

# الخطوط التوجيهية بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية لصالح الشباب في أفريقيا



مركز الاستثمار  
التابع لمنظمة  
الأغذية والزراعة

موجزات الاستثمار







# الخطوط التوجيهية بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية لصالح الشباب في أفريقيا

الافتتاس المطلوب:

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي. 2022. الخطوط التوجيهية بشأن الاستثمارات في النظم

الزراعية والغذائية لصالح الشباب في أفريقيا. روما.

<https://doi.org/10.4060/cb9001ar>

إن الأوصاف المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنتج الإعلامي لا تُعبّر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو مفوضية الاتحاد الأفريقي في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تُعبّر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنّعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره. وتمثل جهات النظر الواردة في هذا المنتج الإعلامي الرؤية الشخصية للمؤلف/ المؤلفين، ولا تعكس بأي حال جهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو مفوضية الاتحاد الأفريقي، أو سياساتها.

ISBN 978-92-5-136666-0 [FAO]

منظمة الأغذية والزراعة، ©2022



بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب ترخيص المشاع الإبداعي المنسوب للمصدر-غير التجاري- الترخيص بالمثل 3.0 لفائدة المنظمات الحكومية الدولية (CC BY-NC-SA 3.0 IGO).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل وإعادة توزيعه وتعديله لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أيّ استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أيّ اقتراح بأنّ منظمة الأغذية والزراعة تؤيد منظمة أو منتجات أو خدمات محددة. ولا يُسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تمّ تعديل هذا العمل، فإنّه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تمّ إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي، بالإضافة إلى التنويه المطلوب: "لم يتمّ إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى هذه الترجمة أو دقتها. وستكون الطبعة الإنجليزية الأصلية هي الطبعة المعتمدة".

ويسوّى ما ينشأ في إطار هذه الرخصة من نزاعات تتعدّد تسويتها بالوسائل الودية عن طريق الوساطة والتحكيم، على النحو المبين في المادة 8 من الرخصة، ما لم يرد ما يفيد بخلاف ذلك.

وقواعد الوساطة الواجبة التطبيق هي قواعد الوساطة الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية <http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>.

ويُجرى أيّ تحكيم وفقاً لقواعد التحكيم الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي.

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول أو الأشكال أو الصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة استخدامها، والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعه المطالبات الناشئة عن التعدي على أيّ مكوّن مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات والحقوق والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة ([www.fao.org/publications](http://www.fao.org/publications)) ويمكن شراؤها من خلال عنوان البريد الإلكتروني [publications-sales@fao.org](mailto:publications-sales@fao.org). وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request)

وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org)

التوجيه الفني والتصميم: Naz Naddaf

صورة الغلاف: ©Fiston Wasanga/CIFOR

# المحتويات

VII	تقديم
IX	شكر وتقدير
1	المقدمة
	<b>الفصل 1</b>
11	إشراك الشباب في دورة البرنامج
	<b>الفصل 2</b>
17	مرحلة التقييم والتصميم المسبق
20	1 الخطوة تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين والعمل معهم
23	2 الخطوة تحديد وتحليل السياسات والاستراتيجيات والقوانين والحوافز
26	3 الخطوة تحليل وضع الشباب
32	4 الخطوة إجراء تحليل للنظم الزراعية والغذائية المراعية للشباب
36	5 الخطوة وضع نظرية التغيير المراعية للشباب
40	6 الخطوة وضع إطار قائم على النتائج مراعى للشباب
44	7 الخطوة تقدير التكاليف
	<b>الفصل 3</b>
47	التصميم
50	8 الخطوة وضع استراتيجية استهداف مراعية للشباب
53	9 الخطوة وضع أنشطة مراعية للشباب
53	9 (ألف) تطبيق نهج متكامل ومتعدد القطاعات
60	9 (باء) الاستفادة من الرقمنة
63	10 الخطوة تحديد ترتيبات التنفيذ
65	11 الخطوة إقامة الروابط وأوجه التآزر مع البرامج الأخرى
	<b>الفصل 4</b>
69	التنفيذ والرصد والتقييم والتمويل
71	12 الخطوة وضع عمليات الرصد والمساءلة والتعلم
75	13 الخطوة تقييم النتائج وتقاسمها من أجل مواصلة الأنشطة وتكرارها وتوسيع نطاقها
	<b>الملحقات</b>
81	<b>الأمثلة القطرية</b>
81	I برنامج "مستقبل بلا جوع" للنهوض بالشباب، والذي تدعمه وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية في جمهورية تنزانيا المتحدة
82	II أداة تقييم القدرات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة: تمكين الشباب من المشاركة في الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية، في تونس والسنغال
83	III الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في القطاع الزراعي 2016 - 2021، في جمهورية تنزانيا المتحدة
84	IV قروض حيازة الأراضي المخصصة للشباب - وكالة تشجيع الاستثمارات الزراعية في تونس
84	V برنامج الأمم المتحدة المشترك في كيغوما بجمهورية تنزانيا المتحدة
84	VI تحليل الأسواق المراعية للشباب - برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن عمالة الشباب في جمهورية تنزانيا المتحدة

- 85 VII برنامج تعزيز الزراعة والتنمية الريفية المستدامة في تونس، والذي تدعمه وكالة التنمية الألمانية
- 86 VIII إطار العمل القائم على النتائج الذي يركز على الشباب
- 87 IX إطار العمل القائم على النتائج والمراعي للشباب
- 87 X مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في السنغال، والذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- 88 XI برامج تدعم ريادة الشباب للأعمال من خلال نهج متكامل
- XII نموذج «منصات إدماج الشباب في القطاع الزراعي»، حضانات الأعمال التجارية في المناطق الريفية
- 88 وتوفير الخدمات لأصحاب المشاريع الزراعية الشباب في السنغال
- XIII جمعية خريجي جامعة سوكوين وتعاونية أصحاب المشاريع المحدودة (SUGECO) في جمهورية  
تنزانيا المتحدة
- 89
- 89 XIV شبكة حضانات الأعمال التجارية الزراعية الأفريقية في غانا
- XV برنامج "عقد تخفيض الديون وتعزيز التنمية" الرائد الذي تدعمه وكالة التنمية الفرنسية لتحديث  
مراكز التدريب المهني في الكاميرون
- 89
- XVI المشروع بشأن تنقل الشباب والأمن الغذائي والحد من الفقر في المناطق الريفية الذي تدعمه منظمة  
الأغذية والزراعة
- 90
- 90 XVII منصة Babyloan في مالي، وهي منصة تمويل جماعي لدعم رواد الأعمال الشباب في مالي
- 90 XVIII مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في السنغال الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- XIX MFarm هي شركة برمجيات للأعمال التجارية الزراعية، يقودها الشباب وترتبط المشتريين والمزارعين  
في كينيا
- 90
- XX برنامج الأمم المتحدة المشترك «سلاسل القيمة السوقية المتعلقة بمنتجات البستنة من أجل الوصول  
إلى أسواق السياحة المسؤولة»، في جمهورية تنزانيا المتحدة
- 91
- 91 XXI شركة Farmerline، مؤسسة اجتماعية بقيادة الشباب لدعم مزارعي الكاكاو في غانا

## 95 المراجع

## 101 مسرد المصطلحات

# الجداول والأشكال والأطر

## الجداول

- 86 1 إطار العمل القائم على النتائج الذي يركز على الشباب  
87 2 إطار العمل القائم على النتائج والمراعي للشباب

## الأشكال

- 6 1 عرض عام للفصول  
12 2 إشراك الشباب في دورة البرنامج  
18 3 لمحة عامة عن الخطوات المتبعة في مرحلة التقييم/ما قبل التصميم  
38 4 مثال على نهج متدرج لدعم الشباب في المناطق الريفية  
39 5 مثال على نظرية التغيير المراعية للشباب  
48 6 نظرة عامة على خطوات التصميم  
70 7 لمحة عامة عن الخطوات في مرحلتي الرصد والتقييم

## الأطر

- 20 1 أمثلة على أصحاب المصلحة الرئيسيين  
23 2 أمثلة على السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة  
25 3 ضمان الشمولية خلال حلقات العمل الخاصة بأصحاب المصلحة المتعددين  
29 4 فهم الشباب في سياقات محددة لإثراء التدخلات  
52 5 أهمية تقسيم فئات الشباب  
60 6 الرقمنة في القطاع الزراعي  
65 7 التدخلات الإنمائية في المناطق الريفية



## تقديم

تتسم منطقة أفريقيا بأعلى نسبة من الشباب في العالم، أي يجب إنشاء أكثر من عشرة ملايين فرصة عمل جديدة سنويًا بحلول عام 2035 لاستيعاب الوافدين الجدد إلى سوق العمل. وتُعتبر الزراعة أولوية من أولويات القطاع الاقتصادي، كما يُعدّ دور الشباب حاسمًا لبناء نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولًا واستدامة. ولكن الشباب غالبًا ما يشغلون وظائف محفوفة بالمخاطر وضعيفة الأجر ويواجهون مجموعة من القيود. ويواجه كلٌّ من الشابات والشباب المهاجرين والشباب الذين يعيشون في سياقات هشة عقبات إضافية. ومع ذلك، أثبت العديد من رواد الأعمال الشباب قدرتهم على الصمود والابتكار.

وتُعدّ زيادة الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية بمشاركة نشطة من الشباب أمرًا أساسيًا للوفاء بالالتزامات الوطنية والإقليمية والعالمية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة «العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع». وعلى مستوى القارة الأفريقية، وضع الاتحاد الأفريقي الشباب في صميم جدول أعماله لعام 2063، وطوّر سياسات واستراتيجيات ذات أهداف محددة متصلة بالشباب وتتطلب استثمارات تركز على الشباب وتراعي احتياجاتهم. وتقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، في إطارها الاستراتيجي للفترة 2022 - 2031، بضرورة استهداف الشباب صراحةً لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وبناء القدرة على التكيف مع الأزمات والصدمات في المستقبل.

ويعدّ الاستثمار في الشباب طوال دورة الاستثمار في النظم الزراعية والغذائية أمرًا ضروريًا وعاجلاً. وتهدف الخطوط التوجيهية بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية لصالح الشباب في أفريقيا، والتي وضعها كلٌّ من منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، إلى توفير التوجيه العملي للحكومات والشركاء في التنمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية والوطنية والوكالات الفنية والقطاع الخاص والشركاء من المجتمع المدني والشباب لتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم الاستثمارات التي تركز على الشباب وتراعيهم في القطاع الزراعي والغذائي. وهي توفر مداخل ملموسة لإشراك الشباب باعتبارهم شركاء في هذه العمليات.

وتمّ إعداد الخطوط التوجيهية من خلال مشاورات مع أصحاب المصلحة المتعددين، ودراسات الحالات القطرية، وحلقة عمل للتحقق الفني، وبعد اعتمادها من قبل اللجنة الفنية المتخصصة الرابعة التابعة للاتحاد الأفريقي بشأن الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة، مع الموافقة النهائية والتصديق عليها من قبل الدورة العادية الأربعين للمجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في فبراير/شباط 2022. وتمّ حتّ الدول الأعضاء على دعم نشر الخطوط التوجيهية على نطاق واسع والترويج لها على المستويين الوطني والمحلي، وفقًا للقيود المحددة واحتياجات الشباب وتطلعاتهم.

وتُشجع منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي جميع الجهات الفاعلة الرائدة والمشاركة في برامج الاستثمار في تحويل النظم الزراعية والغذائية في جميع أنحاء القارة على استخدام هذه الخطوط التوجيهية، وتطبيقها وتكييفها حسب الاقتضاء، وإشراك الشابات والشبان بوصفهم شركاء ومستشارين ومبتكرين.



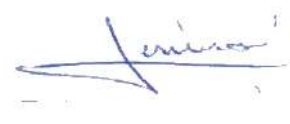
السيد محمد منصورى

مدير مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة



السيد Abebe Haile-Gabriel

المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لأفريقيا، منظمة الأغذية والزراعة



سعادة السفيرة السيدة  
Josefa Leonel Correia Sacko

مفوضة إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأرق والبيئة المستدامة في مفوضية الاتحاد الإفريقي

## شكر وتقدير

شارك في إعداد هذه الخطوط التوجيهية كلٌّ من مفوضية الاتحاد الأفريقي ومنظمة الأغذية والزراعة، بدعم من برنامج التعاون الفني التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، ومن «الشراكة من أجل دعم استراتيجيات الاتحاد الأفريقي بشأن الحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية وتوظيف الشباب في الريف» (TCP/RAF/3703) ومن برنامج مركز المعرفة للاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة.

وأعدّ هذه الخطوط التوجيهية كلٌّ من Maria Lee (مستشارة مستقلة) والزملاء من منظمة الأغذية والزراعة، وهم: Pamela Pozarny، الأخصائية في علم الاجتماع الريفي في مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، و Melisa Aytekin، المسؤولة عن السياسات العامة، و Janetta Carlucci، المسؤولة عن التعاون في ما بين بلدان الجنوب، و Micheal Ige، الأخصائي في توظيف الشباب في النظم الزراعية والغذائية في المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. ويُوجّه شكر خاص إلى Tony Nsanganira، الأخصائي السابق في توظيف الشباب في المكتب الإقليمي لأفريقيا، وكبير المستشارين حاليًا في معهد Tony Blair من أجل التغيير العالمي في رواندا، الذي أسهم في تنسيق عملية إعداد هذه الخطوط التوجيهية خلال مراحلها الأولية.

ويودّ المؤلفون أن يعربوا عن امتنانهم للزملاء من الفريق المعني بالعمل اللائق في المناطق الريفية التابع لشعبة التحول الريفي الشامل والمساواة بين الجنسين في منظمة الأغذية والزراعة، ومن المكتب الإقليمي لأفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، ومن مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، وكذلك للزملاء في المنظمات الشريكة، ولكلّ من قدّم إسهامات وتعليقات قيمة لوضع هذه الخطوط التوجيهية ومراجعتها واستكمالها، لا سيما من خلال عملية تشاورية واسعة النطاق وحلقة عمل لغرض التصديق الفني على هذه الخطوط التوجيهية في يوليو/تموز 2021.

ويودّ المؤلفون أن يعربوا عن خالص شكرهم وتقديرهم للقيادة المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي على ما قدموه من دعم، ولا سيما: Abebe Haile-Gabriel، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لأفريقيا في منظمة الأغذية والزراعة؛ ومن مفوضية الاتحاد الأفريقي، سعادة السفيرة Josefa Sacko، مفوضة إدارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الأزرق والتنمية المستدامة، والدكتورة Janet Edeme، رئيسة قسم التنمية الريفية، والسيد Kennedy Mukulia Ayason، المسؤول عن السياسات العامة والبنية التحتية الريفية والتسويق، والذين قاموا بدور أساسي لتسهيل عملية وضع هذه الخطوط التوجيهية والموافقة النهائية عليها من قبل الدول الأعضاء في مفوضية الاتحاد الأفريقي في ديسمبر/كانون الأول 2021.

ويُوجّه شكر خاص إلى السيد Abebe Haile-Gabriel، الخبير الاستشاري لدى منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمعني ببرنامج التعاون الفني بشأن «الدعم

للتعدد الأقطار لتعزيز فرص العمل للشباب في الأعمال التجارية الزراعية في أفريقيا» (TCP/RAF/3703) والذي أدى دورًا فعالًا في ضمان التنسيق بين منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأفريقي وعرض الخطوط التوجيهية أثناء اجتماع خبراء اللجنة الفنية المتخصصة بشأن الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة التابعة للاتحاد الأفريقي.

ويُقدّم شكر خاص إلى فريق برنامج «المعرفة من أجل الاستثمار» التابع لمركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة، ولا سيما Clare O'Farrell و Davide Garavoglia عن الدعم والتوجيه التقنيين.

وأخيرًا، يُقدّم الشكر إلى Laura Utsey التي قامت بالتعديلات التحريرية النهائية و Naz Naddaf التي قامت بوضع شكل هذه الخطوط التوجيهية وتصميمها.



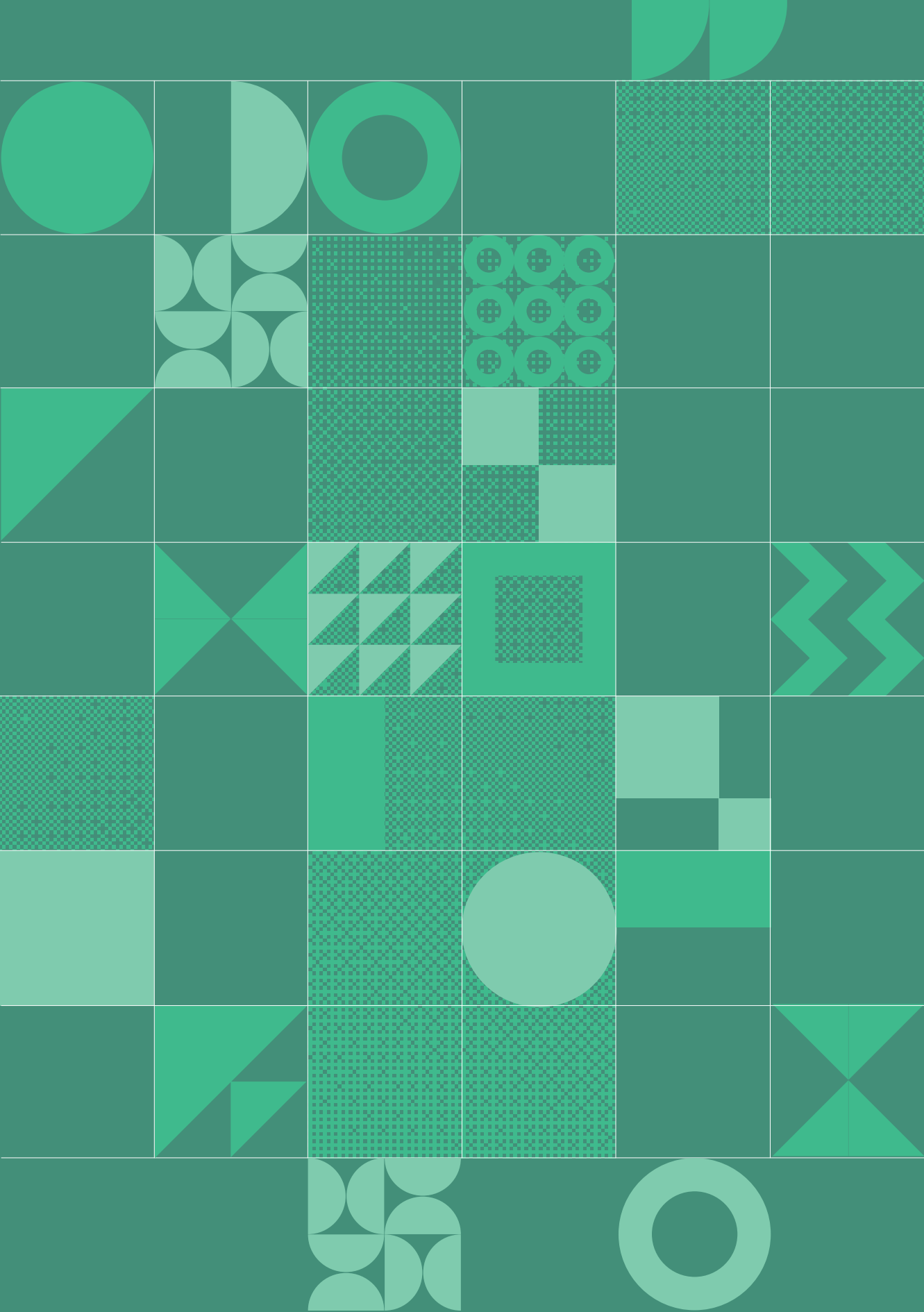
AFRORMO  
13.03.2020

TALI  
02.2020 05  
03

AFRORMOSIA  
PERICOPIS CLATA  
13.03.2020

WENGE  
(MILLETIA LAURENTII)  
4.09.2019 15

A  
3 JUL  
24.0  
04



# المقدمة

## الشباب في أفريقيا

تُسجّل منطقة أفريقيا أعلى نسبة من الشباب في العالم، تُقدّر بنحو 420 مليون شاب تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عامًا (مصرف التنمية الأفريقي، 2018). ومن المتوقع أن ترتفع حصة الشباب في المناطق الريفية بأفريقيا إلى 37 في المائة بحلول عام 2050 (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019 أ). ويؤدي الشباب بوصفهم منتجين وتجارًا للأغذية، وعمالًا ومبدعين ورجال أعمال، وفاعلين سياسيين بالفعل دورًا مهمًا في النظم الزراعية والغذائية. ويمكنهم الاستفادة من الفرص الجديدة وتطوير حلول مبتكرة والمساهمة في بناء نظم زراعية وغذائية مستدامة ومرنة، إذا حصلوا على الدعم المناسب وتوفرت لهم بيئة تمكينية.

ويواجه الشباب مجموعة من أوجه الضعف والتحديات الخاصة بعمرهم. ويواجه أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والنامية تحديات إضافية، بما في ذلك انخفاض فرص الحصول على التعليم الجيد والتدريب المهني، ونقص فرص الوصول إلى المعلومات والوظائف اللائقة والأراضي والتمويل والأسواق، والتعرض للوظائف الخطرة، وعدم كفاية الفرص المتاحة للمشاركة في الحوارات السياسية وغيرها من عمليات صنع القرار. وهم يواجهون أيضًا تحديات أوسع في المناطق الريفية مثل الافتقار أو محدودية الوصول إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية والاتصال بالإنترنت، والتدهور البيئي.

فالشباب بوصفهم مجموعة يتسمون بالتنوع. وهي مجموعة سريعة التغيّر، لا يميّزها العمر فقط ولكن أيضًا مجموعة من الأبعاد المتداخلة، مثل نوع الجنس والتعليم والثروة والأصل العرقي والصحة والموقع الجغرافي. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم أن نعلم أنّ الشباب هم أكثر عرضة للهجرة مقارنة بالبالغين (الأمم المتحدة، 2019 ب) وأنّ مسار حياتهم غالبًا ما يشمل فترات من التنقل والهجرة، مما يؤثر على مستوى مشاركتهم في النظم الزراعية والغذائية على مرّ الزمن.

وتواجه الشباب، ولا سيما اللواتي يعشن في المناطق الريفية والمناطق المعرضة للزراعات، حواجز إضافية مرتبطة بالأعراف الاجتماعية والثقافية والمسؤوليات المنزلية الإضافية، ومحدودية الحرية والتنقل، والزواج المبكر والحمل. وتحدّ هذه الحواجز من قدرة النساء والفتيات على الاستفادة من الفرص الاقتصادية والاجتماعية. وفاقمت جائحة كوفيد-19 أوجه عدم المساواة بين الجنسين، لا سيما في ما يتعلق بالسلامة والأعباء الإضافية المترتبة على العمل المنزلي والحصول على التعليم والخدمات الصحية والوصول إلى التقنيات (الفجوة الرقمية).

وتؤثر الأزمات تأثيرًا غير متناسب على الشباب (ولا سيما الشباب) <sup>1</sup>، ولكنها تُوفّر أيضًا حيزًا للابتكار. وتؤدي الصراعات والكوارث الطبيعية والأوبئة إلى تعطيل التعليم وتدمير الوظائف ومصادر الدخل، مما يؤدي إلى الهجرة والنزوح والاضطرابات الاجتماعية وتفاقم أوجه عدم المساواة. ومع ذلك، أظهرت جائحة كوفيد-19 أيضًا كيف تكيف أصحاب المشاريع الزراعية الشباب، من خلال الانتقال إلى التسويق والمبيعات عبر الإنترنت، وإنشاء خدمات توصيل لنقل منتجاتهم وإضفاء قيمة على المنتجات الأولية، وما إلى ذلك (منظمة الأغذية والزراعة، 2020 أ).

### الاتجاهات التي تؤثر على فرص العمل في النظم الزراعية والغذائية في أفريقيا

تغيّر أنماط الاستهلاك من المتوقع أن يُضعف النمو السكاني الطلب المحلي على الأغذية في أفريقيا جنوب الصحراء بمقدار ثلاثة أضعاف بحلول عام 2050 (المعهد الدولي للبيئة والتنمية، من دون تاريخ) وأن يؤدي أيضًا إلى إحداث تغيّرات في أنماط استهلاك الأغذية. ومن المتوقع أن تزداد الواردات الغذائية الصافية لتلبية لهذا الطلب، ويمكن أن تقابلها زيادة في الإنتاج في أفريقيا مما سيسمح بإنشاء فرص عمل لائق للشباب في النظم الزراعية والغذائية الأوسع. وتتوقع البيانات الواردة من نادي منطقة الساحل وغرب أفريقيا التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لعام 2018 (Allen, Heinrigs and Heo, 2018) إنشاء 32 مليون وظيفة جديدة في القطاع الزراعي والغذائي بحلول عام 2025 في غرب أفريقيا، فضلًا عن زيادة حصة الوظائف خارج المزارع. وتمّ التوصل إلى نتائج مماثلة بالنسبة إلى شرق وجنوب أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تُسهّل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية التجارة الإقليمية وأن تُسهم في إنشاء فرص العمل للشباب، لا سيما في القطاع الزراعي.

توسيع التشغيل الآلي والتقنيات الرقمية. إنّ التقنيات قادرة على تغيير مستقبل الزراعة الأفريقية، مما يجعلها أكثر جاذبية وربحية، وأقلّ تقييدًا، وأكثر ارتباطًا بالأسواق والمستهلكين. وفي عام 2018، كان ما يقرب من 50 في المائة من سكان أفريقيا يملكون هاتفًا محمولًا (النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، 2017). وكان الشباب هم أكبر مجموعة تستخدم الهواتف المحمولة والتطبيقات. ويمكن أن تغير هذه التأثيرات مجرى حياة الشباب في مجالات مثل التعليم، والخدمات الإرشادية، وشبكات التواصل الاجتماعي، والبحث عن عمل، والخدمات المالية. وأدت جائحة كوفيد-19 إلى تسريع وتيرة الرقمنة والابتكار، لكنها كشفت أيضًا عن الفجوات الرقمية القائمة. وتتطلب الاستفادة من الفوائد المحتملة للتشغيل الآلي والثورة الرقمية وتقليص الفجوة الرقمية بين الشباب دعمًا مخصصًا واستثمارات جديدة في تنمية المهارات والوصول إلى الطاقة والاتصالات.

التحول إلى نظم غذائية ذكية مناخيًا وقادرة على الصمود. يمكن أن يؤدي الانتقال إلى اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة إلى توفير ما يصل إلى 60 مليون وظيفة على الصعيد العالمي خلال العقود القادمة (منظمة العمل الدولية، 2012). ويُنظر إلى الإيكولوجيا الزراعية وأساليب الإنتاج القائمة على أصحاب الحيازات الصغيرة لتلبية الاحتياجات الغذائية العالمية على أنها جزء من الحل لبناء النظم الزراعية والغذائية المستدامة والمرنة

1 ووفقًا لمنظمة العمل الدولية، فقد أكثر من شاب واحد من أصل ستة شبان، وهم غالبًا من الشباب، وظائفهم منذ بداية الأزمة الصحية العالمية (منظمة العمل الدولية، 2020).

والشاملة. ويدعم هذا الاتجاه مخاوف المستهلكين المتزايدة بشأن الروابط بين النظام الغذائي والصحة والنظم الغذائية والمسائل البيئية والاجتماعية. ويجب أن تكون هذه الاعتبارات محورية في تحديد أولويات الاستثمارات لأنها تشكل النظم الغذائية لعالم الغد.

النمو الأزرق: تمثل النظم الغذائية المائية شبكة أمان اجتماعي أساسية ومصدرًا للغذاء والتغذية، لا سيما في فترات فشل المحاصيل الزراعية المتعاقبة وضعفها، أو في حالات الطوارئ الإنسانية الأخرى المتعلقة بتغير المناخ أو النزاعات. ويوظف القطاع أكثر من 12 مليون شخص في جميع أنحاء العالم (المركز العالمي للأسماك، 2020) ويؤدي الشباب دورًا بارزًا في الاقتصادات القائمة على مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في القارة، لكنّ إسهاماتهم لا تنعكس في الإحصاءات الرسمية والسياسات القطاعية والبرامج الإنمائية. وعمومًا، يعتبر الشباب أنّ هذا القطاع ليس الأكثر جاذبية لريادة الأعمال والعمل اللائق. ويؤدي الافتقار إلى الاستثمار إلى تفاقم هذا الوضع.

مصادر التمويل الناشئة للاستثمار في النظم الزراعية والغذائية: في أفريقيا، يحظى القطاع الزراعي بأقل من 3 في المائة من إجمالي قروض البنوك التجارية (Adedana و Owens، 2020). ولا تغطي الوكالات الإنمائية والمؤسسات المالية الدولية والمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية إلا جزءًا بسيطًا من هذه الفجوة التمويلية. ومن الضروري الجمع بين التمويل العام والتمويل الذي يقدمه المانحون والتمويل الخاص من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بنجاح (مؤسسة التمويل الدولية، 2019). وتمتلك مصادر التمويل المختلفة الناشئة في أفريقيا، مثل الصناديق المخصصة لرواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي، ونماذج التمويل الجماعي وموخرًا «الاستثمار المؤثر اقتصاديًا واجتماعيًا وبيئيًا»، القدرة على تقليل ومشاركة نسبة المخاطر إلى العائد المتعلقة بالاستثمار في رواد الأعمال التجارية الزراعية الشباب، الذين غالبًا ما يُنظر إليهم على أنهم يُعرّضون المستثمرين لمخاطر أكبر من نظرائهم الأكبر سنًا.

## ما هو الغرض من هذه الإرشادات؟

تلتزم أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة عام 2030 بعدم ترك أي أحد خلف الركب، وإعطاء الأولوية للإدماج بوصفه عنصرًا أساسيًا يكفل التنمية المستدامة. وفي ما يلي أهداف التنمية المستدامة التي تكنس أهمية خاصة:

- الهدف 8 لتعزيز «العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع» - المقصد 8 - 5: تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق لجميع النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والأشخاص ذوو الإعاقة، وتكافؤ الأجر لقاء العمل المتكافئ القيمة بحلول عام 2030)؛
- والهدف 4 لتوفير تعليم جيد للجميع (المقصد 4 - 4: الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين تتوفر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ولزيادة الأعمال الحرة بحلول عام 2030).

وتماشياً مع أهداف التنمية المستدامة، تسعى مبادرات الاتحاد الأفريقي التالية إلى تشجيع برامج الاستثمار في النظم الزراعية والغذائية لتكون أكثر مراعاة للشباب: خطة عمل 2063؛ البرنامج الخماسي ذي الأولوية للتوظيف والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الشاملة (مجال الأولوية ٢: توظيف الشباب والنساء)؛ واستراتيجية الشباب الأفريقي للأعمال التجارية الزراعية (مفوضية الاتحاد الأفريقي، 2021). وفي عام 2014، تعهد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بتحقيق مجموعة من الأهداف الزراعية للمموسة بحلول عام 2025، بما في ذلك إنشاء فرص عمل لا يقل عن 30 في المائة من الشباب في سلاسل القيمة الزراعية، ودعم وتسهيل دخول ومشاركة النساء والشباب على أساس تفضيلي في فرص الأعمال التجارية الزراعية المربحة والجذابة (مفوضية الاتحاد الأفريقي، 2014).

وفي عام 2018، أكد المؤتمر الإقليمي لتوظيف الشباب في القطاع الزراعي، الذي عُقد في كيغالي ونظّمته منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة رواندا، على الحاجة إلى «مضاعفة الجهود وتوجيهها لتعبئة المزيد من الموارد للشباب في القطاع الزراعي والأعمال التجارية الزراعية» من خلال برامج الاستثمار المراعية لاحتياجات الشباب. وتمت دعوة الشباب إلى دعم رؤيتهم من خلال توفير التعليم والتدريب اللازمين لتعزيز قدرتهم التنافسية والبقاء على صلة بالقطاع الزراعي السريع التغير، ومن خلال تعزيز البيئات التمكينية (منظمة الأغذية والزراعة، 2018د). وتعزز الأزمات، على غرار جائحة كوفيد-19، الحاجة الماسة إلى بناء نظم زراعية وغذائية مرنة، وذلك غير ممكن دون إشراك الشباب ودعمهم.

## تهدف الخطوط التوجيهية بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية لصالح الشباب في أفريقيا إلى الإسهام في تحقيق هذه الالتزامات، وتسريع الاستثمارات التي يقوم بها الشباب والموجهة لهم، مع مراعاة قيودهم واحتياجاتهم وطموحاتهم المتنوعة. ومن المتوقع أن تُعالج الخطوط التوجيهية الانطباع السائد بأنّ الشباب مجموعة هشّة، لیتم اعتبارهم شركاء في التنمية ومستشارين ومبتكرين.

### ما هو موضوع هذه الخطوط التوجيهية؟

توفر الخطوط التوجيهية إرشادات عملية وأمثلة وتفصيل بشأن «كيفية» وضع برامج وتدخلات استثمارية تركز على الشباب وتراعي احتياجاتهم. ولا يُقصد منها أن تكون إلزامية وأن تُقدّم حلاً واحداً يناسب الجميع، ولكن الغرض منها هو تقديم المعلومات والتوجيهات بشأن التصميم المسبق لبرامج الاستثمار المتعلقة بالزراعة والأعمال التجارية الزراعية وكذلك تصميمها وتنفيذها ومراقبتها وتقييمها. وتؤكد الخطوط التوجيهية على أهمية تكيف أفضل الممارسات مع السياق المحلي، وذلك تسليماً بأنّ السياق المحلي يشكل التحديات ولكأنه يُنشئ أيضاً الحلول ويقودها.

وتوجد وثائق إرشادية أخرى بشأن تعميم منظور الشباب في برامج الاستثمار، ولكنها تخص منظمة بعينها، أو تركز على قطاع أو سلسلة قيمة مُعّتين ومن خلال الجمع بين الأدوات والمراجع من مختلف المنظمات وتقديم أمثلة على الممارسات الجيدة من مختلف البلدان في أفريقيا، من المتوقع أن تقوم هذه الخطوط التوجيهية بتحفيز الحوار السياسي وأوجه التآزر على المستويين الوطني والإقليمي.

### المسائل الخارجة عن نطاق الخطوط التوجيهية

ليست هذه الخطوط التوجيهية أداة سياسية، وبالتالي فهي لا تركز على تصميم السياسات المراعية لاحتياجات الشباب. ومع ذلك، فهي تُقرّ بأهمية البيئة التمكينية والأطر السياسية الداعمة، وتهدف إلى الإسهام في السياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بتشغيل الشباب وتكميلها وتعزيزها. وتتضمن الخطوط التوجيهية أيضاً بعض الأمثلة على الأدوات والعمليات التي يمكن استخدامها لتقييم السياسات الوطنية وتعزيزها والمشاركة مع الشباب.

والغرض من الخطوط التوجيهية هو توفير منافذ وإرشادات بشأن إدماج منظور الشباب في برامج الاستثمار في النظم الزراعية والغذائية، وليس وضع خطط للأعمال التجارية الزراعية. وعلى هذا النحو، فهي تتضمن أدوات وأسئلة يجب طرحها من أجل تقييم مجالات العمل والفرص المتاحة في النظم الزراعية والغذائية ذات الصلة والجذابة للشباب، وكيفية ضمان تزويد الشباب بالمهارات والموارد اللازمة لتطوير

الأعمال التجارية المربحة والبدء فيها وتوسيع نطاقها، أو شغل وظائف لائقة. وبذلك، فإنها تعزز جعل برامج الاستثمار في النظم الزراعية والغذائية أكثر استجابة لاحتياجات الشباب الذين يعملون بالفعل في النظم الزراعية والغذائية، وكذلك لأولئك الذين يرغبون في بدء أنشطة في إطار فرص محددة والحصول على التوجيه والدعم المناسبين.

### لن تتوجه هذه الخطوط التوجيهية؟

هذه الخطوط التوجيهية موجهة في المقام الأول إلى الذين يقودون أو يشاركون في تصميم وتنفيذ برامج الاستثمار المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية المستدامة، ولا سيما الحكومات والشركاء الماليين والتقنيين والمنظمات الوطنية والدولية، وكذلك القطاع الخاص والشابات والشبان أنفسهم. ومن المتوقع أن تُرَوِّد هذه الخطوط التوجيهية الشباب بتوجيهات ملموسة ليصبحوا مصممين مشاركين ومستفيدين من هذه البرامج على حدّ سواء. ويمكن استخدامها أيضًا عند مراجعة خطط الاستثمار الزراعي الوطنية والأطر الاستراتيجية الأخرى المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية.

وعلى الرغم من اختلاف مصالح مختلف الجهات المعنية، فإنّ لكلّ فرد دور يؤديه في تعزيز مشاركة الشباب في النظم الزراعية والغذائية، ويمكنه استخدام هذه الخطوط التوجيهية لوضع أو تعزيز العمليات والتدخلات الخاصة به لتعزيز التعاون وتمكين الشراكات. وتتمثل إحدى ركائز الخطوط التوجيهية في أنّ الاستثمارات تشكل أساسًا من المشهد الوطني والبيئة التمكينية، بما في ذلك السياسات والاستراتيجيات والأطر القانونية وأولويات الاستثمار. ولذلك، تضطلع الحكومات، بالتعاون مع الشركاء في مجال الاستثمار، بدور مركزي وبمسؤولية في تسهيل وتحفيز الاستثمارات التي تركز على الشباب باعتبارها أولوية لتحقيق الالتزامات والأهداف العالمية والقارية والوطنية.

## هيكـل الخطوط التوجيهية؟

تتكوّن الوثيقة من الفصول التالية:

- **الفصل 1:** اعتبارات لتعزيز مشاركة الشباب طوال دورة البرنامج؛
- **الفصول 2 و 3 و 4:** مراحل دورة البرمجة: تقييم الوضع/التصميم المسبق؛ التصميم؛ التنفيذ والرصد والتقييم والاستفادة من الفرص المتاحة. ويتضمن كل فصل أمثلة على الإجراءات الرئيسية وأسئلة توجيهية وأدوات وممارسات جيدة من البلدان الأفريقية (يرد عرض موجز للأمثلة البلدان في المرفقات).

إشراك الشباب		1
دورة البرنامج		
<ul style="list-style-type: none"><li>• أصحاب المصلحة الرئيسيون</li><li>• السياسات والاستراتيجيات والقوانين والحوافز</li><li>• وضع الشباب</li><li>• تحليل النظم الزراعية والغذائية للمراعية للشباب</li><li>• نظرية التغيير للمراعية للشباب</li><li>• إطار العمل القائم على النتائج والمراعي للشباب</li><li>• التكاليف التقديرية</li></ul>	<b>مرحلة التقييم وما قبل التصميم</b>	2
<ul style="list-style-type: none"><li>• استراتيجية استهداف مراعية للشباب</li><li>• الأنشطة المراعية للشباب (النهج للتكامل/الاستفادة من الرقمنة)</li><li>• ترتيبات التنفيذ</li><li>• الروابط وأوجه التأزر مع البرامج الأخرى</li></ul>	<b>مرحلة التصميم</b>	3
<ul style="list-style-type: none"><li>• عمليات الرصد والتعلم</li><li>• التقييم وتبادل النتائج من أجل مواصلة البرنامج أو تكراره أو توسيع نطاقه</li></ul>	<b>مرحلة التنفيذ والرصد والتقييم والتمويل</b>	4

### الشكل 1

### عرض عام للفصول

المصدر: رسم تخطيطي من المؤلفين.

## المبادئ

يتم تصميم وتنفيذ التدخلات المراعية لاحتياجات الشباب ضمن الإطار الشامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة عام 2063 ومبادئها الأساسية الخمسة:

1. الطابع العالمي
2. عدم ترك أي أحد خلف الركب
3. الترابط وعدم قابلية التجزئة
4. الشمولية
5. شراكات أصحاب المصلحة المتعددين

وبشكل أكثر تحديداً، تتمشى المبادئ الأساسية الواردة في هذا الدليل مع الأطر القائمة، مثل مبادئ لجنة الأمن الغذائي للاستثمار المسؤول في النظم الزراعية والغذائية،<sup>2</sup> وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية (الأمم المتحدة، 2018) ومطبوع منظمة الأغذية والزراعة بعنوان "تطوير سلاسل قيمة مستدامة للأغذية - مبادئ توجيهية" (منظمة الأغذية والزراعة، 2014 ب). وتتماشى هذه الخطوط التوجيهية أيضاً مع أطر واستراتيجيات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة والمتعلقة بالشباب، مثل ميثاق الشباب الأفريقي وخطة العمل الأفريقية لتمكين الشباب للفترة 2019-2024 وبرنامج الأولوية الخمسي للاتحاد الأفريقي. وهي تسترشد أيضاً بالمشاورات التي أُجريت مع أصحاب المصلحة أثناء إعداد هذه الوثيقة والتقارير السابقة بشأن الشباب والقطاع الزراعي.<sup>3</sup>

**1. إشراك الشباب وتمكينهم طوال دورة البرنامج:** يُدرك الشبان والشابات أفضل من غيرهم احتياجاتهم الخاصة، وعلى هذا النحو، يجب أن يعربوا عن رأيهم في تصميم برامج الاستثمار التي قد تؤثر عليهم، وتنفيذها وتقييمها. وبالتالي، يتم تعزيز قدرتهم على المشاركة بفعالية، ويتم تقييم أفكارهم ومقترحاتهم ودعمها (Fiedler، 2020)، (انظر الفصل 1). ويمكن للهُج التشاركية والمشاركة الهادفة مع الشباب، بما في ذلك آليات الحوكمة وعمليات التقييم، أن تضمن الشفافية والمساءلة.

**2. الاعتراف بتنوع الشباب وشموليتهم:** يأخذ تصميم برامج الاستثمار في الاعتبار تنوع احتياجات الشباب وتطلعاتهم على أساس مجموعات مثل العمر ونوع الجنس وهوية السكان الأصليين والإعاقة ومستويات التعليم والموقع الجغرافي. وفي إطار هذا البرنامج، تُتاح فرص متكافئة للشباب للوصول إلى الموارد والخدمات الإنتاجية، وتنمية المهارات وفرص العمل اللائق، وبدء الأعمال التجارية أو تطويرها، والحصول على الحماية الاجتماعية، لا سيما في أوقات الأزمات.

2 اطّلع على لجنة الأمن الغذائي العالمي، مبادئ الاستثمار المسؤول في الزراعة والنظم الغذائية، 2014.

(<https://cfs-products.ifad.org/documents/75908/78090/a-au866e.pdf/a15028d4-bde8-35da-fd1a-edb510a799e9#page=20>).

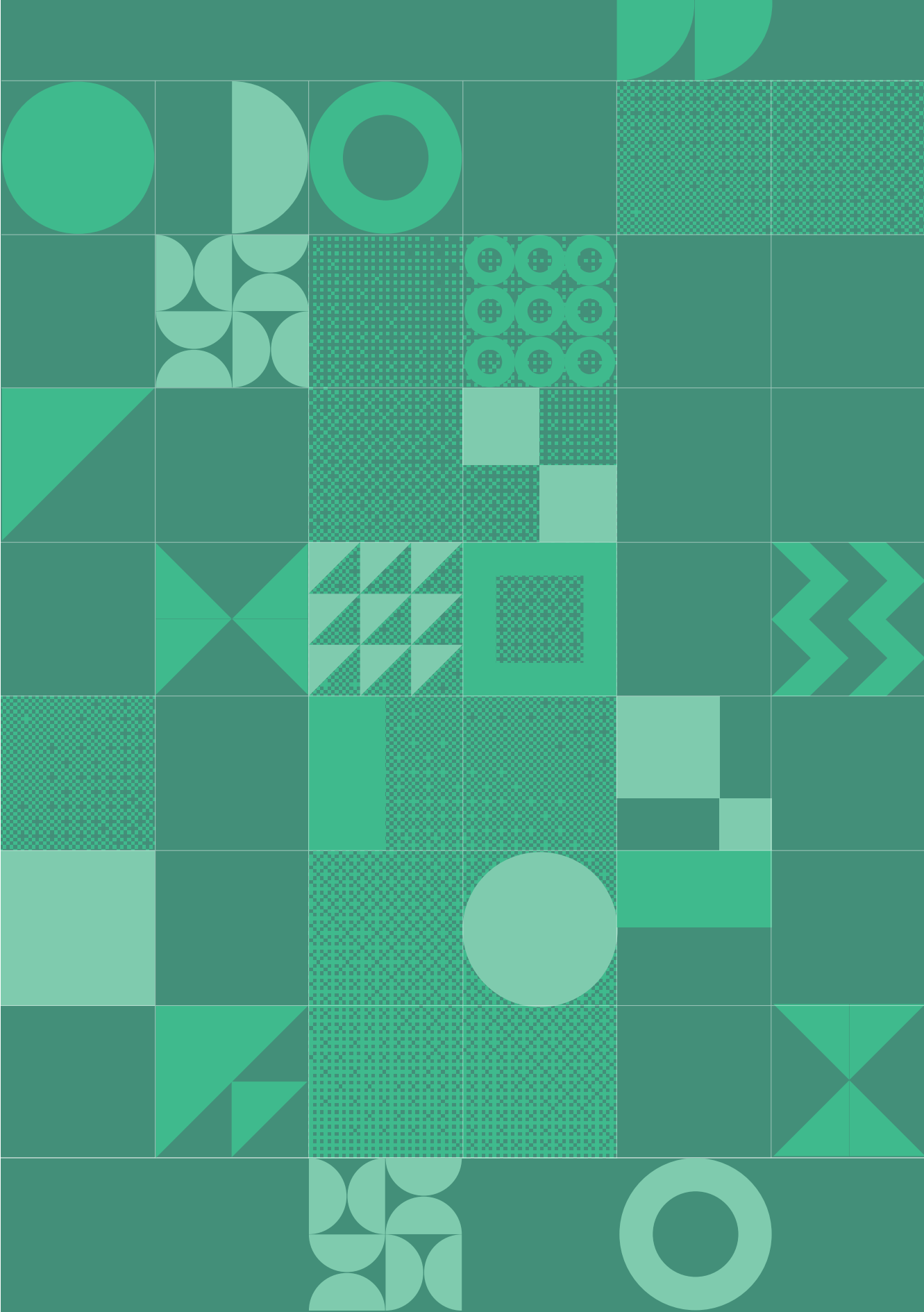
3 على وجه الخصوص، اطّلع على الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2018 ب؛ Lee، 2018؛ مشاورات منظمة الأغذية والزراعة عبر الإنترنت بشأن تمكين الشباب في القطاع الزراعي، 2018 (<https://www.fao.org/fsnforum/activities/discussions/youth-in->)؛ مبادرة مجموعة العشرين لتوظيف الشباب في المناطق الريفية (2017-g20-<https://www.consilium.europa.eu/media/23551/2017-g20->agriculture-in-africa rural-youth-employment-en.pdf).

**3. نهج متكامل ومستدام:** تجمع برامج الاستثمار بين التدابير المصممة خصيصًا لدعم الشباب والشبان في تنمية المهارات والحصول على الأصول والخدمات الإنتاجية (Eiseleng Fiedler، 2020)، وفقًا للفرص المتاحة في الأسواق والإمكانات الإقليمية، وفي إطار الإدارة المستدامة للنظم البيئية.<sup>4</sup>

**4. التطلع إلى المستقبل والابتكار:** تراعي برامج الاستثمار التحول الزراعي والريفي، والتوسع في الرقمنة والتقنيات، والنماذج الاقتصادية الجديدة (خفيضة الكربون، والاقتصاد الدائري) التي يمكن أن تخلق فرص عمل وأعمال تجارية جذابة للشباب. ويتم تخصيص الاستثمار الكافي لبناء قدرات الشباب حتى يستفيدوا من تلك الفرص.

**5. التعاون عبر القطاعات ومع أصحاب المصلحة المتعددين:** توفر برامج الاستثمار فرصًا للتعاون عبر القطاعات ومع مختلف أصحاب المصلحة لتجميع البيانات الموجودة وتصميم إجراءات مشتركة وتجنب الازدواجية وتعزيز فعالية التدخلات. ويتم تبادل الدروس المستفادة والنهج التي أثبتت جدواها والمستمدة من المبادرات الناجحة، وتيسير التعلم المتبادل على المستوى الوطني ومن خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.





# الفصل 1

## إشراك الشباب في دورة البرنامج

تؤكد هذه الخطوط التوجيهية على ضرورة اتباع نهج نشط لإشراك الشباب في دورة البرنامج، ليس فقط كمجموعات مستهدفة، ولكن أيضًا كمستشارين وشركاء ومبادرين. وإذ يواجه تعزيز المشاركة الشبابية الفعالة تحديات متعددة، يقدم هذا الفصل إرشادات للتغلب على تلك التحديات. ومن المهم تحديد فئات الشباب المشاركين في البرامج، وكيفية مشاركتهم بها، وتهيئة الظروف التي تعزز مشاركتهم. ويقدم هذا الفصل إرشادات وتوصيات لتعزيز مشاركة الشباب في دورة البرنامج. ويمكن العثور على تفاصيل إضافية في الشكل 2.

## كيفية تعزيز إشراك الشباب

### مرحلة ما قبل التصميم والتصميم

بناء قدرات أصحاب المصلحة وموظفي البرنامج على التعاون بين الشباب والكبار من أجل تعزيز الثقة المتبادلة والتعلم المشترك والمشاركة في تصميم الحلول في إطار فرق متعددة الأجيال. ومن الضروري أن يُهيئ البرنامج بيئة آمنة للشباب وبالغين من أجل تقاسم السلطة وتقدير آراء كل طرف.

إدخال المشتريات المراعية للشباب من خلال إدراج معيار خاص بالشباب في شراء الخدمات والدراسات والبحوث الميدانية لتشجيع الشباب والنظم التي يقودها الشباب على تقديم الترشيحات؛ وتوفير التدريب والتوجيه اللازمين لمقدمي الخدمات التي يقودها الشباب.

التماس المساهمات من خلال قنوات واسعة لتحديد الشباب الذين لديهم أفكار لتطوير مبادراتهم/مشاريعهم الخاصة، والتي يمكن دعمها من خلال برنامج الاستثمار.

تسهيل مشاركة فئات مختلفة من الشباب (حسب نوع الجنس، والعمر، والانتماء الإثني، والخلفية، وما إلى ذلك) في المشاورات والاجتماعات عن طريق (أ) تزويدهم بالمعلومات اللازمة لتقديم مساهمات مستنيرة؛ (ب) بناء قدراتهم وتعزيز قدرتهم على صياغة آرائهم (التفكير النقدي، مهارات القيادة)؛ (ج) وإنشاء منصات/قنوات لضمان المشاركة المستمرة (من خلال هيئات الحوكمة، وباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

استخدام مختلف قنوات المعلومات للتواصل مع مختلف فئات الشباب وجمع وجهات نظرهم (على شبكة الإنترنت والإذاعة وعن طريق المنظمات المحلية).

### مرحلة التنفيذ والحوكمة

لتنفيذ البرنامج (على سبيل المثال: دخلت منظمة الأغذية والزراعة في شراكة مع منظمة شبابية في السنغال لتصميم وتشغيل المرصد الوطني للعمالة الريفية على شبكة الإنترنت. تشجيع الشباب على التقدّم لشغل وظائف في فريق البرنامج، وتوفير المستوى المناسب من الدعم والإشراف والتدريب لضمان نجاح الشباب في أدوارهم.

تعيين الشباب الأكبر سناً قادة للمجموعات و/أو مرشدين في دورات التدريب على تحسين المهارات (يمكن اختيارهم من القطاع الخاص والمجتمع المدني وشبكات الشباب، وما إلى ذلك) والتدريب الداخلي والبرامج التطوعية لإشراك المهنيين الشباب.

توفير التمويل المباشر/المخصص للمبادرات التي يقودها الشباب بما يتماشى مع هدف البرنامج.

إشراك ممثلي الشباب في هيئات إدارة البرنامج (اللجنة الوطنية، وحدة التنسيق، المجلس الاستشاري)؛ وضمان التمثيل التوازن للجنسين ومراعاة تمثيل المجموعات الشبابية التي يستهدفها البرنامج. التفكير في الهياكل القائمة في منظماتكم والتي يمكن أن تشمل الشباب (انظر الملحق الأول: برنامج الغذاء من أجل المستقبل في جمهورية تنزانيا المتحدة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ Blum, Feige و Proctor, 2018a؛ 2019b). ويجب أن تكون العملية التي يتم من خلالها اختيار الشباب للمشاركة في هذه الهيئات عادلة وشفافة، وقائمة على الكفاءات وثقة الأقران والتحفيز وعلى أساس تطوعي.

إدخال ممارسات الشراء المراعية لاحتياجات الشباب من خلال إدراج معيار خاص بالشباب في شراء الخدمات اللازمة

### مرحلة الرصد والتقييم

تبادل الزيارات لتسهيل التفاعل والتواصل وتبادل الأفكار بين الشباب.

تضمين مؤشرات مصنّفة حسب نوع الجنس ومخصصة لقياس التقدم المحرز في عملية إشراك الشباب في حوكمة البرنامج، على سبيل المثال: إفساح حيز أكبر لصوت الشباب وتعزيز تأثيرهم وفعاليتهم داخل البرنامج، وزيادة عدد مقاعد الشباب في هيئات صنع القرار، وضمان إشراك الشباب وتشجيعهم على المشاركة.

إنّ إشراك الشباب في مرحلة الرصد والتقييم يعزز القدرة على التكيف ومدى ملاءمة الأنشطة، ويسمح أيضًا بإجراء تعديلات أثناء مرحلة التنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، قد تكون للشباب أفضلية للتواصل مع أقرانهم واستخدام اللغات المحلية التي قد تساعد على تقليل الحواجز الاجتماعية. وتزيد مشاركة الشباب أيضًا من الشفافية والمساءلة المتبادلة، مع تعزيز وكالة الشباب. (Hinson وآخرون، 2016)

كيفية تعزيز إشراك الشباب:

إدخال المشتريات المراعية للشباب من خلال إدراج معيار خاص بالشباب في شراء خدمات الرصد والتقييم لتشجيع الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب على تقديم الترشيحات.

## الشكل 2

### إشراك الشباب في دورة البرنامج

المصدر: رسم من إعداد المؤلفين.

## الاعتبارات القائمة على نوع الجنس

ينبغي إدراج الاعتبارات القائمة على نوع الجنس في كل مرحلة من مراحل دورة البرنامج من أجل تسليط الضوء على مختلف القيود والموارد والتفضيلات الخاصة بالشابات مقارنة بالشبان، ولإفادة في تصميم التدخلات والأنشطة، بما في ذلك الأنشطة المخصصة لدعم الشابات عند الحاجة. ويجب الإحاطة علمًا بما يلي على وجه الخصوص:

**في ما يلي بعض النصائح المتعلقة بالوصول إلى الموارد:** الأراضي والمياه والطاقة والمعدات والتمويل والمعلومات والتدريب والتقنيات وما إلى ذلك.

- عند إقامة شراكة مع مالكي الأراضي لتخصيص الأراضي إلى الشباب، يجب التأكد من تخصيص نسبة منها إلى الشابات؛
- النظر في إمكانية الاستثمار في التقنيات الموفرة للوقت والعمالة، ولا سيما تلك التي تقلل من عبء جمع المياه وحطب الوقود بالنسبة إلى الشابات؛
- النظر في إمكانية الوصول إلى المعلومات والموارد الأخرى بشأن مواضيع قد تؤثر على ريادة الأعمال لدى الشابات، مثل الزواج المتأخر وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

**وفي ما يلي بعض النصائح المتعلقة بالتصورات والمعايير:** يجب مراعاة تقبل أو عدم تقبل بعض الوظائف بالنسبة إلى الشابات والشبان على المستويين الاجتماعي والثقافي؛ كيف تنظر المجتمعات والمؤسسات والشركات إلى الشبان والشابات على أنهم يمتلكون مجموعات من المهارات المختلفة وكأصحاب مشاريع تجارية؛ القوانين والممارسات العرفية:

- وعية الأسر،
- والتعاون مع القادة المحليين لدعم تكافؤ الفرص لكل من الفتيات والفتيان.

**وفي ما يلي بعض النصائح المتعلقة بالمشاركة:** من المهم أن نفهم المسائل التي قد تؤثر في مشاركة المرأة وأن نعالجها. وهي تشمل قيود التنقل، والسلامة، وتوفر وتخصيص الوقت للتدريب (المسؤوليات والأعباء المنزلية، وإمكانية الحصول على خدمات رعاية الأطفال).

- حيثما أمكن، عقد اجتماعات ودورات تدريبية في القرى أو بالقرب منها، وإذا تعدد ذلك، توفير النقل الآمن؛
- عند إجراء المشاورات، تنظيم مجموعات نقاش مختلطة وأحادية الجنس لئلا تتأثر الشابات والتعبير عن أنفسهن بحرية؛
- تحديد مواعيد تتناسب مع السياق المعني؛
- التأكد من وجود ميسرين ومدربين من الجنسين؛
- توفير مرافق لرعاية الأطفال؛
- وتوعية الأسر بأهمية مشاركة الشابات.

## الاعتبارات المتعلقة بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عامًا

بلغ الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عامًا سن العمل القانونية التي تتراوح بين 14 و16 عامًا في معظم البلدان النامية. ويُعتبر القطاع الزراعي من أخطر القطاعات لأن هذه الفئة العمرية معرضة بشكل خاص للمشاركة في الأعمال الخطرة والضارة. ونظرًا لأن هذه السن تُعد بالغة الأهمية للنمو البدني والعقلي، فإن الجمع بين مهارات هؤلاء الشباب المعرفية وغير المعرفية سيبي الثقة اللازمة ليصبحوا رواد أعمال أو ليوصلوا تعليمهم العالي. وغالبًا ما تهمل التدخلات الخاصة بتشغيل الشباب هذه المجموعة. ومن خلال الاستهداف الدقيق، يمكن للبرامج أن تُزود هذه الفئة من الشباب بإمكانية الوصول إلى بناء القدرات والتوجيه المهني وفرص العمل اللائق والمناسب لأعمارهم<sup>5</sup> ويكتسي ذلك أهمية خاصة لأن الاستثمار في

5 ومن بين الأمثلة على ذلك دورات التعلّم الإلكتروني التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بعنوان «تعزيز توظيف الشباب وتقليل عمالة الأطفال في القطاع الزراعي»، وهي متاحة على الرابط التالي: <https://elearning.fao.org/course/view.php?id=389>

- الشباب في وقت مبكر قد أثبت أنه أكثر فعالية من حيث الكلفة، ويزيد من فرصهم في الحصول على عمل لائق في المستقبل. ويجب مراعاة المسائل التالية على وجه الخصوص عند تصميم تدخلات مراعية للشباب:
- تتسم ديناميكيات الأسرة بأهمية خاصة بالنسبة إلى هذه الفئة لأنَّ الأسرة هي التي تتخذ معظم القرارات المتعلقة بهؤلاء الشباب.
  - ومن المهم العمل مع النواة الأسرية لزيادة الوعي وكسب دعمها؛
  - التركيز على تشجيعهم على التفكير في مستقبلهم وتحديد الفرص من حولهم.
  - تعزيز قدراتهم على تطوير أنشطتهم الاقتصادية الخاصة أو الحصول على وظائف لائقة الأجر.
  - وإدراج أنشطة للتوعية بمسائل الصحة والسلامة لمنع تشغيل الأطفال.

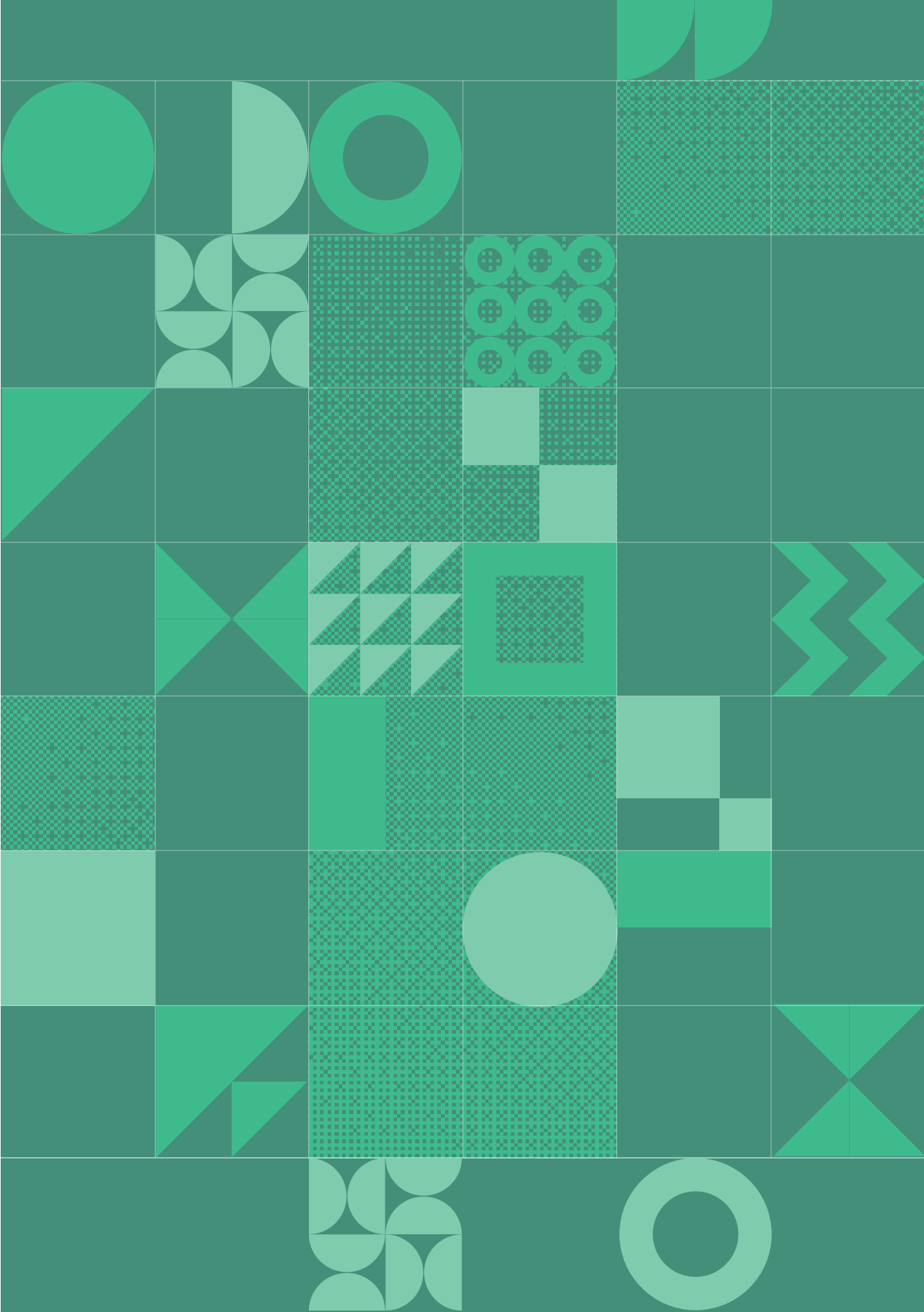
### اعتبارات إضافية لضمان إدماج الشباب

- يجب التأكد من أنَّ الأساليب المتاحة للمشاركة في نشاط ما لا تستبعد سهوًا أي شخص. ويجب مراعاة المسائل التالية على وجه الخصوص عند تصميم تدخلات مراعية للشباب:
- التأكد من أنَّ معايير الاستفادة من نشاط البرنامج لا تقصي بعض الشباب. فعلى سبيل المثال، إذا كان أحد الأنشطة يتطلب من المشاركين توفير مبلغ معين من المساهمات النقدية أو العينية، أو يتطلب التنقل إلى مركز تدريب، فمن المهم أن تُقيّم ما إذا كانت هذه الخصائص ستستبعد بعض الشباب، أو إذا كانت النخب ستحتكر هذه الأنشطة؛
  - عند الاقتضاء، يجب النظر في إمكانية خفض المساهمات واستخدام حصص لضمان مشاركة الشبان والشابات بشكل متساوٍ في هذه التدخلات؛
  - وعند الحاجة، يجب وضع أنشطة مخصصة لدعم وتمكين مجموعات محددة، مثل الشباب الذين لا يجيدون القراءة والكتابة والشباب ذوي الإعاقة.

### مراجع مفيدة

- DFID-CSO Youth Working Group. 2010. Youth participation in development. A guide for development agencies and policy makers.
- FAO. 2021. Empower youth to invest in agriculture and food systems. FAO elearning Academy. Rome.
- Blum, R., Feige, D. & Proctor, H. 2018. *Feed the Future project design guide for youth-inclusive agriculture and food systems: Volume 1 - project design*.
- USAID. 2014. Youth engagement in development: effective approaches and action-oriented recommendations for the field.
- USAID. 2020. Youth Advisory Council: eight steps to consider before you engage.





# الفصل 2

## مرحلة التقييم والتصميم المسبق

يُعدّ التحليل الجيّد للسياق (السياسي والمؤسسي والاقتصادي والاجتماعي الثقافي، والزراعي الإيكولوجي، وما إلى ذلك) ضروريًا لفهم الفرص والتحديات بشكل أفضل، وبناء توافق في الآراء بشأن خيارات الاستثمار. ويتطلّب ذلك مدخلات من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المؤسسات الحكومية والشركاء في التنمية والشباب ومنظمات المنتجين والقطاع الخاص.

ويقدّم هذا الفصل إرشادات بشأن المرحلة الأولى من دورة البرنامج، بعنوان "التقييم والتصميم المسبق"، والتي تنقسم إلى سبع خطوات. وهذه الخطوات مترابطة ويمكن تطبيقها بالتتابع أو بالتوازي أو بترتيب مختلف، حسب أساليب العمل الخاصة بكلّ منظمة. وقد تُركّز بعض المنظمات بدرجة أكبر على خطوة معيّنة.

وترد في كل خطوة، حسب الاقتضاء، بعض الأمثلة على الإجراءات الرئيسية التي يجب النظر فيها والأسئلة التوجيهية والأدوات والحالات القطرية. ولا يمكن الإجابة على جميع الأسئلة خلال مرحلة ما قبل التصميم، ولكن يمكن النظر فيها بهدف تحديد المزيد من الدراسات أو الأبحاث اللازمة لإثراء عملية تصميم البرنامج.

## مرحلة التقييم/ ما قبل التصميم لمحة عامة عن الخطوات المتبعة في

	الخطوات	
تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين والعمل معهم	1	
تحديد وتحليل السياسات والاستراتيجيات والقوانين والحوافز ذات الصلة بالاستثمارات الزراعية والشباب	2	
تقسيم الوضع الاجتماعي والاقتصادي للشباب، مع مراعاة المنظور الجنساني	3	
إجراء تحاليل للنظم الزراعية والغذائية المراعية لاحتياجات الشباب، مع مراعاة منظور التغذية والمنظور الجنساني	4	
وضع نظرية للتغيير تُراعي الشباب	5	
وضع اطار قائم على النتائج تُراعي الشباب	6	
تقدير التكاليف	7	

الشكل 3

لمحة عامة عن الخطوات المتبعة في مرحلة التقييم/ ما قبل التصميم  
المصدر: رسم تخطيطي من المؤلفين.

<p>فضلاً عن أدوارهم ومسؤولياتهم وآليات التنسيق القائمة وأوجه التأزر المحتملة. وهي تُسلط الضوء على أهمية تبادل وتجميع المعلومات بشأن التدخلات القائمة لتجنب الإزدواجية، وتحديد سبل تعزيز البرامج ذات الصلة أو استكمالها.</p>	<p>تحدد هذه الخطوة الجهات المشاركة في تصميم البرنامج وكيفية القيام بذلك. وهي تُوفر إرشادات بشأن طرق تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين المسؤولين أو المشاركين في تعزيز عمالة الشباب في النظم الزراعية والغذائية، وتُقدّم أمثلة على الأدوات والعمليات لضمان المشاركة مع أصحاب المصلحة المعنيين،</p>
<p>وتضع عقبات أمام التدخلات التي تستهدف الشباب. وهي تقدم أمثلة ملموسة وأسئلة إرشادية من أجل إجراء تقييم تشاركي لبيئة برنامج الاستثمار.</p>	<p>تهدف هذه الخطوة إلى تقديم فهم أفضل للبيئة التمكينية: كيف تعمل الأطر السياسية والقانونية الشاملة على تمكين الشباب وحمايتهم وتسهيل مشاركتهم في النظم الزراعية والغذائية، وتحديد الفجوات أو القيود المحتملة التي يمكن أن تؤثر سلباً على توظيف الشباب وريادة المشاريع الزراعية،</p>
<p>ونوع الجنس والصحة والإعاقة والثروة والموقع والانتماء الإثني والوصول إلى الأصول والموارد والموقع الريفي/ الحصري والمهاجرين الشباب والشباب في السياقات الهشة.</p>	<p>تركز هذه الخطوة على تحديد مختلف فئات الشباب الذين يعتمز البرنامج استهدافهم، وظروفهم، والتحديات الماثلة أمامهم وتطلعاتهم وديناميكيات سبل عيشهم. وتشكل هذه الفئات من خلال تقاطع عوامل متعددة تشمل العمر</p>
<p>فرص العمل في تلك القطاعات. وهي تُسلط الضوء على أهمية تقييم المناطق المستهدفة في ما يتعلق بالجهات الفاعلة الاقتصادية، والطلب على الأسواق، ومقدمي الخدمات، والبنية التحتية، والروابط بين المناطق الريفية والحضرية، وما إلى ذلك.</p>	<p>توفر هذه الخطوة إرشادات ومراجع بشأن كيفية إدماج منظور الشباب في تحليل سلاسل القيمة والنظم الزراعية والغذائية لتحديد القطاعات المربحة التي قد تجذب الشباب (الملائمة وإمكانية الوصول)، والإجراءات الضرورية لمساعدة الشباب على أن يصبحوا رواد أعمال أو أن يستفيدوا من</p>
	<p>تُقدّم هذه الخطوة تصوّراً لنظرية التغيير المراعية للشباب وكيفية إدماج منظور الشباب في نظرية التغيير الخاصة ببرامج الاستثمار الزراعي. وهي تُجيب على الأسئلة التالية: ما هي أهداف البرنامج لكل فئة من فئات الشباب المستهدفة، وكيف يتم تحقيق ذلك؟</p>
	<p>تُقدّم هذه الخطوة تصوّراً لإطار العمل القائم على النتائج والمراعي لاحتياجات الشباب وكيفية إدماج منظور الشباب في إطار العمل هذا الخاص ببرامج الاستثمار الزراعي على مستويات مختلفة من المخرجات والنتائج والمخاطر والمؤشرات. وسيتم تحسين إطار العمل القائم على النتائج وتعديله خلال مرحلة التصميم.</p>
	<p>تقدم هذه الخطوة أمثلة على الفئات العامة الشائعة في البرامج الرامية إلى دعم توظيف الشباب. وتُوفر التكاليف التقديرية معلومات هامة لترتيب الخيارات بغية معالجة المشكلات والفرص الإنمائية. وسيتم تحسين التكاليف التقديرية وتعديلها خلال مرحلة التصميم.</p>

## تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين والعمل معهم

### الهدف

تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين المسؤولين أو المشاركين في تعزيز تشغيل الشباب في النظم الزراعية والغذائية وأدوارهم ومسؤولياتهم. ويُعدّ رسم خرائط أصحاب المصلحة وتحليلهم مفيداً أيضاً من أجل فهم مستويات التأثير والمقاومة المحتملة وتضارب المصالح، وأوجه التآزر بين أصحاب المصلحة، فضلاً عن آليات التنسيق القائمة بين أصحاب المصلحة المتعددين.

وهذه الخطوة مهمة لتحديد مكان جمع المعلومات والجهة التي يجب العمل معها طوال دورة المشروع، ولضمان أن يكون تصميم البرنامج واقعيًا وأن يزيد من إمكانية تحقيق نتائج مريحة للجانبين. ومن المرجح أن يكون للأفراد والجماعات والمؤسسات أولويات واحتياجات ومصالح وتفضيلات مختلفة في ما يتعلق بالاستثمارات والتدخلات الإنمائية. ويمكن تنفيذ هذه الخطوة بالتوازي مع الخطوة 2 "تحديد وتحليل السياسات والاستراتيجيات والقوانين والحوافز ذات الصلة بالاستثمارات الزراعية والشباب".

### الإطار 1

#### أمثلة على أصحاب المصلحة الرئيسيين

- المجتمعات المحلية.
- وسائل الإعلام.
- مقدمو الخدمات الذين يوفرون السلع والخدمات للشباب
- مثل المنظمات غير الحكومية.
- المنظمات التي يقودها الشباب.
- منظمات المنتجين.
- المنشآت الزراعية الصغيرة والمتوسطة.
- حاضنات الأعمال الزراعية.
- النقابات العمالية.
- مؤسسات التمويل البالغ الصغر.
- قد يشمل أصحاب المصلحة، حسب السياق القطري ونطاق البرنامج:
- الوزارات (مثل: وزارة الزراعة والعمل والشباب وشؤون المرأة والتدريب التقني والمهني والأراضي والاقتصاد والتجارة والحماية الاجتماعية).
- المنظمات والشبكات التي يقودها الشباب.
- الشركاء في التنمية الذين يدعمون سلاسل القيمة الزراعية وتشغيل الشباب (لا سيما إذا كان لديهم برامج في نفس المناطق المستهدفة).
- مؤسسات البحوث الزراعية.

## الإجراءات الرئيسية والأسئلة التوجيهية التي يجب النظر فيها



أ

تحديد مختلف الفئات من القطاعين العام والخاص (بما في ذلك المؤسسات المالية) والجهات الفاعلة من المجتمع المدني المشاركة في دعم/الاستثمار في الشباب والمسائل المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية

- من هي الجهات الفاعلة الرئيسية، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب؟
- على المستويين الوطني واللامركزي؟

ب

تقييم أدوارها ومسؤولياتها والمساهمة في تمكين الشباب في النظم الزراعية والغذائية. تحديد مستوى تأثيرها.

- هل هناك دروس مستفادة من التجارب الناجحة وما هي الثغرات؟
- ومن منظور الشباب، ما هي أنواع الدعم التي يتلقاها/يتوقعها الشباب من مختلف الجهات الفاعلة (من المجتمعات المحلية إلى الحكومات والشركاء في التنمية والقطاع الخاص)؟

ج

تقييم مصالحهم (الشباب كأولوية) وتصورهم للفرص والتحديات الرئيسية التي يواجهها الشباب في الانخراط في النظم الزراعية والغذائية.

د

تحديد تضارب المصالح المحتمل بين الجهات الفاعلة، والمقاومة المحتملة لبعض التدخلات، والإجراءات للحدّ من التحديات.

هـ

تحديد الشراكات وآليات التنسيق القائمة بين الوزارات وبين القطاعين العام والخاص، بما في ذلك منظمات الشباب. ويجب النظر في المستويات الإقليمية المختلفة: المستوى الوطني ودون الوطني والمحلي والآليات المختلفة (المجالس ومجموعات العمل المشتركة بين الوزارات واللجان ذات أصحاب المصلحة المتعددين ومجموعات العمل أو المنصات الأخرى).

- هل هذه الشراكات/آليات التنسيق شاملة؟
- هل تشمل الشباب؟ وما هي فئات الشباب المشاركة؟

و

تحديد البرامج الحالية التي تدعم الشباب في النظم الزراعية والغذائية لتجنب الازدواجية واستكشاف أوجه التآزر المحتملة.

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)



إجراء البحوث المكتبية والمشاورات والمقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك منظمات الشباب (حيثما كان ذلك مناسبًا وممكنًا، يجب التشاور مع الشابات والشبان بشكل منفصل). ويمكن تنفيذ هذه الخطوة أيضًا من خلال عقد مناقشات/حلقات عمل لأصحاب المصلحة المتعددين. ويمكن إجراء تحليل لأصحاب المصلحة باستخدام أدوات رسم الخرائط مثل مخطط Venn لإبراز علاقات الارتباط ومستويات القوى والتأثير بين أصحاب المصلحة وسجلات الأداء.

### مراجع مفيدة

- FAO. 2011. *Social analysis for agriculture and rural investment projects*. Rome. [www.fao.org/capacity-development/resources/practical-tools/capacity-assessment/stakeholder-mapping-tool/en/](http://www.fao.org/capacity-development/resources/practical-tools/capacity-assessment/stakeholder-mapping-tool/en/) and [www.fao.org/3/i2816e/i2816e00.htm](http://www.fao.org/3/i2816e/i2816e00.htm) (see Field Guide Annex of tools).
- FAO. 2018. *Empowering youth to engage in responsible investment in agriculture and food systems: Rapid capacity assessment tool*. Rome.
- Integrated Country Approach Tool to conduct a context analysis on decent rural employment at country level.
- OECD. 2017. *Evidence-based Policy Making for Youth Well-being, A Toolkit* (see Chapter 5 Assessing the broader youth environment). OECD Development Policy Tools. Paris, OECD Publishing.



### الأمثلة القطرية

برنامج التعلّم "تهيئة بيئة مواتية للاستثمار المسؤول في النظم الزراعية والغذائية" الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة في السنغال؛ مشروع "دعم الاستثمار المسؤول في لنظم الزراعية والغذائية" الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة في تونس (انظر الملحق الثاني).

## تحديد وتحليل السياسات والاستراتيجيات والقوانين والحوافز

### الهدف

فهم طريقة عمل الأطر السياسية والقانونية الشاملة على تمكين وحماية وتسهيل مشاركة الشباب في النظم الزراعية والغذائية؛ وبالإضافة إلى ذلك، تحديد الفجوات أو القيود المحتملة التي يمكن أن تؤثر سلبيًا على توظيف الشباب وريادة الأعمال الزراعية، مما يخلق حواجز أمام التدخلات التي تستهدف الشباب. ويمكن تنفيذ هذه الخطوة بالتوازي مع الخطوة رقم 1 «تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين والعمل معهم».

### الإطار 2

#### أمثلة على السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة

وقد تشمل أيضًا تدابير محددة للشباب أو تدابير يمكن للشباب الاستفادة منها، مثل تلك المتعلقة بالتنمية الريفية، والحصول على الأراضي أو المياه، والمدخلات الزراعية، والتمويل، والتعليم، والتدريب المهني، بالإضافة إلى حضانات الأعمال التجارية والتجارة والصادرات والهجرة والحماية الاجتماعية؛ والسياسات والاستثمارات التي تسهم بشكل أوسع في النمو الاقتصادي المحلي وخلق فرص العمل اللائقة.

قد تشمل السياسات والاستراتيجيات والقوانين والحوافز ذات الصلة بالاستثمار الزراعي والشباب ما يلي:

- السياسات الوطنية الخاصة بالشباب.
- سياسات التوظيف.
- السياسات الزراعية.
- خطط الاستثمار (مثل الخطط الوطنية للاستثمار في القطاع الزراعي والأمن الغذائي، بما يتماشى مع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا) والحوافز التي تستهدف رواد الأعمال الشباب.

## الإجراءات الرئيسية والأسئلة التوجيهية التي يجب النظر فيها



أ

تحديد وتحليل الاستراتيجيات والسياسات والقوانين والحوافز الوطنية المتصلة بالاستثمارات الزراعية والتي تشمل تداير محددة للشباب.

- هل الاعتبارات المتصلة بهذه الإجراءات متصلة بمختلف المجموعات الشبابية (العمر، نوع الجنس، مستوى التحصيل العلمي، الإعاقة، المكان، وما إلى ذلك) وهم تتم معالجة العمل اللائق؟
- ما هي حالة تطبيقها وتنفيذها؟
- كيف سيساهم/يمكن أن يساهم البرنامج في تنفيذها على أكمل وجه؟

ب

تحديد الاستراتيجيات والسياسات والقوانين والحوافز الوطنية التي قد تؤدي عن غير قصد إلى التمييز ضد الشباب.

- هل هناك قضايا رئيسية ذات صلة بتشغيل الشباب لم تُعالجها السياسات الزراعية والأطر القانونية الحالية؟
- ما هي التغييرات التي يجب إجراؤها للتأكد من أنها تدعم الشباب الذين يعملون في القطاع الزراعي؟
- كيف سيخفف البرنامج من هذه القيود؟
- (على سبيل المثال، يمكن للتشريعات التي تنص على أن منح القروض مشروط بوجود ضمانات بأن تستبعد الشباب بحكم الواقع. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي إدخال حصص من المنتجات التي ينتجها أصحاب المشاريع الزراعية الشباب في عقود المشتريات العامة إلى تحفيز الأعمال التجارية الناشئة).

ج

عند الاقتضاء، تحديد الاستراتيجيات والأطر والحوافز الإقليمية ذات الصلة بتشغيل الشباب في القطاع الزراعي والأعمال التجارية الزراعية التي قد تؤثر على تصميم برنامج الاستثمار وتنفيذه.

د

تحديد الأطراف المشاركة في تطوير ومراجعة هذه الاستراتيجيات والسياسات والقوانين والحوافز، وكذلك الأطراف غير المشاركة حاليًا والتي ينبغي أن تُشارك.

- هل يتم إشراك الشباب ومنظمات الشباب في هذه العملية؟ وما هي فئات الشباب المشاركة؟
- ما هي الكيانات والجهات الفاعلة غير المشاركة حاليًا والتي ينبغي أن تُشارك؟
- ما هي القيود التي يجب التغلب عليها لضمان مشاركتها؟

## ضمان الشمولية خلال حلقات العمل الخاصة بأصحاب المصلحة المتعددين

والمؤسسات المالية، والشركات الخاصة، والجامعات والمؤسسات الأكاديمية. وحيثما أمكن، يجب أن يشغل الشباب نسبة لا تقل عن ثلث المشاركين، لأنّ "تمثيل الأقليات يجب أن يكون فوق مستوى حرج معين" ليكون له تأثير على المناقشات، فمن غير المرجح أن يتمّ الاستماع إلى رأي مخالف يُعبّر عنه عضو واحد، وعليه فقد يتردد هذا العضو في مشاركة وجهة نظره المتباينة". (Hemmati, 2001).

عند تنظيم حلقات العمل الخاصة بأصحاب المصلحة المتعددين للخطوتين 1 و2، يجب ضمان الشمولية عن طريق إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين مع التركيز بشكل خاص على الشباب، مثل الشباب والشبان من المزارعين وأصحاب المشاريع الزراعية، ومنظمات الشباب، ومنظمات المنتجين، ومجموعات السكان الأصليين، والشباب ذوي الإعاقة و/أو ذوي الاحتياجات الخاصة، والوزارات ذات الصلة، وخدمات الإرشاد، والمجتمع المدني المشارك في المسائل المتعلقة بالشباب والقطاع الزراعي و/أو التنمية الريفية.

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)



يمكن إجراء البحوث المكتيبة والمقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك منظمات الشباب. ويمكن أيضًا تنفيذ هذه الخطوة بالاقتران مع الخطوة 1 كجزء من مناقشات أصحاب المصلحة المتعددين أو حلقات العمل الخاصة بهم، وذلك باستخدام الأدوات المذكورة أدناه في "المراجع المفيدة".

## مراجع مفيدة

- FAO. 2018b. Empowering youth to engage in responsible investment in agriculture and food systems: Rapid capacity assessment tool. Rome;
- FAO. 2014a. Decent Rural Employment Toolbox: Tool for conducting a context analysis on decent rural employment at the country level;
- OECD. 2017. Evidence-based Policy Making for Youth Well-being: A Toolkit, OECD Development Policy Tools. Paris, OECD Publishing (see Chapter 5-Assessing the broader youth environment; Policy inventory and Social norms which can impact youth involvement in agrifood jobs).



## الأمثلة القطرية

الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في القطاع الزراعي لفترة 2016 - 2021 في جمهورية تنزانيا المتحدة (انظر الملحق الثالث)  
فروض حيازة الأراضي المخصصة للشباب - وكالة تشجيع الاستثمار الزراعي في تونس (انظر الملحق الرابع)

## تحليل وضع الشباب

## الهدف

فهم خصائص مختلف مجموعات الشباب واحتياجاتهم وتطلعاتهم وديناميكيات سبل العيش (بما في ذلك هجرة الشباب) من أجل توجيه الاستثمارات، لا سيما الاستثمارات والتدخلات ذات الأولوية والآليات المؤسسية والتنسيق.

## تذكروا



يعتمد مستوى التفصيل وعمق المعلومات التي يتم جمعها وتحليلها على ما إذا كان البرنامج يركز على الشباب أو يراعيهم (يمكن إجراء تحليل مناسب لوضع الشباب كجزء من التحليل الاجتماعي). وفي كلتا الحالتين، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لكيفية تفاعل الأبعاد الجنسانية والأبعاد الأخرى مع تفاقم أوجه عدم المساواة، وكيف ينبغي للبرنامج معالجة أوجه عدم المساواة هذه أثناء عملية تصميم المشروع وتنفيذه.

## الإجراءات الرئيسية والأسئلة التوجيهية التي يجب النظر فيها



يجب جمع البيانات بشأن ما يلي:

أ خصائص الشباب، مثل نوع الجنس والعمر والتعليم ومستوى الفقر والتوزيع الجغرافي ومستوى الأمن الغذائي والتغذوي وديناميكيات سبل العيش لمختلف فئات الشباب والوصول إلى الأصول والموارد والتحكم فيها.

- ما هي نسبة الفقر لدى العاملين الشباب؟
- هل تتأثر مجموعات معينة أكثر من غيرها بالمشاكل المتعلقة بالفقر والأمن الغذائي والتغذوي؟

ب تطلعات الشباب وإمكاناتهم الابتكارية

- ما هي تطلعات الشباب المتعلقة بظروف العمل والمعيشة والدخل (على سبيل المثال، في ما يتعلق بالحد الأدنى الوطني للأجور أو الأجر المعيشي)؟
- ما هي مشاريعهم الخاصة؟

ج مشاركة الشباب في النظم الزراعية والغذائية (وهذه أيضًا فرصة لتحديد "الأبطال" من الشباب ورجال الأعمال الشباب الناجحين في القطاع الزراعي)

- ما هو وضعهم المهني؟ (على سبيل المثال، هل هم عاطلون عن العمل، خارج دائرة العمالة والتعليم والتدريب، هل يتلقون أجرًا/هل هم أصحاب أعمال حرة، هل يعملون في المزارع/خارج المزارع)؟
- ما هي القطاعات الاقتصادية والقطاعات الفرعية التي يشارك فيها الشباب؟ (القطاعات الزراعية الفرعية، داخل المزارع وخارجها)؟
- هل هناك اختلافات بين الجنسين؟ ما هو النشاط الأكثر جاذبية بالنسبة إليهم؟ هل تتمتع الشابات بنفس الفرص المتاحة للشبان؟

د وصول الشباب إلى الموارد وسبل العيش 6 - الأراضي، والخدمات المالية، والتدريب، والتقنيات والمعدات، والمعلومات المتعلقة بفرص التدريب وبرامج الدعم، ورأس المال الاجتماعي (المجموعات والشبكات الرسمية وغير الرسمية)، والتحديات التي يواجهونها (التنقل، والزواج المبكر، والحواجز الاجتماعية والثقافية، والمشاركة في الأعمال الخطرة).

- ما نوع المعارف أو المهارات التي يمتلكونها (بما في ذلك معارف الشعوب الأصلية بشأن إدارة الموارد، ومحو الأمية واكتساب المعارف الحاسوبية، والمهارات التجارية والمعارف التغذوية)؟
- كيف تمكنوا من الحصول على هذه الضروريات: مثل الأراضي والتمويل وخدمات الإرشاد، أو لماذا لم يتمكنوا من الحصول عليها؟
- هل هناك أوجه تفاوت بين الشبان والشابات من حيث الوصول إلى الموارد، والتحديات والمخاطر الرئيسية؟

## وصول الشباب إلى مقدمي الخدمات

- من هم مقدمو الخدمات المتاحون/خدمات الدعم المتاحة لمساعدة الشباب في بناء مهاراتهم في مجال التوظيف، أو العثور على وظيفة أو بدء عمل تجاري في النظم الزراعية والغذائية (التمويل، والإرشاد، وهياكل حاضنات الأعمال، والإرشاد الرسمي/غير الرسمي، والتدريب المهني، وما إلى ذلك)؟
- وكيف وإلى أي مدى يمكن لمجموعات مختلفة من الشباب الوصول إلى مقدمي الخدمات أو إلى خدمات الدعم (على أساس العمر ونوع الجنس والقرب الجغرافي)؟

## المخاطر التي يواجهها الشباب

إنّ المخاطر وأوجه الضعف التي يواجهها الشباب غير متجانسة. وقد تؤدي بعض المخاطر التي تسببها بشكل خاص الصدمات الحادة مثل تغير المناخ والسيارات الهشة (عدم الاستقرار السياسي والصراعات)، والأزمات مثل جائحة كوفيد-19 إلى التطرف والهجرة والتهجير القسري وفقدان سبل العيش وانعدام الأمن الغذائي والفقر. وهذا الأمر مهمّ بشكل خاص لأنّ تغطية الحماية الاجتماعية تقتصر إلى حدّ كبير على العاملين في الاقتصاد الرسمي، مما يترك الفئات الأكثر ضعفًا، ولا سيما في المناطق الريفية، دون أي شكل من أشكال الحماية الاجتماعية. وقد تتعلق المخاطر الأخرى بصدمات أكثر خصوصية، مثل العمل الخطر، ولا سيما مخاطر عمالة الأطفال للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة، والصدمات المنزلية التي تؤدي إلى نقص العمالة وزيادة عدد الأسر التي يعيها أطفال. ويُعدّ فهم المخاطر أمرًا أساسيًا لتصميم التدخلات الاستثمارية المناسبة للشباب، والتي لا تقتصر على بناء القدرة على الصمود وعدم الإيذاء، بل تدعم أيضًا سبل العيش المستدامة.

- ما هي المخاطر التي تؤثر على الشباب والشبابان؟ يجب مراعاة مختلف مجموعات الشباب وأوجه الضعف الخاصة بهم، مثل الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية والمهاجرين الشباب والمشردين واللاجئين؟

تحديد المنظمات والشبكات الشبابية القائمة للحصول على المعلومات والموارد والدعم (مثل الانضمام إلى مجموعة أو منظمة يقودها الشباب أو إلى منظمة منتجين)؛ جناح الشباب في تعاونيات المنتجين؛ وجمعيات الغتريين التي لديها تمثيل للشباب.

عند الاقتضاء، يجب جمع بيانات عن العوامل التي تدفع الشباب إلى الهجرة أو إلى الانضمام إلى الجماعات المسلحة.

- هل هناك اتجاهات سائدة للهجرة أو للهجرة إلى الخارج في المنطقة المعنيّة؟
- هل تشمل السياسات القطاعية تقييمات وتشخيصات لمحددات الهجرة الريفية؟
- هل تتأثر بعض الفئات الاجتماعية والاقتصادية أو العمرية أو الجنسية بالهجرة أكثر من غيرها؟ وهل توجد آليات لدعم إعادة إدماج الشباب العائدين، لا سيما في المناطق الريفية؟

## الشباب المهاجر

إنّ جمع البيانات بشأن هجرة الشباب، ومحركاتها، وبؤرها، ومحدداتها، وتأثيرها سيؤجّه عملية تصميم التدخلات المناسبة، مثل تلك التي تهدف إلى إنشاء وظائف لائقة أو توفير فرص ريادة الأعمال للشباب. والهدف من ذلك هو تهيئة الظروف الملائمة للشباب ليكون لديهم خيار البقاء في مجتمعاتهم الأصلية، أو لاكتساب المعارف الكافية والمهارات "القابلة للتحويل" للحصول على عمل لائق أثناء الهجرة.

ومن المهم تصنيف الشباب المهاجرين على أساس نوع الجنس والعمر وخصائصهم واحتياجاتهم المختلفة، مع مراعاة تطلعاتهم. ومن المهم أيضًا تيسير الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمهاجرين والمشردين في المجتمعات المضيفة وتعايشهم السلمي من خلال تحسين سُبل العيش للجميع (على سبيل المثال: انظر الملحق الخامس من برنامج الأمم المتحدة المشترك في كيبوما في جمهورية تنزانيا المتحدة)، وتعزيز فرص العمل وريادة الأعمال كبديل للهجرة، مع تعزيز الروابط مع نظم الحماية الاجتماعية القائمة (انظر على سبيل المثال، مشروع منظمة الأغذية والزراعة بشأن هجرة الشباب في المناطق الريفية والحماية الاجتماعية وسلاسل القيمة المستدامة في كينيا).<sup>8</sup>

وتتناول "الأبحاث بشأن الهجرة الريفية في تونس" محدّدات الهجرة والتنقل، وأنماط وأنواع هجرة الشباب الريفي إلى الخارج، وتأثير هجرة الشباب الريفي على سبل العيش والمجتمعات الريفية في مناطق المنشأ في تونس (Zucotti وآخرون، 2018).

يؤدي المهاجرون دورًا جوهريًا في النظم الزراعية والغذائية.<sup>9</sup> وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يوجد في عدد كبير من الأسر مهاجر داخلي واحد على الأقل، وكثير منهم من شباب المناطق الريفية. وفي كثير من الأحيان، لا تأخذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج الوطنية للتنمية الزراعية والريفية في الاعتبار الهجرة الريفية، بما في ذلك الهجرة الدائرية والموسمية. وفي حين أنّ الشباب هم أكثر عرضة من البالغين للهجرة بين أماكن وقطاعات العمل - تعدد الأنشطة وتعدد المواقع (الأمم المتحدة، 2019 ب) - لا توجد أدلة كافية على المستوى الوطني بشأن محدّدات هجرة الشباب وآثارها على القطاع الزراعي. وتؤثر الأزمات، على غرار جائحة كوفيد-19، على حركة الأشخاص داخل البلدان وعبرها، ما يؤثر بدوره على سلاسل الإمداد الزراعي بسبب نقص العمالة المهاجرة في مجال إنتاج الأغذية وتجهيزها وتوزيعها. ونظرًا لأنّه من المرجح أن يعمل المهاجرون الشباب في وظائف غير رسمية وغير مستقرة، فإنهم يواجهون مخاطر متزايدة من البطالة وزيادة مستويات الفقر، وغالبًا دون الحصول على الدعم والحماية الاجتماعية (منظمة الأغذية والزراعة، 2020 ب و 2020 ج). ومن ناحية أخرى، يسهم المهاجرون في التنمية الاقتصادية من خلال نقل المهارات والمعارف والتقنيات، وكذلك من خلال ما يستهلكونه واستثماراتهم وتحويلاتهم المالية. ومن المهم فهم الجوانب الإيجابية للهجرة ومراعاتها وتقييمها، لا سيما من خلال استغلال الإمكانات الابتكارية للمهاجرين الشباب، وإدراج المهاجرين في استراتيجيات التنمية الريفية، وكذلك في تدابير الاستجابة والتعافي في أوقات الأزمات (Mercandalli و Losch، 2017).

8 المهاجر هو أي شخص يتنقل أو ينتقل عبر حدود دولية أو داخل دولة بعيدًا عن محلّ إقامته المعتاد، بغض النظر عما يلي: (1) الوضع القانوني للشخص؛ (2) ما إذا كانت الحركة طوعية أو غير طوعية؛ (3) أسباب الحركة أو (4) مدة الإقامة (الأمم المتحدة، من دون تاريخ).

9 انظر "العمالة الريفية اللائقة"، منظمة الأغذية والزراعة، روما، متاح على الرابط التالي:

## الشباب في السياقات الهشة وسياقات ما بعد النزاعات

يزيد عدم الاستقرار وانعدام الأمن من صعوبة وصول الشباب إلى فرص العمل، وقد يؤدي إلى زيادة مخاطر التطرف أو آليات التكيف السلبية أو الهجرة بحثًا عن آفاق أفضل.

ويُعدّ الاستثمار في سبل العيش الزراعية خطوة أساسية نحو ضمان السلام والاستقرار. ويجب تصميم البرامج باتباع نهج شامل يبيّن جسراً بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، مع تعزيز مهارات الشباب وقابليتهم للتوظيف والفرص المتاحة لهم في القطاع الزراعي. وهذا يتطلب التعاون والشراكة بين الوزارات ومع مختلف الشركاء في التنمية.

وعلى سبيل المثال، يعمل "مشروع تعزيز القدرة على الصمود في منطقة الساحل من خلال إنشاء فرص العمل للشباب" <sup>10</sup> في بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر على امتداد محور العمل الإنساني والإنمائي والمتعلق بالسلام. وهو يهدف إلى بناء القدرة على الصمود والتماسك الاجتماعي لدى الشباب، مع تحسين استقرار سبل عيشهم من خلال اتباع نهج مبتكرة لزيادة وصولهم إلى فرص العمل المستدامة. ويتضمن هذا النهج مجموعة من فرص العمل السريعة لتحسين سبل العيش والفرص الاقتصادية للشباب على المدى القصير، مع الاستثمار في الوقت نفسه في فرص العمل الطويلة الأجل.

إنّ العمل عن كثب مع الوكالات الحكومية الوطنية والمحلية وبناء قدرتها على جذب الاستثمارات التي تركز على الشباب في القطاع الزراعي هو أيضاً أمر أساسي لتهيئة بيئة مواتية لجذب الاستثمارات وضمان استدامة توظيف الشباب وفرص الأعمال التجارية. وهناك مثال آخر من الصومال، هو مشروع "اللا للقرصنة: بدائل للشباب الذين يعيشون في المجتمعات الساحلية في بونتلاند وغالودوغ ومقديشو"، والمعروف أيضاً باسم مشروع المجتمعات الساحلية لمكافحة القرصنة، والذي صُمم للوصول إلى الشباب في المناطق الساحلية لدعمهم في بناء سبل العيش في قطاع مصايد الأسماك وتجنّب أعمال القرصنة.

وأخيراً، تم تطوير منهجية مدارس تدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة الموجهة خصيصاً للشباب. وتمّ تكييف المنهجية مع السياقات الهشة وفي مختلف برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وجنوب السودان لزيادة فرص العمل للشباب المحرومين والضعفاء في سياقات النزاعات وما بعدها. وتمّ التركيز بشكل خاص على الجنود الشباب المسرّحين، مع تزويدهم بالدعم النفسي والاجتماعي اللازمين لإعادة إدماجهم بشكل سليم في مجتمعاتهم.

10 مزيد من المعلومات بشأن المشروع، انظر وثيقة منظمة الأغذية والزراعة، بناء القدرة على الصمود في منطقة الساحل من خلال إنشاء فرص العمل للشباب - بناء جسور بين العمل الإنساني والإنمائي في سياق الأوضاع الهشة، 2021، روما. متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/cb4959en/cb4959en.pdf>

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)



- البحوث الوثائقية بما في ذلك التعداد السكاني الوطني و/أو والدراسات الاستقصائية الأسرية مع وحدة خاصة بالتوظيف، والدراسات الاستقصائية بشأن القوى العاملة، والدراسات الاستقصائية الخاصة بالانتقال من المدرسة إلى عالم الشغل، ونظام إحصاءات الشباب التابع لمنظمة العمل الدولية، وقاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء (محو الأمية)<sup>11</sup> والتقارير الواردة من برامج توظيف الشباب. وعند الاقتضاء، إجراء دراسة كمية ونوعية مخصصة في المنطقة التي يستهدفها البرنامج؛
- إجراء مناقشات جماعية مع الشباب والشبان.
- النظر في إمكانية الاجتماع بالشباب والشبان بشكل منفصل من أجل التوصل إلى فهم أفضل للقيود والفرص المختلفة. ويمكن أن يتبع ذلك إجراء مقابلات متعمقة مع مشاركين مختارين؛
- إجراء مقابلات مع ممثلي الوزارات ذات الصلة والمنظمات الإنمائية والمؤسسات المالية الدولية التي تنفذ برامج تستهدف الشباب في النظم الزراعية والغذائية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب ومنظمات المنتجين وقادة المجتمعات المحلية وغيرهم ممن تمّ تحديدهم خلال رسم خرائط أصحاب المصلحة.

## مراجع مفيدة

- FAO. 2011. *Social analysis for agriculture and rural investment projects*. The Practitioner's Guide. 72 pp. Rome;
- Blum, R., Feige, D. & Proctor, H. 2018. *Feed the Future project design guide for youth-inclusive agriculture and food systems*; Volume I – Project design. Section 3.4 offers a set of youth analysis framing questions;
- FAO. 2016a. *Addressing rural youth migration at its root causes: a conceptual framework*. Knowledge materials.

11 للاطلاع على اقتراحات أخرى بشأن مصادر البيانات لعمالة الشباب وتعليمهم، يرجى مراجعة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (الجدولان 1-2 ألف و-3 ألف 1، الفحان 89 و90 [النسخة الإنكليزية]).

## إجراء تحليل للنظم الزراعية والغذائية المراعية لاحتياجات الشباب

### الهدف

تحديد المجالات التي تتوفر فيها فرص العمل في النظم الزراعية والغذائية، في المناطق التي يستهدفها البرنامج، ولا سيما القطاعات التي قد تجذب الشباب، والسبل الكفيلة بدعم الشباب في مجال ريادة الأعمال والاستفادة من فرص العمل. وسيُسهل ذلك تحديد المجالات ذات الأولوية لبرنامج الاستثمار.

### تذكروا !

يُعتبر استعراض النظم الزراعية والغذائية مجالاً واسعاً للغاية. ومن الناحية العملية، يمكن أن تُطبّق البرامج وجهة نظر تركز على الشباب عند تحليل سلسلة القيمة ودمجها مع نهج جغرافي. وتقوم العديد من الأدوات بتحليل سلسلة القيمة ولكن قلة منها تُدمج على وجه التحديد بُعداً يتعلّق بتوظيف الشباب (انظر بعض المراجع في قسم «الأدوات/الأساليب»). وهناك بعض النقاط الرئيسية التي يجب أن تُؤخذ في الاعتبار:

- قد تنظر بعض البرامج في إمكانية إدماج معيار الشباب لاختيار سلسلة القيمة (مثل سلسلة القيمة ذات الإمكانيات العالية التي تُركز على الشباب).
- يُمكن أن تأخذ البرامج في الاعتبار الوضع الغذائي والتغذوي في المنطقة الجغرافية (استعراض الفرص المتاحة في الأسواق، مع تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي للسكان).
- وقد تُركز بعض البرامج على فرص العمل على امتداد سلاسل القيمة العالمية. وقد يُركز البعض الآخر على تعزيز سلاسل القيمة المحلية بفرص لإضفاء القيمة وإنشاء فرص العمل (في المزارع وخارجها: التجهيز والتعبئة والتسويق) وتحسين الروابط بين المناطق الريفية وشبه الحضرية والحضرية.
- ويُعتبر التصنيف أمراً مهماً: يجب تصنيف المعلومات قدر الإمكان بالنسبة إلى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة، و18 سنة وما فوق؛ ونوع الجنس ومستوى التعليم. وقد تكون معايير التصنيف الأخرى ذات صلة حسب السياق.

### ويتطلب عادة استعراض سلسلة القيمة النظر في مجموعة العناصر التالية:

- سلسلة القيمة المركزية: الجهات الفاعلة التي تنتج وتشتري المنتجات من المستوى الأولي، وتضفي قيمة على المنتج ثم تبعه في المستوى التالي؛
- مقدمو المدخلات والتمويل والخدمات الأخرى على امتداد سلاسل القيمة التي تدعم أنشطة الجهات الفاعلة الأساسية في سلسلة القيمة؛
- الروابط بين هذه الجهات الفاعلة على امتداد سلسلة القيمة؛
- البيئة التمكينية الأوسع (العناصر الطبيعية والعناصر المجتمعية، مثل السياسات واللوائح، والمعايير الاجتماعية والثقافية، والبنى التحتية والمنظمات).



أ

### تحديد سلاسل القيمة ذات الإمكانيات العالية لتطبيق التحليل المتعلق بالشباب.

يمكن أن يكون تقييم البيانات والبحوث القائمة، وبرامج الاستثمار الزراعي، والأولويات الحكومية بمثابة دليل لهذا الاختيار الأولي. وعند اختيار سلسلة (سلاسل) القيمة، يجب مراعاة أبعاد الجدوى والتأثير الاقتصادي والبيئي والاجتماعي). وفي بعض الحالات، يجب الاستثمار بإجراء تحليل لسلسلة القيمة لمنتج معين أو في منطقة جغرافية محددة (انظر قسم "الأدوات/الأساليب").

ب

### يجب تطبيق وجهة نظر تُركِّز على الشباب على سلسلة (سلاسل) القيمة المختارة لتحديد سلسلة القيمة التي لديها أكبر إمكانية لإفادة الشباب (الملاءمة والجاذبية وإمكانية الوصول).



#### أمثلة قطرية

تحليل السوق المراعي للشباب - برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن تشغيل الشباب، جمهورية تنزانيا المتحدة (انظر المرفق 3)

تحليل سلسلة قيمة القهوة - فرص العمل المتاحة للشباب في أوغندا (Mwesigye و Nguyen, 2020).

وفي ما يلي بعض العناصر التي يجب مراعاتها:

#### تقييم مشاركة الشباب الفعلية في سلاسل القيمة.

- إلى أي مدى يشارك الشباب في سلسلة القيمة هذه؟ أو ما هي سلاسل القيمة التي يرغب الشباب في المشاركة فيها أكثر من غيرها؟
- أين وكيف يشارك الشبان والشابات في سلسلة القيمة؟ وما هي القطاعات التي يشاركون فيها؟ وما هو دورهم في هذه القطاعات: هل هم عمال أم رواد أعمال؟
- في أي ظروف يشاركون في سلسلة القيمة؟

#### تقييم الفرص الاقتصادية القائمة

- ما هي الفرص المتاحة للشباب؟ وفي أي نقاط من سلسلة القيمة تُتاح هذه الفرص؟
- إلى أي مدى تُسهم سلاسل القيمة هذه بحلقات مفقودة تمثل فرصاً لريادة الأعمال؟
- هل هذه الفرص جذابة ومتاحة للشباب مثل رأس المال الابتدائي المنخفض، والعائد النقدي السريع، والاحتياجات من المهارات؟
- إلى أي مدى كانت الشركات الرائدة والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في سلسلة القيمة على استعداد للعمل مع الشباب؟

## تحديد الثغرات والقيود التي يواجهها الشباب

- ما هي المعارف والمهارات التي يملكها الشبان والشابات؟ وما هي المهارات التي يفتقرون إليها لتحسين أعمالهم أو للحصول على فرص عمل أفضل؟
- ما هي القيود الأخرى التي يواجهها الشباب للمشاركة في سلاسل القيمة المحددة (الأصول) و/أو تحسينها؟
- إلى أي مدى تعتمد مشاركة الشباب في سلسلة القيمة على تكوين المجموعات؟ وكيف يمكن للبرنامج الاستجابة لهذه القيود؟

## تحديد مقدمي الخدمة الحاليين وجودة الخدمات المقدمة للشباب

- ما هي خدمات الدعم المتاحة لمساعدة الشباب على بناء قدراتهم وبدء الأعمال التجارية (التدريب، حاضنات الأعمال التجارية، الخدمات المالية، وما إلى ذلك)؟
- كيف وإلى أي مدى يمكن لمختلف مجموعات الشباب الحصول على خدمات الدعم (القرب، الأسعار المعقولة، والخدمات الملائمة لاحتياجات الشباب)؟
- هل فرص التعلم ذات الصلة متاحة وسهلة المنال لتمكين الشبان والشابات من تعزيز مهاراتهم التقنية والتجارية/مهارات ريادة الأعمال؟ من تشكيل المجموعات؟ كيف يمكن للبرنامج الاستجابة إلى هذه القيود؟

## تقييم المزايا النسبية للمنطقة الجغرافية التي يستهدفها البرنامج في ما يتعلق بالطلب المحلي على الأغذية، والبنية التحتية للطرق والأسواق، والنسيج الاقتصادي، والروابط الريفية/الحضرية.<sup>12</sup>

- ما هي أنواع الوظائف والأعمال التجارية التي يمكن أن تدعم تطوير سلسلة (سلاسل) القيمة التي تمّ تحديدها وتجذب الشباب (المزارع الجديدة وخارج المزارع، وهل هي مرتبطة بالتقنيات الجديدة، وما إلى ذلك)؟
- هل القطاع الخاص على استعداد لتوظيف الشبان والشابات؟
- وكيف سيدعم البرنامج الشباب في الجهود الرامية إلى الاستفادة من تلك الفرص؟ أو ما هي الفرص المتاحة لإقامة روابط مع برامج الاستثمار الأخرى والتعاون معها؟

### أمثلة قطرية

برنامج تعزيز الزراعة المستدامة والتنمية الريفية في تونس، الجيل الجديد من رجال الأعمال في القطاع الزراعي، بدعم من وكالة التنمية الألمانية. وأجريت دراسة بشأن الفرص التجارية في بداية البرنامج لتحديد فرص العمل المتاحة للشباب على امتداد سلاسل القيمة الزراعية الإقليمية المحددة. وكانت مشاركة القطاع الخاص ضرورية في تحديد الفرص المتاحة في الأسواق (انظر الملحق السابع).

عند الاقتضاء، تحديد الفرص لإنشاء وظائف مراعية للبيئة على امتداد سلسلة (سلاسل) القيمة وما يرتبط بها من قدرات واحتياجات استثمارية.

تحديد الفرص المتاحة للاستفادة من برامج الاستثمار القائمة الأخرى أو التعاون معها.

12 بالنسبة إلى النهج الإقليمية، يرجى العودة إلى Losch، 2016، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، 2016.

تعتبر نتائج تطبيق منظور الشباب على تحليل سلسلة القيمة مفيدة لتصميم أنشطة داعمة للشباب ويمكن استخدامها لإعلام رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي بالفرص التجارية المتاحة.

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)



- الأبحاث الوثائقية؛ مقابلات مع الخبراء.
- إجراء دراسات ميدانية ومناقشات جماعية وحلقات عمل محلية. وعند التشاور مع الشباب، يجب الاجتماع بالشباب والشبان بشكل منفصل لفهم القيود والفرص المختلفة التي تواجهها هاتان المجموعتان.

## مراجع مفيدة

- Making Cents International. 2014. *Inclusive value chain analysis and development: a concise handbook*;
- USAID, n.d. Youth in the Agrifood System [online] [www.youthpower.org/resources/feed-future-project-design-guide-youth-inclusive-agriculture-and-food-systems-volume-i-project-design](http://www.youthpower.org/resources/feed-future-project-design-guide-youth-inclusive-agriculture-and-food-systems-volume-i-project-design);
- ILO. 2016. *Guideline Value Chain Development for Decent Work, Second Edition*. Geneva, ILO;
- Farole et al. 2018. World Bank Jobs in value chains survey toolkit;
- UNIDO (United Nations Industrial Development Organization) and FAO. 2018. Accelerator for Agriculture and Agroindustry Development and Innovation (3ADI+), a joint value chain and market systems development programme;
- FAO. 2018a. *Developing gender-sensitive value chains - Guidelines for practitioners*;
- Cruickshank et al. 2022. *Youth-sensitive value chain analysis and development. Guidelines for practitioners*;
- WFP (World Food Programme). 2016. Gender analytical framework for assessing value chains;
- IFAD. 2018. Nutrition-sensitive Value Chains: a guide for project design. Rome, IFAD;
- FAO. 2017. *How can value chains be shaped to improve nutrition?* Global Forum on Food Security and Nutrition. Summary of the online consultation no. 138. Rome;
- USAID. 2017. Climate Risk Screening and management tools [online]. Washington, DC. [www.climatelinks.org/resources/climate-risk-screening-and-management-tools](http://www.climatelinks.org/resources/climate-risk-screening-and-management-tools);
- Pyburn et al. 2015. *Unleashing potential: gender and youth inclusive agrifood chains*. KIT Working papers 2015-7. [www.kit.nl/wp-content/uploads/2019/10/SNV-KIT\\_WPS\\_7-2015.pdf](http://www.kit.nl/wp-content/uploads/2019/10/SNV-KIT_WPS_7-2015.pdf)

وتوفر نتائج الخطوتين 3 و4 معلومات مفيدة لتقديم توصيات بشأن الاستهداف الأولي المسبق على المستويين الجغرافي والاجتماعي في هذه المرحلة. ويتم التحقق من صحتها وتحسينها خلال مرحلة التصميم (الفصل 3).

## وضع نظرية التغيير المراعية للشباب

### الهدف

تحديد الهدف/النتيجة النهائية للبرنامج بوضوح ووصف المسار (المسارات) المتصور لتحقيق هذا الهدف، بناءً على نتائج التحليل السابق.

### تذكروا



تعتمد مدى مراعاة الشباب في نظرية التغيير على ما إذا كان البرنامج يركز على الشباب أو يراعيهم. ومن المعتمز تطويرها وتحسينها خلال مرحلة التصميم. وستكون نظرية التغيير بمثابة أساس لوضع إطار العمل القائم على النتائج وقياس تأثير البرنامج. ولا يوجد نموذج موحد لنظرية التغيير، ولكنها تتضمن عادةً رسمًا بيانيًا والاعتبارات التالية:

- الهدف المنشود (أو النتيجة النهائية/الهدف) الذي يُتوقع أن يُسهم البرنامج في تحقيقه، بناءً على تحليل المشكلة؛
- المسار (المسارات) الذي سيؤدي إلى تحقيق الهدف المنشود (النتائج والمخرجات)؛
- وصف لكيفية وأسباب إسهام هذا المسار (المسارات) في تحقيق الهدف المنشود؛
- الافتراضات والمخاطر الكامنة وراء هذا المسار (المسارات).



### ما هو هدف (أهداف) البرنامج في ما يتعلق بتحسين أوضاع الشباب؟

يمكن أن يُشير التأثير المحدد للبرنامج إلى ما إذا كان هذا البرنامج مخصصًا للشباب، ولأي فئة معينة منهم (مثل: الشباب في المناطق الريفية، والشباب المتعلم والشابات)، والمنطقة الجغرافية المستهدفة، وإذا لم يكن البرنامج يركز على الشباب، فقد يتمّ أو لا ذكر الشباب في هذا المستوى.

### ما هي التغييرات التي يجب أن تحدث في وضع الشباب لتحقيق هدف البرنامج؟

ما هي التغييرات التي يجب أن تحدث في وضع الشباب لتحقيق هدف البرنامج؟ قد تتضمن النتيجة (النتائج)، من بين أمور أخرى، التغييرات في إمكانية الوصول إلى الفرص والموارد الجديدة والسلوكيات والظروف الاقتصادية والمادية والحالة الاجتماعية والاقتصادية التي من شأنها أن تُسهم في تحقيق هدف (أهداف) البرنامج. وعادة، لا يمكن قياس التغيير إلا بعد فترة زمنية معينة من تنفيذ البرنامج أو في نهايته.

ويعتمد اختيار النتائج على هدف (أهداف) البرنامج والمسار المختار لدعم الشباب. وقد تكون هناك مسارات مختلفة لفئات مختلفة من الشباب للحصول على وظائف لائقة أو الاستفادة من فرص ريادة الأعمال في سلسلة قيمة محددة أو في النظام الغذائي الأوسع.

### ما هي الخطوات التي يجب تنفيذها لتحقيق نتائج البرنامج؟

قد تشمل النواتج ما يلي: بناء القدرات، والوصول إلى الأصول والسلع والخدمات، وتطوير الأدوات، وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق النتيجة (النتائج). وهي تُمثل نتيجة مباشرة للأنشطة. وقد تختلف نواتج البرنامج باختلاف فئات الشباب، اعتمادًا على النتائج.

### ما هي الافتراضات التي يقوم عليها هذا المسار والتدخلات المتوخاة؟

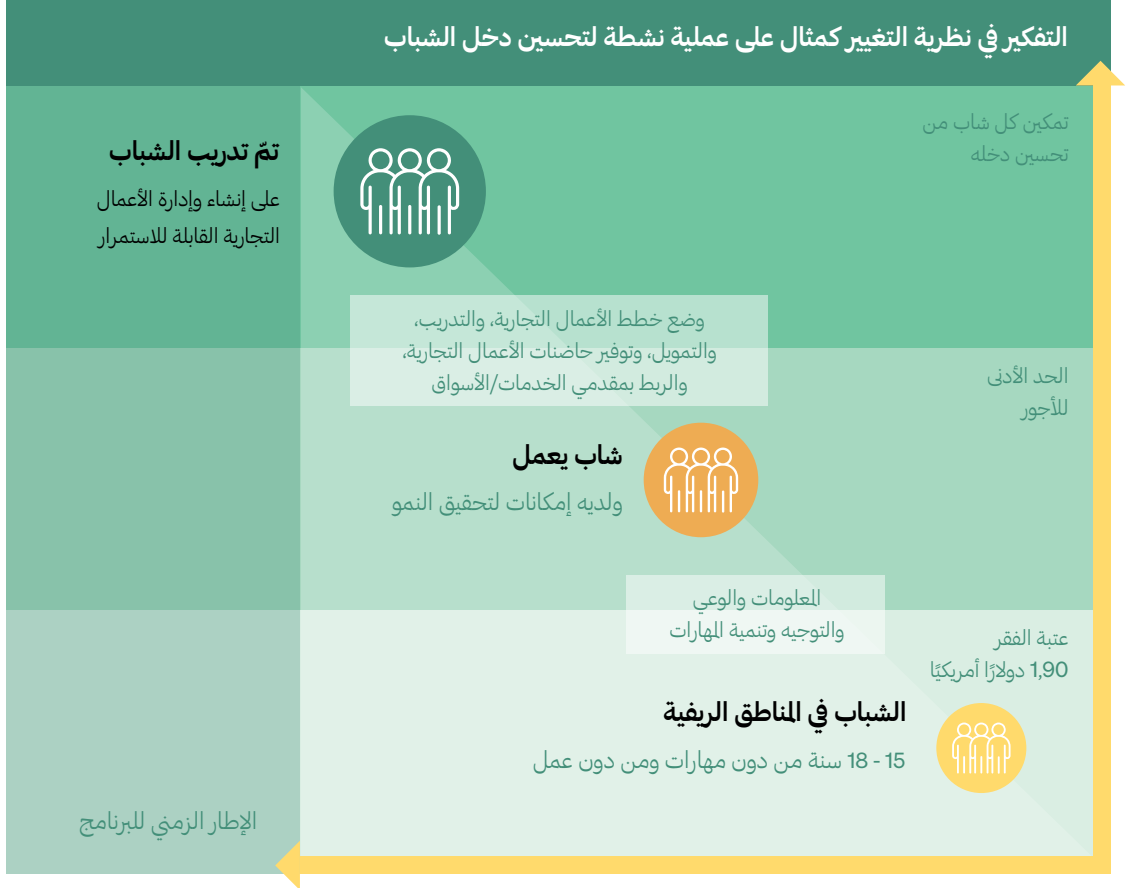
على سبيل المثال، أثبتت برامج ريادة الأعمال التي تجمع بين التدريب، وبرامج الإرشاد، والإدماج المالي، والربط بالأسواق والشبكات، وغيرها من خدمات الدعم، أنها فعالة بشكل خاص في مساعدة صغار رواد الأعمال من الشباب على النجاح (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019ب). انظر أدناه مثال برنامج Agri-Jeunes Tekki Ndawñi الذي يركز على الشباب في السنغال.

### ما هي القيود والمخاطر المحتملة التي قد تقوّض أداء البرنامج؟

يمكن أن تكون هذه المخاطر داخلية وخارجية. وقد تشمل المخاطر الداخلية تأخر تنفيذ البرنامج وقيود التمويل. أمّا المخاطر الخارجية فقد تشمل الضائقة الاقتصادية والصدمات المتعلقة بالمناخ وعدم الاستقرار السياسي أو تفشي الأمراض (مثل جائحة كوفيد-19).

## مشروع Agri-Jeunes Tekki Ndawfi الذي يركز على الشباب في السنغال<sup>13</sup>

اعتمد هذا المشروع «نهجًا متدرجًا لريادة الأعمال»: التوجيه والإدماج وريادة الأعمال التجارية. وتمّ تصميم هذا النهج بناءً على تحليل الشباب الذين يستهدفهم البرنامج وتحديد العوائق التي يواجهونها. وهو يتضمن مجموعة من برامج الدعم تهدف إلى نقل فئات مختلفة من الشباب تدريجيًا من ظاهرة "الإقصاء" إلى المشاركة في وظائف جذابة ومربحة في المناطق الريفية. وهو يسלט الضوء على أهمية تعزيز "البيئة" المحلية لمقدمي الخدمات (انظر الشكل 4).



### الشكل 4

مثال على نهج متدرج لدعم الشباب في المناطق الريفية

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019 ب.

يشكّل هذا النهج الذي تمّ تطويره للمشروع الأساس لوضع نظرية التغيير. ويعرض الشكل 5 العناصر الأساسية لنظرية التغيير المراعية للشباب.

<sup>13</sup> للاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المشروع، انظر مشروع دعم لإدماج رواد الأعمال الشباب في المناطق الريفية في جمهورية السنغال، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019. متاح على الرابط التالي: <https://webapps.ifad.org/members/eb/docs/127/2019> Document-de-conception.pdf-34-R-127-2019-french/EB. (ترد هذه الوثيقة باللغة الفرنسية).

## مثال على العناصر الرئيسية لنظرية التغيير التي تركز على الشباب

<b>الهدف</b>	التكامل الاجتماعي والاقتصادي لشباب الريف في المزارع الأسرية والأنشطة المدرة للدخل في القطاعات الزراعية والحرجية ومصايد الأسماك	
<b>النتائج</b>	يعمل الشباب في المناطق الريفية في أنشطة اقتصادية مربحة، مع دخل لائق في القطاعات الزراعية والحرجية ومصايد الأسماك	اكتسب الشباب في المناطق الريفية القدرة على تحقيق الإدارة المستدامة لنشاطهم التجاري أو تعزيزها
<b>النتائج</b>	يشارك رواد الأعمال الشباب الريفيون في عمل الأسواق تمكن أصحاب المشاريع الزراعية الريفية الشباب من الوصول إلى الخدمات المالية	تعزيز المهارات الفنية والتنظيمية والتجارية لأصحاب المشاريع الزراعية الشباب خدمات الدعم المقدمة إلى الشباب في المناطق الريفية مناسبة (التدريب والمشورة والتوجيه)

### الشكل 5

#### مثال على نظرية التغيير للمراعية للشباب

المصدر: مقتبس من برنامج رواد الأعمال الزراعية الشباب الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في السنغال

### الكيفية (الأساليب/الأدوات)



- تنظيم حلقة عمل لأصحاب المصلحة المتعددين مع الشبان والشابات، وممثلي الوزارات ذات الصلة، ووكالات التنمية
- والمؤسسات المالية الدولية التي تنفذ البرامج، والقطاع الخاص، ومنظمات المزارعين، وما إلى ذلك؛
  - اتباع نهج التحليل الشجري للمشكلة (منظمة الأغذية والزراعة، من دون تاريخ).

## وضع إطار قائم على النتائج يراعي احتياجات الشباب

### الهدف

وضع إطار عمل أولي قائم على النتائج يراعي الشباب أو إطار عمل منطقي يعتمد على نظرية التغيير. وسيتم وضع واعتماد إطار عمل قائم على النتائج أكثر تفصيلاً وتعديلاً والتحقق من صحته أثناء مرحلة التصميم.

ويُقَدَّم إطار العمل القائم على النتائج وصفاً مفضلاً للمسار الذي تم وضعه في نظرية التغيير. ويتم عادة تقديمه في شكل مصفوفة ويستخدم لأغراض المراقبة، لأنه يتضمن مؤشرات ووسائل للتحقق (انظر المراجع بشأن كيفية وضع إطار العمل القائم على النتائج في "الأدوات/الأساليب"). وفي هذه المرحلة، يُمكن النظر في إمكانية وضع إطار زمني للبرنامج، والذي سيتم التصديق عليه وتعديله خلال مرحلة التصميم. ويُساعد ذلك على تحديد الأنشطة الواقعية والعملية لتحقيق هدف استراتيجي ما. وفي بعض الحالات، يجب إجراء اختبار أو مرحلة تجريبية قبل الاستثمار على نطاق واسع، أو يُمكن أيضاً تحديد معالم مرحلية. ومن المهم وضع إطار زمني طويل لبرامج الزراعة والأعمال التجارية الزراعية ليتسنى إظهار تأثيرها؛ وتنفذ عادة هذه البرامج لمدة خمس سنوات على الأقل، مع تحديد معالم مرحلية قصيرة الأجل وإجراء تعديلات حسب الضرورة.

## أمثلة عن كيفية إدماج الاعتبارات المتعلقة بالشباب في الأطر القائمة على النتائج



الهدف

بالنسبة إلى البرامج التي تركز على الشباب، يجب أن يرد ذكر الشباب تحديداً في هذا الهدف، على سبيل المثال يتمتع الشباب في المناطق الريفية (في المنطقة المستهدفة) بإمكانية الوصول إلى فرص العمل والوظائف الجذابة وذات الأجر الجيد في القطاع الزراعي والمؤسسات ذات الصلة.

وإذا كان البرنامج مراعيًا للشباب، يمكن ذكر الشباب أو لا في الهدف على هذا المستوى، على سبيل المثال تحسين الأمن الغذائي وسبل عيش السكان في المناطق الريفية [في المنطقة المستهدفة].

النتائج

بالنسبة إلى البرامج التي تُركّز على الشباب، يجب أن يرد ذكر الشباب تحديداً في كل نتيجة.

وفي حالة البرامج المراعية للشباب، يتم ذكر الشباب في نتيجة واحدة محددة على الأقل. ومن المهم التأكد من أنّ الأنشطة والموارد تُخصّص لهم. وقد تتضمن النتائج أيضاً إشارة واضحة إلى الشبان والشبان أو إلى فئات فرعية أخرى. وينبغي أن تستجيب للاحتياجات والأولويات المختلفة للشابات والشبان، على النحو المحدد في التحليل الجنساني/الاجتماعي والاقتصادي.

ويجب أن تكون النتائج مفضلة بشكل كاف لتتضمن بوضوح مجال التحسين ولقياس الإنجازات التي تحققت. وفي ما يلي بعض الأمثلة على إدماج الشباب على مستوى النتائج:

- يتمتع سكان المناطق الريفية (في المناطق المستهدفة)، مع التركيز بشكل خاص على الشابات والشبان، بفرص أفضل للوصول إلى الأغذية من خلال شغل وظائف أكثر إنتاجية وذات أجور أفضل في القطاع الزراعي؛
- ويستفيد المنتجون، ولا سيما الشباب والنساء وجمعيات المنتجين الزراعيين من الخدمات الفنية والدعم الكافي.

النواتج

ومن الأمثلة على إدماج الشباب على مستوى النواتج، تعزيز المهارات التجارية لدى الشبان والشابات.

وفي ما يلي بعض الأسئلة التي يجب طرحها: هل تستجيب النواتج للاحتياجات والأولويات المختلفة للشابات والشبان، على النحو المحدد في التحليل الجنساني/الاجتماعي والاقتصادي؟ وهل تُتاح للشبان والشابات فرص متساوية للتخطيط لأنشطة المشروع والمشاركة فيها ورصدها؟ وهل تأخذ الأنشطة المخطط لها في الاعتبار الظروف المختلفة للشابات والشبان والفئات الفرعية الأخرى حسب الاقتضاء (مثل قيود التنقل والحاجة إلى خدمات رعاية الأطفال)؟

الأنشطة

الإجراءات المتخذة للوصول إلى النواتج

يمكن مثلاً تنظيم أنشطة التدريب العملي وأنشطة التعلّم أثناء العمل، مثل مدرسة التدريب الحقلية والتدريب على مهارات الحياة لصغار المزارعين، وتقديم الدعم والإرشاد، والتدريب الداخلي والتدريب المهني.

الدخالات

الوارد المتاحة لتنفيذ الأنشطة، بما في ذلك الميزانية والمووظفين.

## المؤشرات هي مقاييس للأداء، وهي تُشير إلى ما سيتمّ قياسه.

وضع مؤشرات لكلّ ناتج لقياس التقدم المحرز خلال مرحلة التنفيذ، وإجراء تقييم كمي ونوعي لتقييم ما إذا كان البرنامج يمضي قُدماً في الاتجاه الصحيح وكيف يسير في ذلك الاتجاه، وتقييم النتائج التي تحققت في نهاية البرنامج (انظر الفصل 4: التنفيذ والرصد والتقييم والاستفادة من الفرص المتاحة للحصول على أمثلة على المؤشرات). ويجب تصنيف البيانات لكل مؤشر على الأقل حسب نوع الجنس والفئة العمرية.

هناك افتراضات داخلية وخارجية. وتتعلق الافتراضات الداخلية بالعوامل الخاضعة لسيطرة المشروع والتي قد تعيق أداء البرنامج، على سبيل المثال قدرات الموارد البشرية المحدودة. وتتعلق الافتراضات الخارجية بظروف خارجة عن سيطرة البرنامج، على سبيل المثال الأزمات السياسية أو البيئية أو الصحية.



### الأمثلة القطرية: أطر العمل القائمة على النتائج التي تركز على الشباب

مشروع دعم رواد الأعمال الشباب في المناطق الريفية بالسنگال الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ برنامج التمكين في كينيا الذي يدعمه بنك التنمية الأفريقي (انظر الملحق الثامن). مشروع دعم التنمية والوصول إلى الأسواق في بنن الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (انظر الملحق التاسع).

هناك أنواع مختلفة من المخاطر التي يمكن أن تأخذها منظمة ما في الاعتبار أثناء تصميم برنامج استثماري ما:

- قد لا يكون القطاع الزراعي جاذباً للشباب: يجب تضمين أنشطة تهدف إلى تغيير عقليات الشباب، وتبسيط الضوء على رواد الأعمال الزراعية الناجحين والفرص المتاحة عبر النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمسائل التغذوية.
- يُعتبر القطاع الزراعي من أكثر القطاعات خطورة: يجب تحديد المخاطر والأخطار، والنظر في التدابير الوقائية والتصحيحية بالتعاون مع خدمات الإرشاد والمنظمات غير الحكومية. ويُمكن أن تشمل هذه التدابير التوعوية والتدريب بشأن الصحة والسلامة المهنيين، واتخاذ تدابير ضد التحرش الجنسي والعنف ضد المرأة.
- يمكن أن تؤدي الأزمات (جائحة كوفيد-19، الأزمات الاقتصادية والزراعية، والنزاعات، والأزمات المتعلقة بالمناخ) إلى فقدان الوظائف والدخل أو الهجرة أو النزوح. ويمكن أن يكون لهذه الأزمات أيضاً تأثير على عمالة الأطفال كآلية للتكيف، وأن تزيد من ضغوط إدارة الوقت بالنسبة إلى المرأة والعنف ضد المرأة: يجب تحديد الروابط المحتملة مع برامج الحماية الاجتماعية، وغيرها من برامج الدعم التي يمكن أن تخفف من تأثير الأزمات على الشباب وأسرهم. وهذا أمر بالغ الأهمية، لا سيما في ظل الظروف التي لا يكون للشباب فيها بطاقة هوية رسمية أو يشاركون فيها في العمالة غير الرسمية، ولا يمكنهم الاستفادة من مخططات الدعم العامة.



©FAO/Christian Lamprey

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)

- استخدام نظرية التغيير التي تمّ تطويرها أثناء مرحلة ما قبل التصميم؛
- إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الشابات والشبان.

## مراجع مفيدة

- Roberts, D. & Khattri, N. 2013. *Designing a Results Framework for Achieving Results: A How-to Guide*. Washington, DC, World Bank.
- FAO. n.d.c. Results-based management. In: FAO Investment Learning Platform (ILP) [online]. Rome [www.fao.org/investment-learning-platform/themes-and-tasks/results-based-management/en/](http://www.fao.org/investment-learning-platform/themes-and-tasks/results-based-management/en/)
- FAO. 2016b. *Incorporating decent rural employment in the strategic planning for agriculture development*. Guidance material #3. Rome. [www.fao.org/3/i5471e/i5471e.pdf](http://www.fao.org/3/i5471e/i5471e.pdf).

## تقدير التكاليف

## الهدف

تقديم تقدير لكلفة البرنامج بناءً على إطار العمل الأولي القائم على النتائج. وفي نهاية هذه المرحلة، يمكن أن تُقدّم التكاليف التقديرية لحة عامة عن النطاق الأساسي ورهانات التصميم الخاصة بمشروع ما، مع الأخذ في الاعتبار أنّها لا تزال أولية وتتطلب التحقق، والمزيد من التفاصيل والتعديلات الممكنة في المرحلة التالية من التصميم.

## تذكروا



يوفر تقدير التكاليف معلومات هامة لتحديد خيارات معالجة المشاكل والفرص الإنمائية، من حيث الفئات العامة ومستويات الموارد المطلوبة؛ ويجب حساب التكاليف التقديرية بالتعاون الوثيق والتشاور مع جميع أصحاب المصلحة.

## الإجراءات الرئيسية والأسئلة التوجيهية التي يجب النظر فيها



أ تحديد البنود التي سيمولها البرنامج، بما في ذلك فئات النفقات الرئيسية للتدخلات المتعلقة بتشغيل الشباب مثل المدخلات الزراعية، والمعدات، والتدريب، وحاضنات الأعمال التجارية والتدريب، والمنح والقروض.

ب تحديد وتقدير كلفة كل عنصر واتخاذ قرار بشأن مراحل الأنشطة المختلفة.

ج تحديد مصادر التمويل والتمويل المشترك (فرص الشراكة).

د وضع قائمة بالدراسات الإضافية اللازمة للتحقق من كلفة التدخلات المختارة وتعديلها وتفصيلها، وتنفيذها خلال مرحلة التصميم.

ه بالنسبة إلى البرامج التي تراعي احتياجات الشباب، يجب تخصيص الأموال للأنشطة التي تستهدف الشباب والتأكد من أن تخصيص الموارد المالية والبشرية مناسب لمعالجة البُعد الخاص بالشباب.

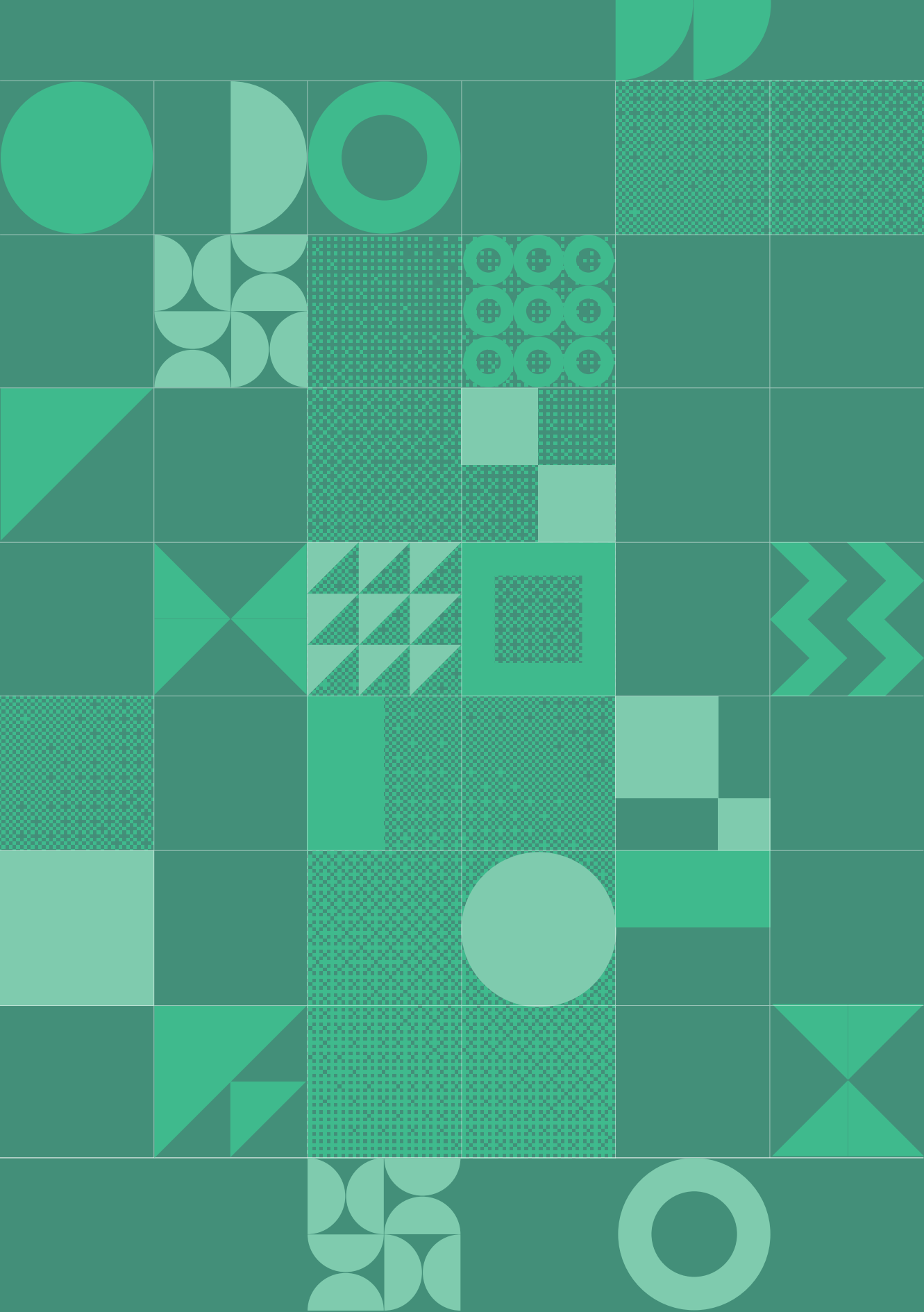
أ

ب

ج

د

ه



# الفصل 3

## التصميم

يقدم هذا الفصل توجيهات بشأن التصميم العام لبرنامج يركز على الشباب أو يراعيهم، ويجب أن يعتمد التصميم على البيانات والمعلومات التي تمّ جمعها وتحليلها خلال مرحلة ما قبل التصميم. ومن الضروري إجراء مشاورات إضافية مع الشباب وأصحاب المصلحة المعنيين لضبط وتعديل والموافقة على عملية الاستهداف وإطار العمل القائم على النتائج والتدخلات والتكاليف التقديرية.

	الخطوات	
<p>وضع استراتيجية استهداف مراعية للشباب</p>	<p>8</p>	<p>نظرة عامة على خطوات التصميم</p>
<p>تطوير أنشطة مراعية للشباب</p>	<p>9</p>	
<p>تحديد طرق التنفيذ</p>	<p>10</p>	
<p>إقامة الروابط وأوجه التآزر مع البرامة الأخرى</p>	<p>11</p>	

الشكل 6

نظرة عامة على خطوات التصميم

المصدر: رسم تخطيطي أعدّه المؤلفون.

وجددت التأكيد على أهمية الشفافية في تحديد هذه المعايير وضرورة التشاور المباشر مع الشباب، والبناء على المجموعات القائمة.

تُقدّم هذه الخطوة أمثلة على المعايير المناسبة لاختيار المنطقة الجغرافية ومجموعات الشباب التي سيستهدفها البرنامج، بالإضافة إلى مراجع لاستكشاف آليات الاستهداف المختلفة..

ويولى اهتمام خاص لضرورة الاستفادة من الرقمنة وتعزيز وصول الشباب إلى الحلول الرقمية، بناءً على تقييم احتياجاتهم والسياق. وستكون هذه المعلومات مفيدة لضبط إطار العمل القائم على النتائج وتحسينه.

وتنقسم هذه الخطوة إلى قسمين: (أ) تطبيق نهج متكامل ومتعدد القطاعات؛ (ب) والاستفادة من الرقمنة. وهي تُوفّر إرشادات بشأن مختلف النقاط التي يجب مراعاتها عند وضع الأنشطة، مع إبراز الحاجة إلى اتباع نهج متكامل لدعم الشباب من خلال توفير مجموعة من التدابير بدلاً من تدخلات الدعم المستقلة. وهي تُقدّم أيضاً أمثلة ملموسة على الاعتبارات المراعية للشباب في مختلف مجالات العمل، بما في ذلك: الوصول إلى المعلومات، وتنمية المهارات، والأراضي والمياه، والمدخلات، والمعدات والخدمات، والأسواق، والخدمات المالية، والحوار السياسي.

وتقدم هذه الخطوة اقتراحات لإدراج الاعتبارات المتعلقة بالشباب في ترتيبات التنفيذ، وعند الاقتضاء، في دليل تنفيذ البرنامج. ويمكن أن يشمل ذلك إنشاء هيئات حوكمة شاملة للشباب، وتعزيز التعاون بين الشباب والبالغين، بالإضافة إلى اتباع نهج مراعى للشباب عند اختيار مقدمي الخدمات الذين سيتم التعاقد معهم أثناء تنفيذ البرنامج. قد يشمل مقدمو الخدمات مقدمي خدمات تنمية القدرات من القطاعين العام أو الخاص. ومن الأمور الضرورية لتنفيذ البرنامج اتخاذ إجراءات واضحة للاتصال وآليات للشكوى والإدلاء بالتعليقات لضمان المساءلة والشفافية والتعليقات والمدخلات الواسعة النطاق والمستمرة.

وللحصول على التوجيهات والتوصيات الرامية إلى تعزيز مشاركة الشباب في هذه المرحلة من دورة البرنامج، يرجى الرجوع إلى الفصل 1: مشاركة الشباب في دورة البرنامج.

وتُبرز هذه الخطوة أهمية التعاون بين أصحاب المصلحة الذين يستثمرون في النظم الزراعية والغذائية ويدعمون الشباب، لا سيما عندما يستهدفون نفس المناطق الجغرافية و/أو نفس مجموعات الشباب. وهي تدعو إلى ضرورة إقامة روابط وعلاقات تآزر مع المبادرات القائمة من أجل تعزيز الاتساق والكفاءة.

## تطوير استراتيجية استهداف مراعية للشباب

8

### الهدف

تحديد المنطقة الجغرافية والفئات المستهدفة التي ستستفيد من البرنامج.



## الإجراءات الرئيسية التي يجب النظر فيها



أ

### وضع معايير واضحة لتحديد المناطق الجغرافية التي ستشملها أنشطة المشروع.

وهي تعتمد على نطاق البرنامج، وقد تشمل ما يلي:

- مستويات الفقر؛
- مستويات بطالة الشباب؛
- إمكانات النمو وفرص العمل في النظم الزراعية والغذائية؛
- الأولويات الحكومية؛
- البرامج الحالية؛
- وفرص الشراكة.

ويمكن أن تسترشد عملية الاستهداف الجغرافي بنتائج تحليلي خصائص الشباب وسلسلة القيمة اللذين أُجريا خلال مرحلة ما قبل التصميم.

ب

### تحديد مختلف فئات الشباب التي سيستهدفها المشروع.

ومن المهم تقسيم فئات الشباب من أجل مواءمة التدخلات. ويجب أن يوفر التحليل الأولي لخصائص الشباب معلومات عن مختلف الفئات. وقد تشمل معايير الاستهداف العمر ونوع الجنس والموقع (المناطق الريفية/الحضرية) ومستوى الفقر ومستوى التعليم والإعاقة والأصل الإثني ومستوى المشاركة في النظم الزراعية والغذائية ومستوى التحمس للمشاركة في القطاع الزراعي والأعمال التجارية الزراعية.

ج

### تنظيم مشاورات مباشرة مع الشباب والشبان على مستوى المجتمعات المحلية لضبط استراتيجية الاستهداف وتصميم التدخلات ومواءمتها؛ وعند الاقتضاء، الفصل بين الشباب والشبان لضمان وجود حيز آمن للتعبير الحرّ.

ويجب أن يكون القرار المتعلق بالمجموعات المستهدفة واضحًا وشفافًا، وأن يحظى بتأييد المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين المشاركين في عملية التصميم.

د

### يجب تحديد المنظمات المحلية التي يقودها الشباب، مثل الجمعيات الرياضية والثقافية المحلية للشباب، بوصفها منافذ لتحديد المشاركين المحتملين.

هـ

### تقدير عدد المستفيدين، بناءً على معايير الاستهداف والمنطقة الجغرافية المتفق عليها مع الشركاء.



#### أمثلة قطرية

مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في السنغال الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (انظر الملحق العاشر).

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)



- تنظيم الزيارات الميدانية والمشاورات التشاركية مع أصحاب المصلحة بمن فيهم المستفيدين المحتملين.
- تنظيم حملات التواصل/التوعية على المستويين الوطني والمحلي.
- استهداف النهج المفصلة من قِبل منظمة الأغذية والزراعة بشأن آليات الاستهداف (2011).

## الإطار 5

### أهمية تقسيم فئات الشباب

لأنهم يتعرضون بشكل غير متناسب للمخاطر المرتبطة بالزواج المبكر والعزلة والممارسات التمييزية (منظمة الأغذية والزراعة، 2019).

وفي بعض الحالات، تُشير برامج التنمية الزراعية والريفية إلى «النساء والشباب» كمجموعات مستهدفة ولكنها لا تصنف الشباب دائمًا حسب نوع الجنس. ومن المستحسن تصنيف مجموعات الشباب حسب العمر ونوع الجنس على الأقل.

يمكن أن يؤدي تعميم فئة «الشباب» على فئات عمرية واسعة للغاية (على سبيل المثال، جميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 عامًا) إلى استبعاد فئات معينة من غير قصد. وفي العديد من الثقافات، يتم التمييز بين مجموعات الشباب من خلال التغيرات البيولوجية (مثل بداية سن البلوغ) أو من خلال العالم الثقافية (على سبيل المثال من خلال الطقوس والمسؤوليات والحقوق القانونية). وتختلف احتياجات الشابات والشبان؛ كما يحتاج الشبان والشابات من الشعوب الأصلية إلى اهتمام خاص

## وضع أنشطة مراعية للشباب

## 9 (أ) - تطبيق نهج متكامل ومتعدد القطاعات

## الهدف

وضع أنشطة لدعم مشاركة الشباب في النظم الزراعية والغذائية بناءً على نظرية التغيير ونتائج تحليل الوضع. وأثناء وضع الأنشطة، يجب مراعاة الحاجة إلى تقديم مجموعات شاملة بدلاً من تقديم تدخلات الدعم المستقلة، وإلى موازنة الأنشطة مع الاحتياجات والتحديات والتطلعات المختلفة لمختلف فئات الشباب المستهدفة من قبل البرنامج.

## الإجراءات الرئيسية التي يجب النظر فيها لوضع تدخلات/أنشطة مراعية للشباب



(بالتشاور مع الشباب وأصحاب المصلحة المعنيين على المستويين المحلي والوطني)

التحقق من أنّ التدخلات التي تم تحديدها خلال مرحلة ما قبل التصميم ذات صلة بمجموعات الشباب المستهدفة وأنها قابلة للتنفيذ، من خلال القيام بما يلي:

- التحقق من أنّ توقعات الشبان والشابات تتماشى مع التدخلات المقترحة:  
كيف يستجيب البرنامج لتطلعاتهم الاجتماعية والمالية (الحوافز)؟ وما هي العائدات المتوقعة على الاستثمار بالنسبة للشباب مقارنة بالحد الأدنى للأجور أو بالهجرة؟
- التحقق من قدرة الشباب على الاستفادة بالفعل من فرص العمل والأعمال التجارية المحددة في مختلف مراكز سلاسل القيمة في المنطقة الجغرافية المستهدفة:  
هل يمكن للشبان والشابات الاستفادة من فرص الأعمال التجارية والتوظيف التي تم تحديدها نتيجة لتحليل سلسلة القيمة/النظام الغذائي الذي تم إجراؤه خلال مرحلة ما قبل التصميم؟ وما هي الأنشطة التي يجب على البرنامج تنفيذها لدعم الشباب في الاستفادة من هذه الفرص (المهارات والأصول والتمويل والمعلومات بشأن الأسواق والتوجيه وما إلى ذلك)؟
- تحديد الاستراتيجيات التي تضمن أنّ دخول العاملين أو رواد الأعمال إلى النظم الغذائية يتمّ في السنّ المناسب<sup>14</sup>، وفي ظلّ ظروف لا تضر بنموّهم إذا كان البرنامج يستهدف فئات عمرية مختلفة؛ رسم الخرائط والتحقق من توقّرات خدمات مقدمي الخدمات التي يمكن أن تدعم تنفيذ البرنامج وإمكانية الوصول إليها ونوعيتها (في القطاعين العام والخاص).

أ

14 يزيد متوسط عمر رواد الأعمال عن 24 عامًا في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في أفريقيا (ال صندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019، ب).

وضع أنشطة تتماشى مع النتائج المتوقعة للبرنامج، ونظرية التغيير ومختلف فئات الشباب التي يستهدفها البرنامج. ويجب مراعاة ما يلي أثناء البتّ في مجموعة أنشطة الدعم ومجالات العمل:

- إذا كان محور التركيز الرئيسي هو ريادة الأعمال، يمكن للبرنامج أن يجمع بين تنمية القدرات والتدريب والإدماج المالي والروابط التجارية والخدمات الشبكية؛



### الأمثلة القطرية

نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة لتوظيف الشباب في القطاع الزراعي، في جمهورية تنزانيا المتحدة وزنجبار (منظمة الأغذية والزراعة، 2014ج)، (انظر الملحق الحادي عشر).

برنامج تمكين الشباب في كينيا الذي يدعمه البنك الأفريقي للتنمية؛ برنامج عمل الشباب في القطاع الزراعي في نيجيريا (انظر الملحق الحادي عشر).

- الحاجة إلى النظر في أنشطة محددة لتحسين ظروف العمل في القطاع الزراعي، والصحة والسلامة المهنيين<sup>15</sup> ومنع عمالة الأطفال والعمل القسري أو القضاء عليهما؛
- لا يعني اتباع نهج متكامل و/أو متعدد القطاعات أنّ كلّ الإنجازات يجب أن تتحقق ضمن مشروع واحد أو منظمة واحدة (انظر الخطوة 4 بشأن إنشاء روابط مع البرامج الأخرى)؛
- الأولويات والسياسات والقوانين وآليات الجوائز الوطنية التي يمكن أن تسهم في تنفيذ البرنامج ونجاحه.

تنظيم حلقة عمل لأصحاب المصلحة المتعددين لتقديم المعلومات التي تمّ جمعها وبناء توافق في الآراء بشأن الأولويات.

تعديل واستكمال إطار العمل القائم على النتائج الذي تمّت صياغته في مرحلة ما قبل التصميم ووضع خطة الرصد والتقييم. انظر الفصل 4: تنفيذ العناصر التي يجب مراعاتها عند وضع خطة الرصد والتقييم، ورصدها وتقييمها والاستفادة منها.

15 انظر منظمة الأغذية والزراعة، العمل اللائق في المناطق الريفية، 2022، روما. متاح على الرابط التالي: [www.fao.org/rural-employment/work-areas/working-conditions/en](http://www.fao.org/rural-employment/work-areas/working-conditions/en)



قد يكون الوصول إلى المعلومات خطوة أولى نحو التمكين. ويمكن أن ينظر البرنامج في الأنشطة التالية:

- تقييم أنواع المعلومات التي قد تكون مفيدة للشباب مثل عروض العمل والمعلومات الخاصة بالأسواق وفرص الأعمال التجارية في نقاط محددة من سلسلة القيمة، ودعم تطوير وتحديث نظم المعلومات أو المنصات أو المرادف الخاصة بالأسواق، وتنظيم حملات توعية لإعلام الشباب بفرص العمل والأعمال التجارية؛
- تحديد القنوات الأكثر قدرة على الوصول إلى مختلف مجموعات الشباب (مثل مجموعات الرسائل القصيرة /مجموعات WhatsApp والإذاعات، والمنظمات والشبكات الشبابية، والمؤسسات الوطنية والمحلية) وتنظيم فعاليات التواصل، وتبسيط الضوء على رواد الأعمال الشباب الناجحين في القطاع الزراعي؛
- الاستفادة من حاضنات الأعمال التجارية الزراعية (وتعزيزها عند الاقتضاء)؛
- وضع أو تحديث المناهج الحالية التي تجمع بين المهارات التقنية ومهارات ريادة الأعمال والمهارات الشخصية (المهارات الحياتية والتواصل والقيادة وما إلى ذلك) ومحو الأمية الرقمية؛
- تطوير المحتوى باللغات المحلية باستخدام المراثيات وأشرطة الفيديو ورواية القصص والنماذج الإيجابية (ذكورًا وإناثًا)؛
- تنظيم أنشطة التعلّم العملي وأنشطة التعلّم أثناء العمل مثل مدارس التدريب الحقلية والتدريب على مهارات الحياة، ودعم الإرشاد والتدريب الداخلي والتدريب المهني بالتعاون مع الشركات المحلية، والتعلّم من الأقران مع رواد الأعمال الشباب الناجحين في القطاع الزراعي؛
- تضمين بناء القدرات بشأن الممارسات الذكية مناخيًا وإدارة الموارد المستدامة (انظر النهج الذي تتبعه مدارس التدريب الحقلية والتدريب على مهارات الحياة للتدريب على الممارسات الزراعية المستدامة الموجهة للشباب ودعمها في جمهورية أفريقيا الوسطى)<sup>16</sup> والترويج لاعتماد تقنيات زراعية حديثة لأنشطة الإنتاج والتجهيز؛
- الجمع بين بناء القدرات وتوفير مجموعة تدابير لبدء التشغيل، مثل: المدخلات، وشبكات الريّ الصغيرة النطاق، والدفيئات (انظر الملحقين الثالث عشر والحادي والعشرين)، وخدمات الميكنة الصغيرة النطاق، ومعدات التجهيز (أو إقامة الشراكات مع برامج أخرى)؛
- والنظر في إمكانية بناء القدرات والاستثمار لصالح الشباب ليصبحوا مقدمي خدمات في مجالات مثل النقل، وتأجير الآلات (مثل شركة Hello Tractor في نيجيريا)، والإصلاح والصيانة الميكانيكية، والتسويق، وما إلى ذلك.



#### أمثلة قطرية

منصات إدماج الشباب في القطاع الزراعي، حاضنات الأعمال التجارية في المناطق الريفية وتوفير الخدمات لأصحاب المشاريع التجارية الزراعية الشباب في السنغال (انظر الملحق الثاني عشر)؛

خريجو جامعة Sokoine ورواد الأعمال في شركة المشاريع التعاونية المحدودة (SUGECO) في جمهورية تنزانيا المتحدة (انظر الملحق الثالث عشر)؛

شبكة حاضنات الأعمال الزراعية الأفريقية في غانا (انظر الملحق الرابع عشر).

## البرامج الرامية إلى تعزيز الوظائف المأجورة للشباب

- تحديد مقدمي الخدمات الحاليين، والمدارس الزراعية، والخدمات الإرشادية ومراكز التدريب المهني والاستفادة منها؛ وعند الاقتضاء، الاستثمار في الجهود الرامية إلى تطويرها أو تحديثها؛
- وضع أو تحديث البرامج الحالية بما يتمشى مع احتياجات سوق العمل وبالتعاون مع القطاع الخاص (بما في ذلك الأعمال التجارية الزراعية التي يقودها الشباب).
- إدراج «المهارات الشخصية» (المهارات الحياتية والتواصل والقيادة وما إلى ذلك) ومحو الأمية الرقمية؛
- إقامة شراكات مع القطاع الخاص وتضمين حوافز لأصحاب العمل لتدريب الشباب وتوظيفهم. تسهيل خدمات الربط بين الباحثين عن عمل وأرباب العمل من خلال المنصات الإلكترونية أو غيرها من القنوات التي يتفاعل فيها الشباب؛
- وزيادة الوعي وتنظيم دورات تدريبية بشأن مسائل الصحة والسلامة المهنية والعمل اللائق.<sup>17</sup>



## أمثلة قطرية

برنامج «تخفيض الديون وتعزيز التنمية» الرائد الذي تدعمه وكالة التنمية الفرنسية لتحديث مراكز التدريب المهني في كامرون (انظر الملحق الخامس عشر).

يتم عادة إدراج عنصر خاص بالوصول إلى الخدمات المالية في البرامج الرامية إلى دعم الشباب في زيادة المشاريع الزراعية، وعند تصميم التدخلات الرامية إلى تسهيل وصول الشباب إلى التمويل، ينبغي النظر في إمكانية تنفيذ الأنشطة التالية:

- تحديد نوع المنتجات والخدمات المالية الأنسب لوضع الشباب ومرحلة تطوير الأعمال التجارية، على سبيل المثال القروض المدعومة والتمويل الأولي والتمويل الجماعي وآليات/ضمانات الحد من المخاطر والحوافز المالية. وقد يعتمد اختيار المنتج المالي أيضاً على ما هو متاح في الأسواق وعلى السياسات الوطنية والحوافز القائمة؛
- تقييم فرص التحويلات المالية المباشرة إلى رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي. وتسهم التحويلات المالية بالفعل في استدامة سبل عيش العديد من الأسر، ولا سيما في المناطق الريفية؛<sup>18</sup>



## أمثلة قطرية

المشروع بشأن تنقل الشباب والأمن الغذائي والحد من الفقر الريفي في تونس، والذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة (انظر الملحق السادس عشر)؛

منصة Babyloan في مالي، وهي منصة للتمويل الجماعي تعمل على دعم رواد الأعمال الشباب (انظر الملحق السابع عشر).

17 انظر منظمة الأغذية والزراعة، مدارس التدريب الحفلي والتدريب على مهارات الحياة في جمهورية أفريقيا الوسطى، الصفحة 8، روما 2020. متاح على الرابط التالي: [www.fao.org/3/ca8210en/CA8210EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8210en/CA8210EN.pdf)

18 يتم إرسال 40 في المائة تقريباً من التحويلات الدولية إلى المناطق الريفية. وتسهم هذه التحويلات في استدامة سبل عيش العديد من الأسر، وهي تمثل حوالي 60 في المائة من مجموع الدخل السنوي (منظمة الأغذية والزراعة، 2020، ب).

- استكشاف إمكانية إدراج عنصر خاص بالشباب في صناديق التمويل الخاصة أو المختلطة الموجهة للقطاع الزراعي والأعمال التجارية الزراعية<sup>19</sup> ودعم الشباب للاستفادة منها؛
- الجمع بين الخدمات المالية والتعليم المالي (بما في ذلك كيفية استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية والوصول إلى فرص التمويل الجماعي)، والتدريب والتوجيه في مجال الأعمال التجارية. وتُعدّ خدمات الدعم هذه ضرورية ويجب اعتبارها آليات للحدّ من المخاطر. ويمكن توفيرها من خلال المؤسسات المالية المحلية أو المنظمات غير الحكومية المتخصصة التي يمكن للبرنامج إقامة شراكة معها، مثل مشروع مبادرة تونس<sup>20</sup>؛
- الشراكة مع المؤسسات المالية: تخصيص أموال للقروض المعفاة من الفوائد/القروض المنخفضة الفوائد لصالح الشباب، بما في ذلك نشاط لتعزيز قدرة المؤسسات المالية على تطوير المنتجات والخدمات المالية المرعية للشباب، وإقامة شراكات مع رواد الأعمال الشباب، ولا سيما الشابات من خلال العمل المالي الإيجابي لصالح المرأة في أفريقيا (مصرف التنمية الأفريقي، 2021)؛ وعند الاقتضاء إقامة روابط مع التدخلات الرامية إلى تسهيل حصول الشباب في المناطق الريفية على وثيقة هوية صالحة (على سبيل المثال: أطلقت مجموعة البنك الدولي مبادرة تحديد الهوية من أجل التنمية<sup>21</sup> لدعم مشاريع التسجيل المدني وتحديد الهوية)؛
- عند الاقتضاء، دعم إنشاء وتعزيز مدخرات الشباب ومجموعات الائتمان (على سبيل المثال: مبادرة نوادي الادخار لتحالف الشباب الأفريقي من أجل مكافحة الجوع في سيراليون، (المركز الأفريقي للتحوّل الاقتصادي، 2019))؛
- إقامة شراكة مع كيانات الاستثمار الوطنية والغرف التجارية وتقديم المشورة والدعم لها من أجل توفير المعلومات للمستثمرين بشأن كيفية الاستثمار المراعي للشباب في القطاع الزراعي من جهة وللشباب بشأن فرص الأعمال التجارية المتاحة وكيفية ربط رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي بالمستثمرين المحتملين من جهة أخرى.

19 من الأمثلة على صناديق التمويل المختلط للخصصة للقطاع الزراعي والتي يرد فيها ذكر الشباب بوصفهم إحدى المجموعات المستهدفة: صندوق رأس المال للأعمال التجارية الزراعية (<http://agri-business-capital.com>)؛ صندوق CATALYZE التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (<https://www.usaid.gov/catalyze/blended-finance-market-development>)؛ ومؤسسة (Acelia Africa) (<https://aceliafrica.org>)

20 تقدم مبادرة تونس مجموعة من القروض المعفاة من الفوائد (تتراوح بين 28 000 و80 000 دولار أمريكي) ودورات تدريبية تصل مدتها إلى ثلاث سنوات لصالح رواد الأعمال. و16 في المائة من المشاريع توجد في القطاع الزراعي، و32 في المائة منها بقيادة الشباب (مبادرة تونس، 2020).

21 وأدت هذه المبادرة إلى إنشاء 28 نادي ادخار لتعليم الفتيات والفتيان قيمة محو الأمية المالية والاستثمار (البنك الدولي وواسطة الإعلام من أجل التنمية المستدامة ID4D، من دون تاريخ)

يُعدّ الحصول على الأراضي عاملاً محددًا رئيسيًا لمشاركة الشباب في الإنتاج الزراعي، كما أنّ حجم الأرض والوصول إلى المياه والقرب من الطرق مهمة أيضًا. ويمكن أن ينظر البرنامج الذي يتضمّن عنصرًا لدعم صغار المزارعين في إمكانية تنفيذ الأنشطة التالية:

- تنظيم مشاورات مع السلطات المحلية والتقليدية والتعاونيات الزراعية والمجتمعات المحلية لزيادة الوعي بأهمية تعزيز فرص حصول الشباب على الأراضي وحقوق ملكيتها، ولجمع المعلومات عن الترتيبات القائمة لحيازة الأراضي ووضعها والآليات المحتملة لضمان وصول الشباب إلى الأراضي؛<sup>22</sup>
- والنظر في إمكانية استخدام حصص للشابات وإقامة شركات مع التعاونيات الزراعية والسلطات المحلية من أجل تخصيص الأراضي للشباب (على سبيل المثال: نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص التابع لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل توظيف الشباب في القطاع الزراعي، والذي يُطبّق في ملاوي وتنزانيا وزنجبار)؛<sup>23</sup>



### أمثلة قطرية

مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في السنغال الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الدولية (انظر الملحق العاشر).

- تحديد القوانين وبرامج الدعم الوطنية، والمنصات الرقمية الخاصة بسجلات الأراضي ونظم المعلومات المتعلقة بسوق الأراضي التي يمكن أن تفيد الشباب في الوصول إليها وأن تدعمهم حسب الحاجة. وعلى الرغم من أنّ الشباب يميلون بدرجة كبيرة إلى استئجار الأراضي بدلًا من شرائها مقارنة ب كبار السنّ (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019 ب)، وضعت بعض البلدان آليات محددة مثل قروض الأراضي المخصصة للشباب؛



### أمثلة قطرية

قروض الأراضي المخصصة للشباب - وكالة تشجيع الاستثمارات الزراعية في تونس (انظر الملحق الرابع).

- تدريب الشباب بوصفهم أشخاصًا يتسمون بخبرة مجتمعية، على سبيل المثال، لتحديد الأسر التي لا تملك أرضًا في القرى التي يستهدفها المشروع والأراضي القروية الشاغرة، ومساعدة الأسر والشباب الذين لا يملكون أرضًا في الحصول على الأراضي وعلى سندات ملكيتها؛

22 من الأمثلة على آليات حصول الشباب على الأراضي: الحيازة الفردية أو الجماعية للأراضي؛ قروض الأراضي للدعم؛ إبرام اتفاقيات التأجير مع السلطات أو التعاونيات؛ قيام الدولة بتخصيص الأراضي غير المستغلة أو غير المستغلة بالكامل للشباب؛ نقل ملكية الأراضي بين الأجيال أثناء الحياة، مع تقديم الحوافز/الحماية الاجتماعية للملكي الأكبر سنًا.

23 منظمة الأغذية والزراعة، نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل توظيف الشباب في القطاع الزراعي: تجارب من ملاوي وتنزانيا القارية وأرخبيل زنجبار؛ سلسلة دراسات الحالات رقم 4، روما، 2014، متاح على الرابط التالي: [www.fao.org/3/i4118e/i4118e.pdf](http://www.fao.org/3/i4118e/i4118e.pdf)

- القيام، بالتشاور مع الشباب، بتقييم نوع الدعم الذي يحتاجونه. فالأرض بحد ذاتها ليست كافية. وينبغي النظر في أنواع أخرى من أشكال الدعم حسب الوضع القانوني للأرض وموقعها، مثل تجهيز الأراضي؛ والحصول على المياه وإدارتها مثل الري بالتنقيط والزراعة المائية؛ والمعدات الآلية، والروابط مع الخدمات الاستشارية للتعرف على الممارسات الزراعية الجيدة، والممارسات الزراعية الذكية مناخياً والإيكولوجيا الزراعية؛ والروابط مع المنتجين المستقلين والمجهزين والمشتريين؛
- تنمية القدرات في مجال الممارسات الذكية مناخياً وإدارة الموارد المستدامة وإدارة المياه وما إلى ذلك، وعند الاقتضاء توفير مجموعة تدابير ومدخلات لبدء التشغيل، ولوازم الري الصغير النطاق، والميكنة الصغيرة (أو إقامة شراكات مع برامج أخرى أو خدمات التأجير)، على سبيل المثال: شركة Trotro Tractor في غانا وشركة Hello Tractor في نيجيريا.

**ملاحظة:** في البلدان أو المناطق التي تتسم بندرة الأراضي وتدهورها، يجب تقييم فرص العمل خارج المزارع، على سبيل المثال على امتداد سلسلة القيمة في المراحل الأولية والنهائية، والنظر في إمكانية جمع وتجهيز المنتجات الحرجية غير الخشبية، وإنتاج العسل، وتربية الأحياء المائية أو في قطاع الأغذية غير الزراعية، ويُعدّ المنظور الإقليمي مفيداً لتحديد تلك الفرص غير الزراعية/غير المرتبطة بإنتاج الأغذية.

### عند تصميم خدمات الدعم لتسهيل وصول رواد الأعمال الشباب إلى الأسواق، قد يأخذ البرنامج في الاعتبار الأنشطة التالية

- بناء قدرات الشباب لضمان الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأسواق واستخدامها، لا سيما من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم في مجال التسويق والتفاوض؛



#### أمثلة قطرية

شركة MFarm في كينيا، وهي شركة برمجيات للأعمال التجارية الزراعية بقيادة الشباب. وهي تربط بين المشتريين والمزارعين (انظر الملحق التاسع عشر).

- بناء شراكات مع منظمات المنتجين التي يمكن أن تقدم نصائح مفيدة وتساعد الشباب على طرح المنتجات في السوق بسعر عادل ومتفاوض عليه، وعلى التفاوض بشأن العقود الزراعية، وما إلى ذلك؛
- تشجيع الشباب على تنظيم المجموعات أو التعاونيات لتحقيق وفورات الحجم عند شراء المدخلات الزراعية وبيع المنتجات؛
- تيسير الروابط بين الشباب والمتاجر المحلية الكبرى والفنادق والمطاعم والمشاركة في المعارض الزراعية؛



#### أمثلة قطرية

برنامج الأمم المتحدة المشترك «سلاسل القيمة السوقية المتعلقة بالمنتجات البستانية من أجل الوصول إلى أسواق السياحة المسؤولة»، جمهورية تنزانيا المتحدة (انظر الملحق العشرين).

- إنشاء حيزات يمكن فيها للهيئات التمثيلية لمنتجي الأغذية والمصنعين والتجار الالتقاء بالشباب وتبادل معارفهم وإقامة علاقات مع رواد الأعمال الشباب؛
- الاستثمار في البنية التحتية الريفية مثل الأسواق المحلية والطرق والاتصالات والطاقة (باستخدام الطاقة الشمسية أو طاقة الكتلة الحيوية). ويمكن أن يكون ذلك نشاطًا من أنشطة البرنامج، أو أن يُموّل من خلال برنامج استثمار آخر يتم تنفيذه في المنطقة المستهدفة.

### وإذا كان برنامجكم يركز على هذا المجال، يجب النظر في إمكانية تنفيذ الأنشطة التالية لتعزيز مشاركة الشباب في الحوارات السياسية:

- تحديد المنظمات والشبكات الشبابية وبناء قدراتها على المشاركة، لا سيما مهارات القيادة والدعوة؛ إنشاء وتيسير المجالات والأليات للشباب وللمنظمات الشبابية من أجل المشاركة في الحوارات السياسية بشأن صياغة السياسات ومراجعتها وتنفيذها وتقييمها، بما يضمن إيصال أصوات متنوعة.

## 9 ب - الاستفادة من الرقمنة

### الهدف

تحديد الحلول الرقمية التي يمكن أن تسهم في تحقيق النتائج المتوقعة للبرنامج.

### الإطار 6

### الرقمنة في القطاع الزراعي

- زيادة اهتمام الشباب بالقطاع الزراعي بما أنّ الرقمنة تزيد من جاذبية القطاع.
- زيادة فرص العمل وتحسين جودة الوظائف الحالية في القطاع الزراعي بما أنّ الرقمنة تُنشئ فرصًا جديدة في القطاعات الزراعية والقطاعات المجاورة لها (مثل وكلاء المزارع ووظائف التجهيز).
- فرص العمل الجديدة ذات التقنيات العالية (مثل تطوير برمجيات الرقمنة من أجل الزراعة وتحليل البيانات).

زادت الرقمنة في القطاع الزراعي بشكل كبير خلال السنوات العشر الماضية (Tsan، 2019 وآخرون). وتتمتع التقنيات الرقمية، ولا سيما تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بالقدرة على تحويل القطاع الزراعي في أفريقيا وتغيير نظرة الشباب إليه عن طريق إدماج جميع جوانب سلسلة القيمة، بدلًا من القطاع الزراعي فقط.

التأثيرات المحتملة للتقنيات الرقمية الزراعية على النظام البيئي لصغار المزارعين في أفريقيا (Tsan، 2019 وآخرون):

ويمكن أن تدمج البرامج التقنية الرقمية لأغراض مختلفة، مثل نشر المعلومات، وتوفير التدريب والمشورة الإرشادية، والتحويلات المالية، وتسخير المعارف المحلية والأصلية، ودعم رواد الأعمال الرقمية الشباب، الحاليين والمستقبليين، في تطوير التقنيات من أجل النظم الزراعية والغذائية المستدامة. ويتمثل العنصر الرئيسي لتحقيق ذلك في تكيف الحلول الرقمية مع الفئات المستهدفة والاحتياجات المحلية.



### تقييم الوضع

ما هي التقنيات التي يستخدمها الشبان والشابات، وما هو الغرض منها؟ وما هو مستوى إلمام الشبان بالتقنيات الرقمية؟ وما هي احتياجاتهم؟ وما هي الحلول الرقمية التي تُلبي احتياجاتهم؟

على سبيل المثال، يجذب صغار المزارعين إلى تقنيات الزراعة الحديثة مثل الري بالتنقيط وزراعة الدفيئة والزراعة المائية، التي تكثف الإنتاج وتقلل من أعباء العمل. ويمكن أن يؤدي الجمع بين هذه التقنيات والحلول الرقمية إلى تسهيل وصول الشباب إلى المشورة والتوجيه وتبادل المعارف والتمويل والأسواق عن نتائج إيجابية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يُقيّم البرنامج فرص العمل التقنية المتاحة للشباب (في مجالات مثل نظم المدخلات، والمشورة الإرشادية، والمشورة المالية، واختبار التربة، والميكنة، واللوجستيات، والتجهيز الزراعي، والتوزيع والمبيعات، وما إلى ذلك) وتوفير التدريب ذي الصلة.

تقييم البيئة التمكينية عن طريق تحليل مسائل مثل إمكانية الوصول (إلى الكهرباء وتغطية الإنترنت) والقدرة على تحمل التكاليف، فضلاً عن المساهمات المحتملة للمنصات الرقمية الحالية والشركات الخاصة والأوساط الأكاديمية لتطوير حلول رقمية زراعية تفيّد أصحاب المشاريع الزراعية الشباب.

### تعزيز وصول الشباب إلى الحلول الرقمية وفقاً لاحتياجاتهم

- إقامة شراكات مع شبكات الشباب وحاضنات تقنيات المعلومات والاتصالات التي يقودها الشباب للمشاركة في تصميم التدخلات، مثل التعلم الإلكتروني وأنشطة محو الأمية الرقمية لدى الشباب، وتوسيع التمويل الأولي، وتوفير التدريب للمبتكرين الشباب؛
- وضع محتويات وصيغ تعليمية مراعية للشباب وتناسب احتياجات مختلف المجموعات، مع مراعاة السياقات الثقافية والاعتبارات الجنسانية. ويجب اختيار أنسب القنوات للوصول إلى الشباب، على سبيل المثال الرسائل القصيرة ورسائل WhatsApp وشبكة Facebook ووسائل التواصل الاجتماعي، ورسائل وألعاب الفيديو، والإذاعة والتدوينات الصوتية (البودكاست) والبرامج التلفزيونية (مثل قناة Agribusiness TV<sup>24</sup>). ويجب النظر في إمكانية توفير وسائل مجانية، مع أو دون اتصال بالإنترنت.

### أمثلة قطرية

شركة Farmerline، هي شركة اجتماعية يقودها الشباب وتدعم مزارعي الكاكاو في غانا (انظر الملحق الحادي والعشرين).

- النظر في حلول للحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار متيسرة، لا سيما في المناطق الريفية. دعم المراكز المحلية مثل المدارس ومراكز الأعمال التجارية الزراعية وحاضنات الأعمال التجارية والمراكز المجتمعية، وبناء الشراكات مع البرامج الأخرى والقطاع الخاص؛
- ربط الجامعات ومعاهد البحوث بالمزارعين الشباب للمشاركة في تبادل المعارف المباشر والتصميم المشترك ونشر التقنيات الجديدة.
- تنظيم أو دعم الدورات التدريبية المكثفة في المجال الرقمي، ومراكز الفكر، ودورات وضع البرمجيات المكثفة، ومسابقات الشركات الناشئة (مثل: AgriHack<sup>25</sup>)، مما يسمح للشباب بالتواصل وتبادل الأفكار وإيجاد الحلول لمواجهة التحديات في القطاع الزراعي.

24 Agribusiness TV هي قناة إخبارية تعرض أشرطة فيديو وأخبار وثائقية في أفريقيا. [النسخة الإلكترونية]. متاحة على الرابط التالي: <https://agribusinesstv.info/en>

25 Agrihack هو موقع إلكتروني يدعم الابتكار التكنولوجي وريادة الأعمال في القطاع الزراعي عبر أفريقيا. [النسخة الإلكترونية]. متاح على الرابط التالي: <https://pitch-agrihack.info>

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)



- إجراء المشاورات والمناقشات الجماعية مع الشباب والشبان.
- إجراء المقابلات مع الخبراء والمنظمات الإنمائية والمؤسسات المالية الدولية والشركات العاملة في هذا المجال، ولا سيما تلك التي يقودها الشباب.
- مراجعة التقارير الواردة من البرامج والمشاريع ذات الصلة.



## تحديد ترتيبات التنفيذ

10

## الهدف

تحديد أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة المعنيين والمتصلة بحوكمة البرنامج وتنفيذه. ولكلّ منظمة إجراءاتها الخاصة في هذا المجال. وترد أدناه بعض الاقتراحات لإدراج الاعتبارات المتعلقة بالشباب في ترتيبات التنفيذ (وحيثما يكون ذلك ممكنًا في دليل تنفيذ البرنامج).



### وضع أجهزة الحوكمة الشاملة للشباب

غالبًا ما تتكوّن البرامج من لجنة أو وحدة توجيهية تضمّ ممثلين عن أصحاب المصلحة الرئيسيين المشاركين في تنفيذ البرنامج. وتقدم اللجنة التوجيه والإشراف العامين، وتراجع بانتظام حالة تنفيذ البرنامج، ويجب أن تشمل هذه اللجنة تمثيلاً للشباب. وحسب البرنامج، يمكن إنشاء وحدة إقليمية أو محلية لدعم تنفيذ أنشطة المشروع، والاتصال بالمؤسسات الحكومية المحلية والسلطات التقليدية ومنظمات المجتمع المحلي. ويجب أيضًا تمثيل الشباب على هذا المستوى.

وفي حالة برامج الاستثمار الزراعي، تكون عادة وزارة الزراعة في البلاد هي الوكالة الرائدة وتضطلع بالمسؤولية الشاملة للإشراف على المشروع وتنسيقه، بدعم من الشركاء في التنمية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للوزارة تسهيل التنسيق وتبادل المعارف عبر مختلف القطاعات التي تؤدي أدوارًا هامة في تعزيز مشاركة الشباب في النظم الزراعية والغذائية من خلال مجموعات العمل المشتركة بين الوزارات والمتكونة من أصحاب المصلحة المتعددين على سبيل المثال. وفي حالات أخرى، تتم إدارة البرامج من قبل منظمة تتعاون مع وزارة الزراعة أو مع الوكالات ذات الصلة.

### تنظيم أنشطة تنمية المهارات

بناء قدرات جميع الأعضاء للمساهمة في إدارة البرنامج وتعزيز التعاون بين الشباب والبالغين.

### إدراج منظور الشباب في عملية اختيار مقدمي الخدمات الذين سيتم التعاقد معهم أثناء تنفيذ البرنامج.

يمكن أن يكون مقدمو الخدمات كيانات عامة أو خاصة، وهم يقدمون الخدمات في مجال بناء القدرات والخدمات المالية وخدمات الأعمال التجارية وخدمات حضانات الشركات الناشئة. وبعد تحديد مقدمي الخدمات، من المهم تقييم قدراتهم على الاستجابة لاحتياجات الشباب؛ وعند الاقتضاء، تخصيص الموارد اللازمة لتعزيز هذه القدرات من أجل تطوير منتجات وخدمات مراعية للشباب. ويمكن أيضًا إدراج معيار خاص بالشباب في عمليات الشراء لتشجيع الشباب والمنظمات التي يقودها الشباب على تطبيق التعاون بين الشباب والبالغين وتعزيزه.

### وضع إجراءات واضحة للاتصال وآليات للشكاوى/التظلم وعمليات الإدلاء بالتعليقات (انظر أيضًا الفصل 4: التنفيذ والرصد والتقييم والاستفادة من الفرص) مع جميع أصحاب المصلحة لضمان الشفافية.

يجب التفكير على نطاق واسع في أفضل السبل للتواصل مع الشباب بما يتجاوز الأساليب المعتادة (البريد الإلكتروني والهاتف والزيارات والاجتماعات والتقارير)، مع مراعاة القنوات الأكثر استخدامًا من قبل الشباب والشابات، مثل مجموعات WhatsApp. ويجب التفكير في التواصل مع السكان الذين يصعب الوصول إليهم من خلال مجموعات الشباب أو خلال الاجتماعات المجتمعية.

وتعتبر المجتمعات والأسر جهات فاعلة رئيسية يجب مراعاتها عند تنفيذ التدخلات التي تستهدف الشباب إذ يمكنها تشجيع مشاركتهم ومساعدتهم على الوصول إلى أصول الإنتاج الرئيسية، مثل الأراضي. لذلك، من المهم أن تكون المجتمعات والأسر على دراية جيدة بتنفيذ البرنامج وأن تُتاح لها الفرصة أيضًا لإبداء رأيها.

## إقامة الروابط وأوجه تآزر مع البرامج الأخرى

### الهدف

إقامة الروابط وأوجه التآزر مع المبادرات القائمة من أجل تعزيز الاتساق والكفاءة.

### الإطار 7

#### التدخلات الإنمائية في المناطق الريفية

بالعمالة وبالحماية الاجتماعية مهمًا بشكل خاص لضمان وجود "منطقة عازلة" لتلبية الاحتياجات الأساسية للشباب وأسره في أوقات الأزمات وفقدان الوظائف والدخل و/أو الأصول. وهذا يتطلب إجراءات منسقة ومتضافرة بين الحكومة والوكالات الإنمائية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الخيرية.

قد يكون من الضروري تنفيذ تدخلات إنمائية أوسع نطاقًا في المناطق الريفية لتمكين الشباب في المناطق الريفية (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019ب). على سبيل المثال، يتطلب تعزيز جاذبية المناطق الريفية لدى الشباب تنفيذ مجموعة واسعة من السياسات والعوامل المتعلقة بالتوظيف والأمن الغذائي والتغذوي، فضلاً عن توفير إمدادات كافية من السلع والخدمات الاجتماعية. ويُعتبر الربط بين التدخلات المتعلقة

## الإجراءات الرئيسية التي يجب وضعها في الاعتبار



تقييم فرص التآزر مع البرامج المنقّدة في نفس المنطقة الجغرافية؛ تلك التي تستهدف الشباب وتلك التي يمكن أن تفيد الشباب

أ

### تنظيم المناقشات مع الشركاء لتحديد سُبل التعاون ولجعل التدخلات أكثر اتساقًا، بما في ذلك:

- تحديد الفرص المتاحة لتنفيذ نهج البرمجة المشتركة (نهج توحيد الأداء، على سبيل المثال برنامج كيغوما المشترك في جمهورية تنزانيا المتحدة (الأمم المتحدة، 2019 أ)؛ تنسيق التدخلات التكميلية في نفس المنطقة الجغرافية؛ وتقاسم الموارد وتجميعها للمشاركة في تنفيذ المبادرات. إنَّ التنسيق المتعدد القطاعات ليس دائمًا سهلًا أو سلسًا، فهو يتطلب وضع أهداف جماعية مشتركة ومسؤوليات واضحة لكلِّ شريك والاتفاق عليها، وضمان إيصال أصوات العديد من الجهات الفاعلة وإدماجها والحفاظ على تعدد الملكية؛
- إنشاء آليات لتبادل المعلومات بشكل منتظم والتعلّم من الأقران: هل هناك فضاء أو منصة متعددة الشركاء يمكن استخدامها لتبادل المعلومات بشأن البرامج التي تستهدف الشباب في النظم الزراعية والغذائية؟ وما هي المنصة أو آلية التنسيق التي تمّ تحديدها أثناء مرحلة التصميم المسبق والتي يمكن استخدامها لهذا الغرض؟
- ربط الشباب بالتدخلات المختلفة وفقًا لاحتياجاتهم، أثناء و/أو في نهاية البرنامج.

ب

### بناء قدرات الموظفين على إجراء التقييم المتعدد القطاعات والتنسيق المحلي.

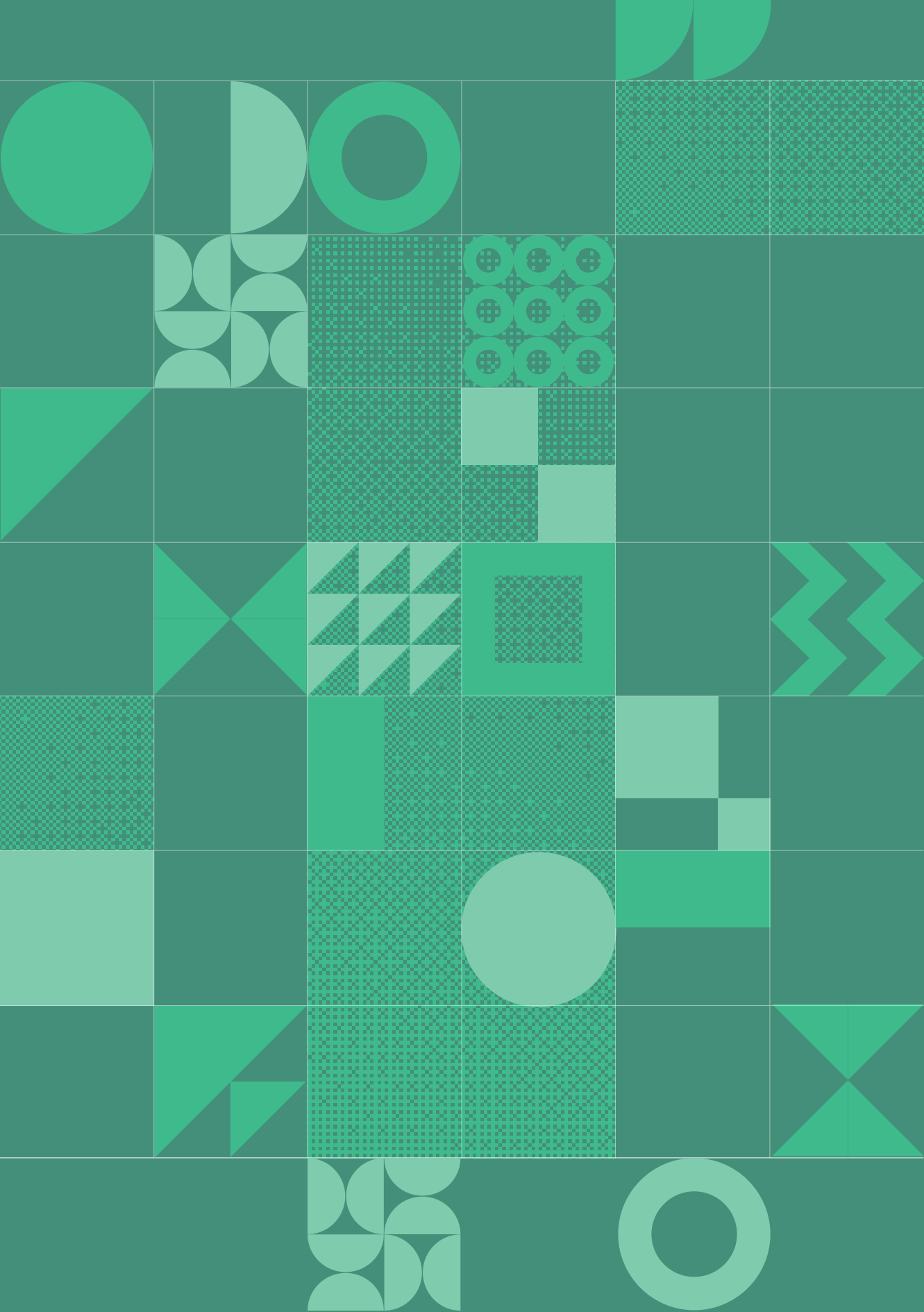
ج

## الكيفية (الأساليب/الأدوات)



- البحث الوثائقي بشأن البرامج القائمة.
- عقد مشاورات مع منظمات التنمية.
- تنظيم حلقات عمل لأصحاب المصلحة المتعددين.





# الفصل 4

## التنفيذ والرصد والتقييم والتمويل

يُقدّم هذا الفصل توجيهات لإدراج الاعتبارات المتعلقة بالشباب في آليات الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم التي سيتم إنشاؤها أثناء تنفيذ البرنامج، وكيف يمكن الاسترشاد بتقييمات البرنامج في التدخلات المستقبلية المراعية لاحتياجات الشباب.

وضع عمليات الرصد  
والمساءلة والتعلم

12

تقدّم هذه الخطوة توجيهات بشأن الإجراءات الرئيسية التي يجب مراعاتها عند وضع خطة للرصد والتقييم والمساءلة والتعلم، مع تقديم أمثلة على المؤشرات والاقتراحات المراعية للشباب لإشراكهم في تلك العمليات. وتشمل أيضًا إنشاء آليات لتبادل المعلومات وآليات الشكاوى/التظلم وعمليات الإدلاء بالتعليقات، والتي يمكن أن تساعد في توجيه تنفيذ البرنامج وتعزيزه.

تقييم النتائج وتقاسمها من أجل مواصلة  
الأنشطة وتكرارها وتوسيع نطاقها

13

تقدّم هذه الخطوة توجيهات بشأن الإجراءات الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تقييم كيفية تأثير البرامج على حياة الشباب الذين استفادوا منها. وتُوفّر هذه الخطوة خيارات لتوليد المعارف والأدلة، مع مراجع مفيدة. وهي تشدد على أهمية الاستفادة من البيانات المجمّعة وتبادلها، والممارسات الناجحة والنماذج التي أثبتت جدواها والتي يمكن أن تُثري البرامج والسياسات المستقبلية وأن تكون مفيدة في توسيع نطاق الممارسات الجيدة من خلال دعم الاستثمار.

الشكل 7

لحة عامة عن الخطوات في مرحلتي الرصد والتقييم

المصدر: رسم تخطيطي أعدّه المؤلفون.

## وضع عمليات الرصد والمساءلة والتعلم

12

## الهدف

قياس التقدم المحرز وفهم كيفية حدوث التغييرات وأسبابها، لا سيما من منظور الشباب، من أجل إثراء التعديلات اللازمة أثناء مرحلة التنفيذ. وينبغي أن تتبع عمليات الرصد والتقييم والتعلم إطار العمل القائم على النتائج الذي وُضع خلال مرحلة التصميم. وسيُساعد ذلك على تتبّع التقدم المحرز والتعلم وإجراء التعديلات اللازمة طوال مرحلة التنفيذ، مما يضمن كفاءة المساءلة وشفافية أكبر في العمليات.





### يجب تنفيذ الخطوات التالية عند وضع خطة الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم:

- وضع خطّ أساس قبل تنفيذ التدخلات لجمع البيانات عن الشباب. وسيوفر خط الأساس هذا معايير يمكن من خلالها رصد التغييرات وتقييمها؛
- النظر في مجموعة التغييرات التي يهدف البرنامج إلى تحقيقها في مجال توظيف الشباب والمهارات والدخل والتصورات والقيادة وما إلى ذلك، والتي تنعكس بعد ذلك في المؤشرات والأهداف الكمية والنوعية على مستوى المخرجات والنتائج،
- ويجب أن تجيب المؤشرات على السؤال التالي: ما هي العناصر التي يجب فحصها لتحديد ما إذا كان البرنامج قد حقق مخرجات أو نتيجة معينة؟
- تصنيف المؤشرات حسب نوع الجنس والفئات العمرية و/أو الخصائص الهامة الأخرى للشباب المستهدفين (انظر أمثلة المؤشرات أدناه).

**ملاحظة:** يصنّف برنامج الغذاء من أجل المستقبل التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية البيانات حسب الفئات العمرية 10-14 و15-19 و20-24 و25-29 سنة. ومن دون تصنيف البيانات وفقاً لنوع الجنس والعمر، لا يمكن أن نحدد ما إذا كان البرنامج قد نجح في إشراك الشباب وإفادتهم.

### أمثلة على المؤشرات

- الوصول إلى الموارد: عدد المنتجين الشباب الذين لديهم إمكانية الوصول إلى عوامل الإنتاج والأسواق والتقنيات/مستوى اعتماد التقنيات/زيادة الأداء و/أو الدخل بفضل لهذا الوصول/الاعتماد؛
  - زيادة الأعمال: عدد الشباب المدربين على الأنشطة المدرة للدخل أو إدارة الأعمال. وزيادة دخل الشباب الذين أنشأوا أو وسّعوا أعمالهم من خلال تدريب أو التوجيه المقدّم؛ مستوى رضا الشباب الذين أعلنوا عن زيادة في دخلهم؛
  - إنشاء وظائف لائقة: عدد الوظائف اللائقة التي يتم توفيرها للشباب؛ النسبة المئوية للشباب الذين يعلنون عن دخل وظروف عمل مرضية؛ عدد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عامًا والذين حصلوا على التدريب المناسب والتوجيه وفرص العمل وتحسين ظروف العمل بفضل تنمية المهارات (منظمة الأغذية والزراعة، 2015): 26
  - الشراكات: عدد الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي أُقيمت لتعزيز عمالة الشباب في سلاسل القيمة الزراعية؛
  - رأس المال الاجتماعي والوكالة: عدد مجموعات الشباب أو الجمعيات أو الفروع الشبابية التي تمّ تعزيزها أو إنشاؤها في منظمات المنتجين القائمة؛ عدد أو نسبة الشباب في المناصب القيادية في المؤسسات المحلية الذين يشاركون في آليات الرصد والتعلم التي وضعها البرنامج.
- ويمكن أن يكتسب البرنامج الذي لا يركز على الشباب فهماً أفضل لتأثيره على الشباب من خلال تصنيف المؤشرات حسب الفئة العمرية ونوع الجنس (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2020).

**ب**

### إنشاء آليات للرصد المنتظم وحلقات التعلم

التأكد من قدرة مختلف مجموعات الشباب المستفيدين والشركاء على تقديم ملاحظات من خلال قنوات مختلفة، مثل فرق المناقشة والمقابلات وتطبيقات الهاتف المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي. وسيؤدي التواصل الشفاف مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين والالتزام بالتعلم المستمر طوال مرحلة التنفيذ إلى تحسين أداء عملية الرصد.

ويجب أن تقوم المنظمات بإشراك الشباب في أنشطة الرصد والتقييم والتعلم (التقييمات الميدانية، وجمع البيانات وتحليلها) من خلال التدريب الداخلي، أو البرامج التطوعية (التعلم الخدمي)، أو توظيف الشباب في فرق المشروع (وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، 2014).

**ج**

إنشاء آليات لتبادل المعلومات وآليات الشكاوى/التظلم وعمليات الإدلاء بالتعقيبات، والتي يمكن أن تساعد في توجيه تنفيذ البرنامج وتعزيزه.

على سبيل المثال، في ما يتعلق التي يواجهها الشباب والشابات، والاقتراحات بشأن التكيف والاقتراحات لتغيير بعض الأنشطة أو إضافة أنشطة جديدة.

**د**

إحاطة فريق إدارة المشروع والموظفين علمًا بالتزامات المشروع في مجال إشراك الشباب وتقديم التوجيه بشأن كيفية التعامل بشكل أفضل مع الشابات والشبان.



## الكيفية (الأساليب/الأدوات)

- فرق المناقشة (فصل الشباب والشبان حيثما أمكن ذلك) وإجراء المقابلات والدراسات الاستقصائية واجتماعات أصحاب المصلحة المتعددين؛
- منهجيات الرصد والتقييم، مثل منهجية "أهم تغيير"<sup>27</sup> هي منهجيات تشاركية ويجب أن تشمل أصحاب المصلحة في المشروع. وهذه المنهجية هي أسلوب سرد القصص التشاركي المستخدم لرصد النتائج وتقييمها. ويمكن أن تكشف عن نتائج غير متوقعة للتدخلات التي لا يمكن تتبعها بواسطة المؤشرات. وهي تهدف إلى الإجابة على الأسئلة التالية: من فعل ذلك؟ متى؟ لماذا؟ لماذا بعد ذلك مهمًا؟
- من أجل تقاسم النتائج، يجب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإذاعة وشبكة الإنترنت وحلقات العمل الوطنية والإقليمية والعالمية للتبادل/التعلم.

## مراجع مفيدة

- Hinson et al. 2016. *Positive youth development measurement toolkit: a practical guide for implementers of youth program*. Washington, DC.
- ILO. 2013. *Monitoring and Evaluation of Youth Employment Programmes. A Learning Package*. Geneva, ILO;
- OXFAM. 2013. *A Quick Guide to Monitoring, Evaluation, Accountability and Learning in Fragile Contexts*; <https://oxfamlibrary.openrepository.com/bitstream/handle/10546/297134/m1-wws-meal-fragile-contexts-190713-en.pdf;jsessionid=9D05D2A0BD9FD6D43F47D8EEE55C8FE5?sequence=1>.
- Hempel, K. & Fiala, N. 2011. *Measuring Success of Youth Livelihood Interventions: A Practical Guide to Monitoring and Evaluation*. Washington, DC. *Global Partnership for Youth Empowerment*;
- World Bank. 2021. *Solutions for Youth Employment (S4YE) Project Portal*. [www.s4ye.org/](http://www.s4ye.org/)
- IFAD.2019. *Framework for operational feedback from stakeholders: enhancing transparency, governance and accountability*; <https://webapps.ifad.org/members/eb/128/docs/EB-2019-128-R-13.pdf?attach=1>.
- World Bank, *A guide to designing and implementing grievance mechanisms for development projects (2008 Compliance Advisor/Ombudsman)*

27 انظر الأداة رقم 12 من منهجية «أهم تغيير»، متاحة على الرابط التالي:

[https://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/cap-dev/docs/LM2-Tool12\\_-\\_MSC.pdf](https://www.fao.org/fileadmin/user_upload/cap-dev/docs/LM2-Tool12_-_MSC.pdf)

## تقييم النتائج وتقاسمها من أجل مواصلة الأنشطة وتكرارها وتوسيع نطاقها

### الهدف

تقييم تأثير البرنامج على حياة الشباب، وجمع المعارف والأدلة التي يمكن استخدامها لتعزيز الممارسات الناجحة والنماذج التي أثبتت جدواها وإرشاد البرامج والسياسات المستقبلية.

### تذكروا



على الرغم من أن المنظمات تملك عادة نظم الرصد والتقييم الخاصة بها، فمن المهم أن يعالج البرنامج المسائل التالية: الشمولية، واستدامة المنافع، والآثار الاجتماعية والاقتصادية والجنسانية بين مختلف فئات الشباب.

وبشكل عام، تتناول التقييمات أنواعًا مختلفة من الأسئلة بما في ذلك: هل تم تنفيذ البرنامج على النحو المنشود؟ وهل كان أداؤه كما هو متوقع؟ وهل استجابت أنشطته لاحتياجات وأولويات الشبان والشابات الذين تم تحديدهم في مرحلة التصميم؟ وما هي الآثار غير المقصودة الإيجابية والسلبية على السواء؟ وهل استفاد الشبان والشابات بشكل منصف من النتائج التي حققها هذا التدخل؟ وكيف يؤثر البرنامج على الشابات والشباب بشكل مختلف؟ ويمكن للتقييمات إبراز النجاحات والإخفاقات على حدّ سواء، فكلاهما مهم لتعزيز التعلّم.

## الإجراءات الرئيسية التي يجب مراعاتها لتقييم النتائج وتقاسمها ✓

إجراء دراسات استقصائية كمية ونوعية لمقارنة الوضع الأساسي مع الوضع في وقت إجراء التقييم. ويمكن أيضًا إجراء مناقشات جماعية ومقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

أ

وعند البتِّ في ترتيبات التقييم، يجب مراعاة ما يلي:

- توقيت التقييم: يجب التخطيط له بما يتناسب مع الأولويات المحلية مثل التحقق من الحاجة إلى تشغيل الشباب خلال مواسم زراعية معينة؛
- إمكانية إشراك مندوبي الإحصاء والباحثين الشباب للمساعدة في تقييم البرنامج.
- اختيار أفضل الأدوات لجمع البيانات من الشباب، مثل: الرسائل القصيرة وتطبيقات الهاتف المحمول.

ب

تقاسم نتائج التقييم مع جميع أصحاب المصلحة باستخدام مجموعة من قنوات الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي والإذاعة والإنترنت، وعند الاقتضاء، ترجمة النتائج إلى اللغات المحلية.

ج

تبادل النتائج في إطار المنتديات والشبكات الإقليمية والمواضيعية القائمة، بما في ذلك الشبكات التي يقودها الشباب وجماعات الممارسين. دعم التعلم من الأقران والنظر في إمكانية الاستفادة من التعاون التقني بين بلدان الجنوب ومنتديات الشباب كطرائق لتبادل أفضل الممارسات، مثل المجلس الاستشاري للشباب التابع للاتحاد الأفريقي، وشبكة الشباب التابعة للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا ومنتدى الشباب الأفريقي.

د

دعم إنشاء منصات الشباب أو أقسام الشباب في منظمات المنتجين لضمان مشاركتهم في صياغة وتنفيذ برامج الاستثمار المستقبلية في النظم الزراعية والغذائية.

هـ

## تقييم النتائج وتقاسمها من أجل مواصلة الأنشطة وتكرارها وتوسيع نطاقها



إقامة شراكات مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين لتقييم جدوى تكرار البرنامج أو توسيعه ليشمل منطقة جغرافية أخرى أو نطاقاً مختلفاً، وتحديد الجهة القادرة على تنفيذ هذه العملية أو دعمها:

إلى أي مدى وفي ظل أي ظروف يمكن توسيع نطاق المشاريع التجريبية أو البرامج الناجحة أو تكرارها مع مجموعات شبابية مختلفة في سياق مختلف؟

أ

إجراء مناقشات مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن شبل إدماج النهج الناجحة في البرامج الوطنية، مثل "مدارس التدريب الحقلي والتدريب على مهارات الحياة لصغار المزارعين"، والتي اتخذت بها وزارات الزراعة في العديد من البلدان في أفريقيا.

ب

بناء قدرات الجهات الفاعلة العامة والخاصة، بما في ذلك المنظمات التي يقودها الشباب ومقدمو الخدمات لاتخاذ الإجراءات التي تُعتبر ناجحة. وفي بعض الحالات، تُنشئ التدخلات قدرة كافية لإحداث تأثير دائم دون دعم مالي أو تقني إضافي. ومع ذلك، في كثير من الحالات، تظل هناك حاجة إلى الأنشطة أو الخدمات المقدمة، وإلى دعم إجراءات المتابعة، والذي قد يكون جزءاً من برنامج جديد أو مدعوماً من قبل برامج أخرى.

ج

تيسير الروابط بين الشباب والبرامج الأخرى لدعم إجراءات المتابعة، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً.

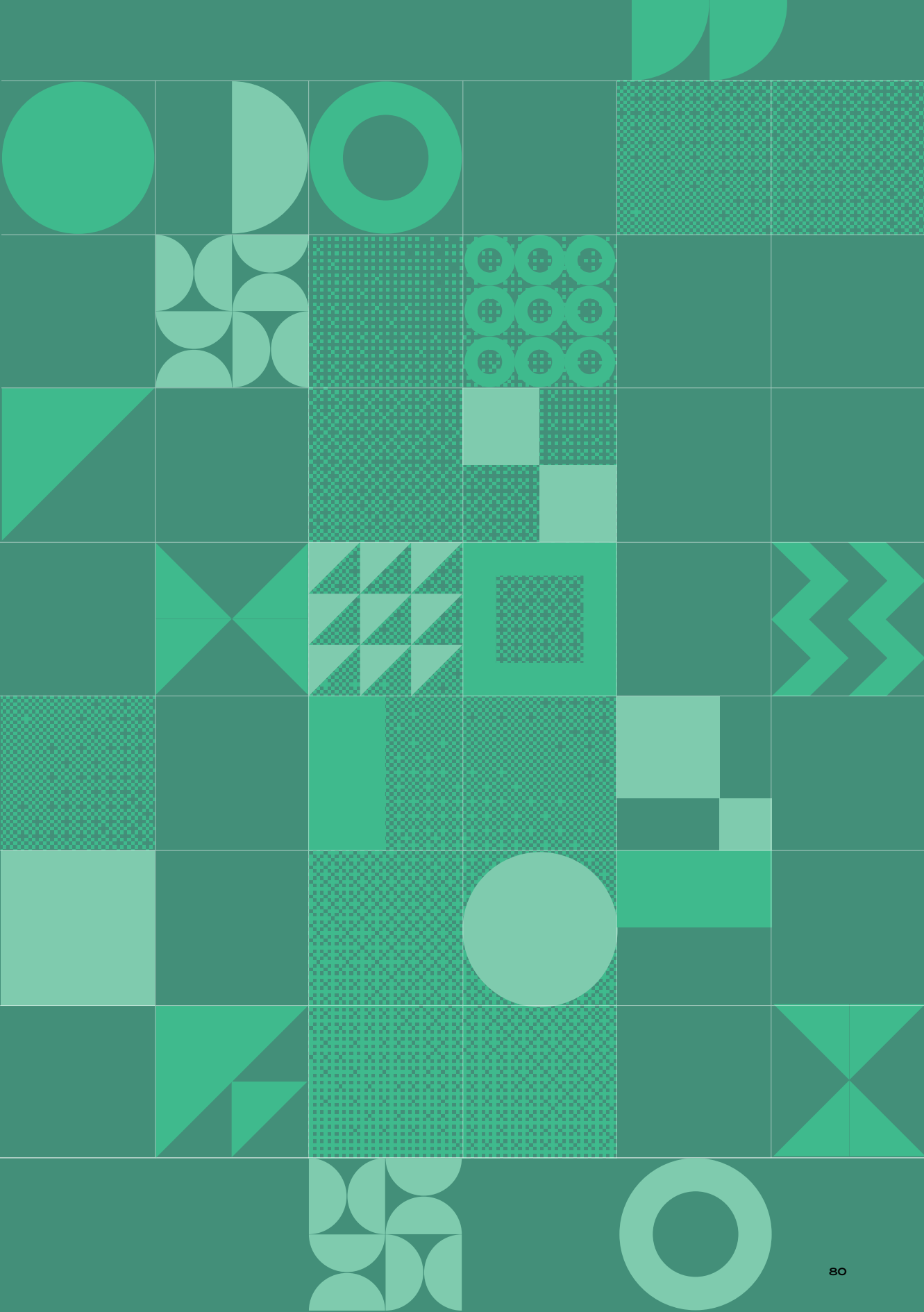
د

## مراجع مفيدة

- انظر المراجع الواردة في الخطوة السابقة







# الملحقات

## الأمثلة القطرية

يتمثل أحد المكونات الرئيسية لبرنامج "مستقبل بلا جوع، برنامج النهوض بالشباب في جمهورية تنزانيا المتحدة"، والذي تدعمه وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، في المجلس الاستشاري للشباب، وهو هيئة يقودها الشباب وتعمل على المستويين المحلي والوطني. ويعمل أعضاء المجلس كمستشارين رئيسيين لبرنامج "مستقبل بلا جوع، برنامج النهوض بالشباب في جمهورية تنزانيا المتحدة" حيث يقدمون المعلومات والمشورة للمشروع للتأكد من أن أنشطته تتمحور حول الشباب وتستجيب للتحديات الواقعية التي يواجهها الشباب في المناطق الريفية. وفي ما يلي بعض الخطوات الرئيسية التي أُخذت لإنشاء المجلس:

- تحديد الشباب الذين يتمتعون بمهارات قيادية في المجتمع من خلال التشاور مع مجتمعات الشباب والمنظمات المحلية.
- وتنظيم تدريب على القيادة لمدة أسبوع للشباب الذين تم تحديدهم كقادة بالفطرة قبل أن يصبحوا أعضاء في المجلس الاستشاري للشباب.

## أداة تقييم القدرات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة: تمكين الشباب من المشاركة في الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية، في تونس والسنغال.

وضعت منظمة الأغذية والزراعة أداة لتقييم القدرات من أجل مساعدة الممارسين مثل الوكالات الحكومية والمنظمات الشبابية والشركاء في التنمية، على تقييم القدرات والثغرات القائمة، وعلى التصميم المشترك لإجراءات ملموسة للشباب تمكنهم من المشاركة في الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية والاستفادة منها (منظمة الأغذية والزراعة، 2018 ج). ويُمكن تكييف هذا التقييم مع السياقات الوطنية المختلفة كما هو الحال في مثالي تونس والسنغال.

### مشروع "دعم الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية" الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة

- وضعت الوكالة التونسية لتشجيع الاستثمارات الزراعية في تونس، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، خارطة طريق من خلال العملية التالية:
- إجراء مشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة لتقييم الحواجز التي تحول دون استثمار الشباب في القطاع الزراعي؛
- وإجراء تشخيص بالشراكة مع مختبر الاقتصاد الريفي التابع للمعهد الوطني للبحوث الزراعية في تونس لتحديد فرص تشغيل الشباب في منطقة الشمال الغربي ذات الإمكانيات التنموية العالية وفي سلسلي القيمة الخاصتين بزيت الزيتون ومنتجات ألبان الماعز؛
- وتنظيم حلقي عمل لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل وضع سلسلة من التوصيات للملموسة وخارطة طريق وإثرائها واستكمالهما لجعل قطاعي الزراعة والأعمال التجارية الزراعية أكثر جاذبية للشباب؛
- وإنشاء مركز فكري يضم أصحاب المصلحة المتعددين والمشاركين في حلقات العمل لتحديد التوصيات المتفق عليها مسبقاً ونشرها على أساس تجريبي مع مجموعة مختارة من رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي.

### برنامج التعلّم «إنشاء بيئة مواتية للاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية» الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة.

قدّمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لبرنامج تعليمي بعنوان «إنشاء بيئة مواتية للاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية» في السنغال بالتعاون مع مبادرة المنظمة غير الحكومية «المستقبل الزراعي والريفي». وتم اتخاذ الخطوات التالية لتنفيذ البرنامج:

- حلقة عمل لتقييم الاحتياجات في مجال القدرات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين أو الوزارات والوكالات الحكومية ومنظمات الشباب وممثلي المجتمع المدني من أربعة بلدان (غينيا ومالي وموريتانيا والسنغال). وكان الهدف من حلقة العمل هو التوصل إلى فهم أفضل للعوامل الرئيسية التي تعيق استثمار الشباب في القطاع الزراعي ووضع خطط عمل وطنية؛
- وضع خطة عمل للفترة 2020-2023 في السنغال لتعزيز الاستثمارات المسؤولة للشباب في القطاع الزراعي مع التركيز على المجالات الرئيسية الثلاثة التالية: تعزيز إجراءات الموافقة على الاستثمارات وتيسيرها؛ وضمان إجراء مشاورات شاملة وفعالة خلال مرحلتي تصميم الاستثمارات والموافقة عليها؛ وزيادة تأثير الاستثمارات العامة إلى أقصى حدّ لصالح رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي؛
- رسم خرائط وطنية وشبكات رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي والشركات الصغيرة جدّاً والصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب؛

• نظمت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة غير الحكومية Rikolto حلقة عمل لبناء قدرات شبكات ومنظمات رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي وتعزيز الاستثمارات المسؤولة للمراعية للشباب في القطاع الزراعي. وضمت حلقة العمل ١٥ مشاركاً من رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي و٢٣ ممثلاً من منظمات مختلفة بما في ذلك المنظمات الشبابية والوكالات الحكومية والمؤسسات المالية ومؤسسات البحث والتدريب. ومكنت حلقة العمل شبكات ومنظمات رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي من تحديد الأولويات المشتركة. ونتيجة لذلك، تم إنشاء تسع مجموعات عمل فنية لتعزيز المواضيع الاستراتيجية الرئيسية التي تعتبر ضرورية لتصميم حلول عملية.

وكانت العملية برمتها ذات توجه قطري ومدفوعة بالطلب، مما سمح باعتمادها الكامل من قبل المشاركين وتحقيق التزام أكبر بتنفيذ خطة العمل التي تم تطويرها. ونُفذت هذه الأنشطة في إطار البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة لدعم الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية باستخدام أداة التقييم السريع للاستثمارات الزراعية، وبالشراكة مع النهج الوطني المتكامل لتعزيز العمالة الريفية اللائقة.

المصادر:

منظمة الأغذية والزراعة، تمكين الشباب من المشاركة في الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية: أداة التقييم السريع للقدرات، 2018، روما. متاح على الرابط التالي:  
www.fao.org/publications/card/en/c/CA2061EN

منظمة الأغذية والزراعة، المكتب الإقليمي لأفريقيا، برنامج التعلّم يُسفر عن خطط عمل لتعزيز الاستثمارات المسؤولة في القطاع الزراعي في حوض نهر السنغال، 2022. متاح على الرابط التالي:  
www.fao.org/africa/news/detail-news/ar/c/1300382/

منظمة الأغذية والزراعة، 2022، دعم الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية، خارطة طريق لتشجيع استثمارات رواد الأعمال الشباب في القطاع الزراعي في تونس. متاح على الرابط التالي:  
www.fao.org/in-action/responsible-agricultural-investments/news/detail/ru/c/1287806

**الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في القطاع الزراعي في جمهورية تنزانيا المتحدة** وضعت وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك الاستراتيجية الوطنية لإشراك الشباب في القطاع الزراعي، بدعم من منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة من أجل تشجيع الشباب على العمل في القطاع الزراعي. وشارك في صياغة هذه الاستراتيجية ممثلون عن الشباب والوزارات الأخرى مثل وزارة الصناعة والتجارة ووزارة العمل والتوظيف، وبنك التنمية الزراعية في تنزانيا؛ وهيئة تنمية حوض روفيجي، ومجالس المحاصيل، ولجنة التنمية التعاونية في تنزانيا؛ والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، مثل جامعة سوكونين للزراعة وجامعة دار السلام. وتم اتخاذ الخطوات التالية لاستكمال العملية:

- إجراء تقييم لمشاركة الشباب في القطاع الزراعي
- عرض نتائج التقييم في حلقة العمل الأولى للتخطيط التي جمعت مشاركين من مختلف الوزارات وممثلين عن الشباب. وأدت التعليقات الواردة من المشاركين إلى إعداد مشروع الاستراتيجية.
- تنظيم مشاركة وطنية للشباب في المنتديات الزراعية في جميع أنحاء البلد لجمع مدخلات من أصحاب المصلحة والشباب من القطاعين العام والخاص.
- تنظيم حلقة عمل للتخطيط الوطني لمراجعة مشروع الاستراتيجية النهائي. وشملت حلقة العمل هذه منسقين شباب من وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك، ولجنة التنمية التعاونية في تنزانيا، واللجنة الوطنية للرعي، وهيئة تنمية حوض روفيجي، وجامعة دار السلام وجامعة سوكونين للزراعة.

المصدر: جمهورية تنزانيا المتحدة، 2016.

iii

**قروض حيازة الأراضي المخصصة للشباب - وكالة تشجيع الاستثمارات الزراعية في تونس.** تُشكل عدم إمكانية الوصول إلى الأراضي عائقًا هامًا أمام أصحاب المشاريع الزراعية الشباب في تونس، كما هو الحال في العديد من البلدان. ولواجهة هذا التحدي، وضعت وكالة تشجيع الاستثمارات الزراعية في تونس خطة ائتمانية محددة لدعم أصحاب المشاريع الزراعية الشباب في حيازة الأراضي وتنميتها. وتُعدّ قروض حيازة الأراضي أداة محددة بموجب قانون الاستثمار التونسي وهي متاحة لجميع الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 40 عامًا والحاصلين على شهادة جامعية في مجال الزراعة والمجالات التقنية ذات الصلة، أو على شهادة الكفاءة المهنية. ويجب أن تكون الأراضي المعنية غير مستغلة بالكافي. ويمكن أن يصل المبلغ الإجمالي لكلّ قرض إلى 250 000 دينار تونسي (92 000 دولار أمريكي). ويبلغ معدل الفائدة على كلّ قرض 3 في المائة، وله فترة سماح مدتها 7 سنوات، ومتطلبات تمويل ذاتي بنسبة 5 في المائة لحيازة الأراضي، و10 في المائة لتنمية الأراضي (بما في ذلك التزويد بالكهرباء). ويحقّ أيضًا لرواد الأعمال الزراعيين الشباب الذين استفادوا من قروض حيازة الأراضي الحصول على إعانات استثمارية أخرى غير مخصصة للشباب (النذج المكتملة للاستثمارات الخاصة)، مثل الإعانات المتعلقة بنفقات الاستثمار في تقنيات توفير المياه وخدمات التوجيه، حسب الحاجة. وعلى الرغم من أنّ الشروط التشغيلية (بما في ذلك معايير الأهلية) لقروض حيازة الأراضي تختلف بمرور الزمن، فإنّ نظام الائتمان هذا راسخ جيّدًا، حيث تعود البيانات الخاصة بالمبلغ الإجمالي للقروض الممنوحة إلى عام 1985. وقد زاد العدد الإجمالي لقروض حيازة الأراضي الجديدة بشكل مستمر خلال السنوات الماضية.

المصدر: Fieldler، 2020.

**برنامج الأمم المتحدة المشترك في كينغوما بجمهورية تنزانيا المتحدة.** يشمل هذا البرنامج الإقليمي 16 وكالة مختلفة من وكالات الأمم المتحدة ويركز على منطقة كينغوما بوصفها إحدى أفقر المناطق في البلد. وتحمل هذه المنطقة عبء حالة اللاجئين التي طال أمدها، حيث تستضيف أكثر من 350 000 لاجئ وطالب لجوء من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويُطبّق البرنامج نهجًا شاملًا لمعالجة مجموعة واسعة من المسائل تشمل الطاقة والبيئة المستدامتين، والتمكين الاقتصادي للشباب والنساء، والعنف ضدّ النساء والأطفال، والتعليم مع التركيز على الفتيات والمراهقات، والمياه، والصرف الصحي والنظافة، والزراعة مع التركيز على تنمية الأسواق المحلية. وهو يستهدف اللاجئين والمهاجرين في المنطقة والمجتمعات المضيفة المحيطة بها، مما يعزز إدماج اللاجئين والمهاجرين مع تحسين سبل العيش للجميع.

المصدر: الأمم المتحدة، 2019.

**تحليل الأسواق المراعية للشباب - برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن عمالة الشباب في جمهورية تنزانيا المتحدة.** كشف برنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن عمالة الشباب الحاجة عن ضرورة إجراء هذا التحليل الذي تمّ تنفيذه من قبل منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأغذية والزراعة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتمّ اتخاذ الخطوات التالية لتنفيذ البرنامج:

- رسم الخرائط القطاعية لتدخلات الأمم المتحدة المتعلقة بسلاسل القيمة وعمالة الشباب في جمهورية تنزانيا المتحدة. وأشارت هذه الخرائط إلى أنّ إشراك الشباب قد حدث في عشرة قطاعات، وأنّ التركيز المباشر على عمالة الشباب كان محدودًا؛ وأنّ مختلف التدخلات قد تُقدّم في نفس سلاسل القيمة والمناطق الجغرافية وأُتسمت بتنسيق محدود. ووافقت وكالات الأمم المتحدة، بموجب التوجيه الفني لمنظمة العمل الدولية، على إعادة تركيز اهتمامها على عدد أقل من سلاسل القيمة.

- إجراء دراسة قطاعية بناءً على الخطوط التوجيهية لمنظمة العمل الدولية بشأن تطوير سلاسل القيمة كأساس للعمالة اللائقة. واقترح تقييم ستة قطاعات طبقاً لمعايير الاختيار، وتم وضع مقياس لتقييم القطاعات بناءً على أهميتها بالنسبة إلى الشباب ونوع الجنس، وفرص النمو الشامل وقدرة وكالات الأمم المتحدة على تنفيذ البرنامج بفعالية في هذه القطاعات. وبناءً على هذا التقييم، كانت البستنة والسياحة وتربية النحل أعلى ثلاثة قطاعات.
- تبادل نتائج هذه الدراسة مع أصحاب المصلحة من وكالات الأمم المتحدة، وتقديم التعقيبات للتحقق من صحة النتائج.
- إجراء تقييمات سريعة للأسواق في القطاعات الثلاثة المدرجة في القائمة لتحديد القيود في الأسواق وإمكانات النمو وفرص التدخلات المحتملة. وشملت هذه التقييمات استعراضاً للبيانات الثانوية، ومشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم الشباب من القطاعات الثلاثة، وحلقة عمل للتصديق النهائي.
- الاسترشاد بنتائج حلقة العمل لصياغة مشروع سلسلة القيمة بشأن توظيف الشباب في إطار خطة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الثانية.
- متابعة تحليلات سلسلة القيمة المعقّمة من أجل تحسين التدخلات.

المصدر: منظمة العمل الدولية. 2017. حلّ معضلة تشغيل الشباب في ترازينا: استخدام تحليلات السوق السريعة لتحديد الإمكانيات في قطاعات البستنة والسياحة/الضيافة وتربية النحل، أغسطس/آب 2016، جنيف. متاح على الرابط التالي: [https://ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_emp/---emp\\_ent/--/ilo.org/wcmsp5/pdf.545992\\_ifp\\_seed/documents/publication/wcms](https://ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/---emp_ent/--/ilo.org/wcmsp5/pdf.545992_ifp_seed/documents/publication/wcms)

**برنامج تعزيز الزراعة والتنمية الريفية المستدامة في تونس**، والذي تدعمه وكالة التنمية الألمانية. ركّز البرنامج على رواد الأعمال الشباب في المناطق الريفية. وفي ما يلي الأساليب والإجراءات المتبعة لتنفيذ البرنامج:

vii

- تنظيم سبع وعشرين زيارة في شكل قافلة حافلات إلى المناطق الريفية من قبل رواد أعمال ناجحين في القطاع الزراعي لتحفيز الشباب والترويج لبرامجهم المستقبلية بشأن دعم الأنشطة الزراعية. تشجيع الشباب على التسجيل في حلقات العمل المخصصة للتفكير وتوليد الأفكار التجارية ومناقشتها قبل الاستجابة لدعوة البرنامج للتقدّم باقتراحات.
- إجراء دراسة للفرص التجارية بغية تأطير حلقات العمل المتعلقة بفرص الأعمال التجارية القابلة للاستمرار ضمن سلاسل القيمة الزراعية الإقليمية المحددة والخدمات المطلوبة.
- تنظيم دورات تدريبية مكثّفة لتطوير الأفكار وتحولها إلى واقع ملموس بغية مساعدة الشباب في المناطق الريفية على تصور الأعمال التجارية وتطويرها استعداداً للمشاركة في الدعوة للتقدّم باقتراحات. وسمح ذلك لرواد الأعمال الشباب في المناطق الريفية بتطوير أفكار تجارية تستجيب لاحتياجات السوق الفعلية.
- الدعوة للتقدّم باقتراحات واختيار أفضل الأفكار التجارية. وقامت لجنة تحكيم إقليمية متعددة التخصصات بتقييم الطلبات. واشتمل التقييم على عرض شفوي، وأقرت لجنة تحكيم وطنية صحة النتائج النهائية.
- تفعيل حاضنات الأعمال التجارية: حصلت مجموعة مختارة من الشباب على الدعم في مجال بناء القدرات وتدريب شخصي قدّمه 31 مدرباً محلياً ومنح. ونظّمت دورات تدريبية ريادية وتقنية إضافية، حسب الاقتضاء.
- إنشاء خدمة وساطة مالية لربط رواد الأعمال الزراعيين الناجحين بالمستثمرين المحتملين.

المصدر: Pirzer و Knobloch. 2019.

## إطار العمل القائم على النتائج الذي يركز على الشباب

يعرض الجدول أدناه بعض العناصر الرئيسية لإطار العمل القائم على النتائج والخاص ببرامجين يركزان على الشباب، ألا وهما: مشروع دعم رواد الأعمال الشباب في المناطق الريفية في السنغال، والذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (Agri-jeunes Tekki Ndawñi) وبرنامج تمكين العمالة في الأعمال الزراعية الجديدة (ENABLE) في كينيا، والذي يدعمه بنك التنمية الأفريقي.

## الجدول 1

## إطار العمل القائم على النتائج الذي يركز على الشباب

البلد	السنغال	كينيا
العنوان	مشروع دعم رواد الأعمال الشباب في المناطق الريفية (Agri-jeunes Tekki Ndawñi)، والذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	برنامج تمكين العمالة في الأعمال الزراعية الجديدة (ENABLE)
الإطار الزمني	6 سنوات (2025-2020)	6 سنوات (2017-2023)
الفئة المستهدفة	150 000 شاب في المناطق الريفية (السنغال)	الخريجون الشباب
النتيجة النهائية المتوقعة	سبل العيش المحسنة والمستدامة لشباب الريف والحد من الفقر الريفي.	تحسين سبل عيش الشباب والأمن الغذائي والحد من قابلية التأثر بتغير المناخ.
المخرجات المتوقعة	توظيف الشباب في المناطق الريفية في المزارع الأسرية والمشاريع المرحة ذات الدخل اللائق وتغلبهم الوظائف المستدامة في سلاسل القيمة الزراعية والحرجية والرعيية والمتعلقة بمصايد الأسماك. (1) تمكين الشباب في المناطق الريفية من إدارة أنشطتهم بطريقة مستدامة.	(2) زيادة فرص العمل للشابات والشبان على امتداد سلاسل القيمة الزراعية ذات الأولوية. (3) زيادة الأعمال التجارية الزراعية للشابات والشبان على امتداد سلاسل القيمة الزراعية ذات الأولوية.
مؤشرات النتائج والأهداف (مفصلة حسب نوع الجنس)	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد الشباب الذين تم إشراكهم أو الذين تلقوا الدعم لبدء نشاط مريح مستدام: 45 000 شاب (بما في ذلك 50 في المائة من الإناث).</li> <li>عدد الشركات القابلة للاستمرار التي تم إنشاؤها أو تعزيزها: 25 000 شركة قابلة للاستمرار والتي من شأنها أن تُنشئ 35 000 وظيفة لائقة (بما في ذلك 50 في المائة من الإناث).</li> <li>نسبة الشباب الذين يستخدمون التقنيات والممارسات الإدارية المناسبة: 80 في المائة.</li> <li>نسبة الشباب الذين أعلنوا عن زيادة في دخلهم: 85 في المائة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدد فرص التوظيف للعمالة المدربة وغير المدربة: 8 000 فرصة عمل.</li> <li>عدد خطط الأعمال التجارية التي تم وضعها: 1955 خطة عمل.</li> <li>عدد اقتراحات الأعمال التجارية التي اعتمدت للتمويل: 1200 عمل تجاري.</li> <li>عدد الأعمال التجارية التي أنشأها الشباب في القطاع الزراعي: 1200 مشروع (50 في المائة من الإناث).</li> </ul>
الافتراضات	إزالة أبرز العوائق الخارجية التي تحول دون إشراك الشباب في المناطق الريفية/حصولهم على فرص العمل؛ توفير التدريب وخدمات الدعم على نحو مناسب.	القطاع الزراعي يجذب الشباب؛ القدرة الكافية لمقدمي الخدمات.

المصدر: أعدّه المؤلفون

لمزيد من المعلومات بشأن البرامج وأنشطتها، يرجى الاطلاع على المراجع التالية:  
السنغال - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: مشروع دعم رواد الأعمال الشباب في المناطق الريفية (Agri-jeunes Tekki Ndawñi)، [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي: [www.ifad.org/en/web/operations/-/project/2000002342](http://www.ifad.org/en/web/operations/-/project/2000002342)، 2019،  
كينيا - برنامج تمكين العمالة في الأعمال الزراعية الجديدة 2020 (ENABLE)، [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي: <https://enableyouth.kilimo.go.ke>

## إطار العمل القائم على النتائج والمراعي للشباب

يعرض الجدول أدناه بعض العناصر الرئيسية لإطار العمل القائم على النتائج والخاص ببرنامج زراعي يستهدف الشباب، ألا وهو: مشروع دعم التنمية الزراعية والوصول إلى الأسواق في بن، والذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## الجدول 2

إطار العمل القائم على النتائج والمراعي للشباب

العنوان	البلد
مشروع دعم التنمية الزراعية والوصول إلى الأسواق، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	بن
الإطار الزمني	6 سنوات (2018-2025)
الفترة المستهدفة	الأسر الريفية، 40 في المائة من النساء و30 في المائة من الشباب من الفئة المستهدفة.
النتيجة النهائية المتوقعة	تحسين الأمن الغذائي والتغذوي، وتحسين دخل صغار المزارعين في سلاسل قيمة الكسافا والذرة والأرز.
المخرجات المتوقعة	زيادة دخل السكان الريفيين ذوي الدخل المنخفض، ولا سيما النساء والشباب. زيادة الإنتاجية/للهاكتار الواحد وإضفاء القيمة على سلاسل قيمة الذرة والأرز والكسافا.
مؤشرات النتائج والأهداف (مفصلة حسب نوع الجنس)	سكان المناطق الريفية الذين زاد دخلهم: 240 000 شخص من ذوي الدخل المنخفض، بما في ذلك ٤٠ في المائة من النساء و30 في المائة من الشباب؛ زيادة الدخل بنسبة 30 في المائة على الأقل بالنسبة إلى 80 في المائة من المستفيدين. • نسبة الزيادة في محصول الذرة والأرز والكسافا/للهاكتار الواحد. • عدد الشباب ذوي المهارات الريادية. عدد الشباب الذين يطورون الأعمال التجارية في سلاسل القيمة الثلاثة المستهدفة: 1100 شاب.
الافتراضات	اهتمام الشباب بالمشاركة في سلاسل القيمة الثلاثة المختارة؛ توفر المدخلات الزراعية العالية الجودة.

المصدر: أعدّه المؤلفون، بناءً على المعلومات المقدمة من مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة.

لمزيد من المعلومات بشأن البرنامج وأنشطته، يرجى الاطلاع على المراجع التالية: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مشروع دعم التنمية الزراعية والوصول إلى الأسواق، 2018، [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي:  
[www.ifad.org/en/web/operations/-/project/2000001073](http://www.ifad.org/en/web/operations/-/project/2000001073)

## مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في السنغال، والذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

يُمثّل الشباب العاطلون عن العمل والذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا إحدى الفئات التي يستهدفها مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية (2010-2016) بدعم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويهدف المشروع إلى تحسين سبل عيش صغار المزارعين في حوض الفول السوداني في السنغال، حيث يشكل الشباب أكثر من 60 في المائة من مجموع السكان. واستخدم المشروع نهجًا مبتكرًا لإشراك الشباب. وشجّع الجمعيات الرياضية والثقافية المحلية على إعداد اقتراحات للمشاريع. واستفادت مجموعات الشباب من سلسلة من خدمات الدعم، بما في ذلك المعدات والتدريب على أفضل الممارسات الزراعية وتحسين المدخلات.

ساعد المشروع هذه المجموعات على الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأسواق وتوقيع العقود مع مشغلي الأسواق. وشارك الشباب في مؤائد مستديرة بشأن سلاسل القيمة تم تنظيمها للجمع بين الفاعلين الرئيسيين في سلسلة القيمة وتعزيز الحوارات. وبالإضافة إلى ذلك، تم تدريب بعض الشباب ليكونوا «مستشارين للمزارع الأسرية» بينما تم تدريب آخرين (معظمهم من الشابات) على تقنيات التجهيز والطبخ لتعزيز استهلاك المنتجات المحلية. وتم أيضًا تعزيز الروابط بين المتدربين والفنادق والمطاعم.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2008 مشروع دعم القطاعات الزراعية، داكار، السنغال، [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي:

<https://www.ifad.org/fr/web/operations/-/projet-d-appui-aux-filières-agricoles-pafa>

### برامج تدعم زيادة الشباب للأعمال من خلال نهج متكامل

يستهدف نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة لتوظيف الشباب في القطاع الزراعي، الشباب في المناطق الريفية ويعتمد نهج مدارس التدريب الحقلية والتدريب على مهارات الحياة لصغار المزارعين، من أجل بناء قدرات الشباب، مع إقامة شراكات مع السلطات المحلية ومنظمات المنتجين. وتم تنفيذ النموذج في زنجبار بجمهورية تنزانيا المتحدة. وقدم نهج «مدارس التدريب الحقلية والتدريب على مهارات الحياة لصغار المزارعين» معارف ذات صلة بالسياقات الريفية. وأدى كل من القطاع الخاص (منظمات المنتجين) والقطاع العام (وزارات الزراعة والعمل والتدريب المهني والشباب) دورًا في تسهيل وصول الشابات والشبان إلى الأراضي والمدخلات والتمويل والأسواق.

يستهدف برنامج تمكين العمالة في الأعمال الزراعية الجديدة (ENABLE)، الذي يدعمه بنك التنمية الأفريقي في كينيا الخريجين الشباب. والهدف من هذا البرنامج هو مساعدتهم على تنمية المهارات والقدرات لبدء وإدارة الأعمال التجارية الزراعية الناجحة من خلال حاضنات الأعمال التجارية، مع تيسير التعلم وتوجيه الأقران. وسهّل البرنامج أيضًا وصول الشباب إلى التمويل من خلال صناديق المدح الأولية لبدء تشغيل المؤسسات وآليات تقاسم المخاطر (الضمانات والتوجيه) وبناء قدرات المؤسسات المالية على تصميم منتجات مراعية للشباب.

يهدف برنامج توظيف الشباب في القطاع الزراعي في نيجيريا (2014-2016) إلى تمكين مجموعتين فرعيتين من الشباب، ألا وهما: الشباب من رواد الأعمال التجارية الزراعية المتوسطة (الذين يعملون كوسطاء بين المزارعين والصناعات الكبرى) وصغار المزارعين الشباب المهتمين بالزراعة للوجهة نحو الأسواق والتجهيز على نطاق صغير. وزوّد البرنامج الشباب بمهارات زراعية وتجارية وحياتية مصممة خصيصًا، لدعم جهود إنشاء المشاريع الزراعية على طول سلسلة القيمة وتحسين فرص الوصول إلى الأراضي والمنافذ الائتمانية والمدخلات الزراعية.

نموذج «منصات إدماج الشباب في القطاع الزراعي»، حاضنات الأعمال التجارية في المناطق الريفية وتوفير الخدمات لأصحاب المشاريع الزراعية الشباب في السنغال. نموذج «منصات إدماج الشباب في القطاع الزراعي» هو شبكة من المراكز الريفية التي تقدم التدريب والحضانة والدعم للأعمال التجارية الزراعية الخاصة بالشباب، بتشجيع من منظمة الأغذية والزراعة. وتم وضع هذا النموذج من خلال العملية التالية:

- إجراء تحليلات ومشاورات مكثفة للسياسات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين والشباب، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة وبالتعاون مع وزارة الشباب، ولا سيما مع الوكالة الوطنية لتعزيز تشغيل الشباب. وتم استخدام النهج القطري المتكامل لمنظمة الأغذية والزراعة في هذه التحليلات، مما ساهم في كسب التأييد الوطني.

- وبناءً على التحليلات، وُضعت استراتيجية مخصصة لتوظيف الشباب في المناطق الريفية، والتي ينبغي إدماجها في سياسة التشغيل الوطنية الجديدة.
- ويُعدّ تصميم وتجريب نموذج «منصات إدماج الشباب في القطاع الزراعي» إحدى المبادرات المقترحة في الاستراتيجية.

ويعمل هذا النموذج على توسيع نطاق مزارع الشباب المتكاملة التي وضعتها الوكالة الوطنية لتعزيز عمالة الشباب من خلال تزويد الشباب والشبان بالتدريب في مجالات الإنتاج الزراعي والتسويق والأعمال التجارية. وهو يدعم تعاونيات الشباب ويقدم لهم توجيهات بشأن الجدوى الاقتصادية لأنشطتهم التجارية.

xiii

**جمعية خريجي جامعة سوكوين وتعاونية أصحاب المشاريع المحدودة (SUGECO) في جمهورية تنزانيا المتحدة.** تهدف هذه الجمعية التعاونية إلى تعزيز الابتكار في مجال الأعمال التجارية الزراعية وتطوير طرق التفكير الإبداعية والبراعة والتجارات للمهمة في هذا الميدان. وتقوم الجمعية التعاونية بتدريب الشباب على مهارات العمل الأساسية، والتمويل، وتغيير العقلية، ووضع خطط العمل. وقد طوّرت التعاونية نموذجًا لتنمية سلاسل القيمة في مجال ريادة الأعمال على أساس خمس مراحل:

1. **تغيير العقلية:** صُممت هذه الدورة حسب عمر ومؤهلات وخبرات كلّ مجموعة من المشاركين لتحديد تطلعاتهم واحتياجاتهم وشروط النجاح؛
2. **بناء القدرات الفنية:** الدورات التي تُضفي قيمة على الإنتاج الزراعي. وتغطي هذه الدورات المواضيع التالية: تجهيز الفاكهة والخضروات؛ صناعة العصير؛ تربية النحل؛ تسمين الماعز والبستنة؛ بناء وإنتاج الدفيئات؛ وتربية الأرانب والدواجن؛
3. **ريادة الأعمال التجارية والتخطيط لها:** تُنفَّذ هذه المرحلة جنبًا إلى جنب مع العنصر الفني للتدريب المتعلق بخطط الأعمال التجارية وتكاليف الإنتاج والتسعير والتسويق؛
4. **التوجيه والتدريب المهني:** في المزارع المحلية أو في إسرائيل أو في الولايات المتحدة الأمريكية؛
5. **حاضنات الأعمال التجارية:** وهي توفر الوقت والحيز اللازمين لأصحاب المشاريع المختارين من أجل تطوير واختبار أفكارهم التجارية من خلال التعلّم المتبادل بين الأقران.

المصدر: جمعية خريجي جامعة سوكوين وتعاونية أصحاب المشاريع المحدودة (SUGECO)، (من دون تاريخ)

xiv

**شبكة حاضنات الأعمال التجارية الزراعية الأفريقية في غانا.** تقدّم شبكة حاضنات الأعمال التجارية الزراعية الأفريقية الدعم في مجال تطوير الأعمال التجارية والتوجيه للشباب والشركات الناشئة.

المصدر: حاضنات الأعمال التجارية الزراعية الأفريقية، أكرا (غانا). [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي: <http://new.africaain.org>

xv

**برنامج «عقد تخفيض الديون وتعزيز التنمية» الرائد الذي تدعمه وكالة التنمية الفرنسية لتحديث مراكز التدريب المهني في الكاميرون.** تمّ تطوير شبكة تضمّ حوالي مائة مركز تدريب في الكاميرون لتعزيز برامج التلمذة الصناعية. ويُموّل المشروع من خلال عقد لإلغاء الديون تم توقيعه بين الكاميرون وفرنسا، والذي حُصّص بموجبه مبلغ قيمته 40 مليون يورو (49 مليون دولار أمريكي) للقطاع الزراعي والتدريب الريفي.

المصدر: وكالة التنمية الفرنسية، وكالة التنمية الفرنسية والكاميرون: تعزيز النمو وتحسين الحوكمة، 2019. [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي: [www.afd.fr/fr/page-region-pays/cameroun](http://www.afd.fr/fr/page-region-pays/cameroun)

xvi

**المشروع بشأن تنقل الشباب والأمن الغذائي والحد من الفقر في المناطق الريفية الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة.** قام المشروع بشأن تنقل الشباب والأمن الغذائي والحد من الفقر في المناطق الريفية الذي تدعمه منظمة الأغذية والزراعة بتعزيز الروابط بين المغتربين التونسيين ورجال الأعمال الشباب. وقد أمكن تحقيق ذلك من خلال أنشطة التوعية وتبادل المعارف التي يدعمها مكتب التونسيين المقيمين بالخارج. وتم تشجيع الشباب على أن يطلبوا من المغتربين في مجتمعاتهم المحلية أن يرعواهم من خلال التبرعات النقدية أو العينية، وأو الدعم الفني. واستفاد أكثر من نصف المشاريع الزراعية التي يقودها الشباب والتي يدعمها المشروع من مساهمات مالية من المغتربين.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة 2019 ب.

xvii

**منصة Babyloan في مالي، وهي منصة تمويل جماعي لدعم رواد الأعمال الشباب في مالي.** وتمكّن منصة Babyloan (التي تم إنشاؤها بدعم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية) للمجتمع المالي في فرنسا من إقراض الأموال، ولو مبالغ صغيرة للغاية، لأصحاب المشاريع الصغيرة الريفية المدعومين من قبل «مشروع دعم التدريب المهني والتوظيف وزيادة الأعمال للشباب الريفي» الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وبفضل مشروع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، يكون المغتربون على ثقة من أنّ الأموال ستُستخدم لدعم أنشطة التنمية الصغيرة التي تضمن دخلاً أفضل على المدى الطويل.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2017.

xviii

**مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية في السنغال الذي يدعمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.** تم تخصيص قطع أراضي حكومية للشباب المقيمين في الأرياف في إطار مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية والإرشاد التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وتمثّل النساء 50 في المائة من المستفيدين من المشروع. ويساعد المشروع الشباب على تنظيم أنفسهم في مجموعات للوصول إلى الأراضي الحكومية والحصول على قروض جماعية يدعمها المشروع عن طريق البنوك، لزيادة إنتاجية الأراضي.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، مشروع دعم سلاسل القيمة الزراعية [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي: [www.ifad.org/en/web/operations/-/project/1100001414](http://www.ifad.org/en/web/operations/-/project/1100001414)

xix

**MFarm هي شركة برمجيات للأعمال التجارية الزراعية، يقودها الشباب وترتبط المشتريين والمزارعين في كينيا.** ولقد أسستها ثلاث رائدات أعمال لمعالجة نقص المعلومات المتعلقة بالأسواق المتاحة للمزارعين. وهي تستخدم خدمة الرسائل النصية ذات الرموز القصيرة لتزويد المزارعين بأسعار المحاصيل والمعلومات المتعلقة بالأسواق بشكل آلي، وربطهم مباشرة بمشتري الأغذية، والأهم من ذلك، ببعضهم البعض، حتى يتمكنوا من تجميع منتجاتهم والوصول إلى أسواق أكبر.

المصدر: شركة M-Farm، نيروبي (كينيا)، 2022. [النسخة الإلكترونية]، متاح على الرابط التالي:

[www.mfarm.co.ke](http://www.mfarm.co.ke)

**برنامج الأمم المتحدة المشترك «سلاسل القيمة السوقية المتعلقة بمنتجات البستنة من أجل الوصول إلى أسواق السياحة المسؤولة»، في جمهورية تنزانيا المتحدة.** وهو مشروع مبتكر تابع لوزارة الصناعة والتجارة والاستثمار. وفي إطار نتائج البرنامج الأول، زاد قطاع السياحة مشترياته المنتظمة من المنتجات الترانزانية المأمونة والعالية الجودة. ودخل البرنامج في شراكة مع منظمة يقودها الشباب، وهي جمعية رواد الأعمال التعاونية في جامعة سوكون، وزود المزارعين بالدفيئات التي يديرها الشباب بهدف تعزيز الروابط مع الفنادق والمطاعم. وتمت توعية الفنادق والمطاعم بأهمية الأغذية المحلية والجانب التغذوي لمنتجات البستنة. وكسبت مجموعة الشباب حوالي 2125 دولارًا أمريكيًا على مدار خمسة أشهر، وهي تساعد الآن المزارعين الآخرين على نسخ نظام الإنتاج وإدارة الإمدادات المقدّمة إلى الفنادق والمطاعم.

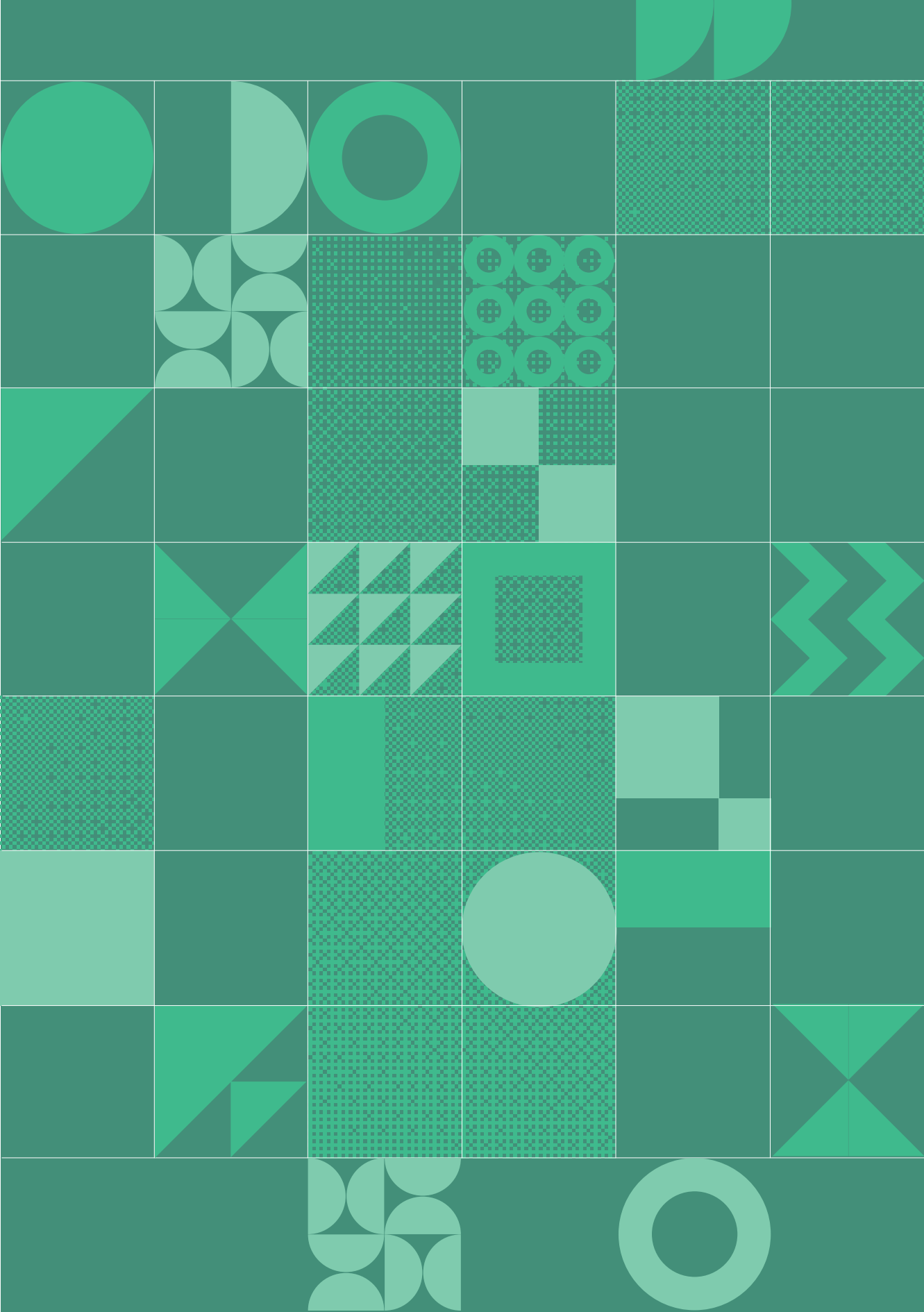
المصدر: المجموعة المشتركة بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية، من دون تاريخ.

**شركة Farmerline، مؤسسة اجتماعية بقيادة الشباب لدعم مزارعي الكاكاو في غانا.** تأسست شركة Farmerline في عام 2013 كمؤسسة اجتماعية في غانا. وبفضل الدعم الذي قدمته شركة Hershey Company، وضعت شركة Farmerline تطبيق CocoaLink 2.0، وهو تطبيق إعلامي يستهدف مزارعي الكاكاو. وباستخدام المحتوى المتعمق والتفاعلي في مجموعة متنوعة من الوسائط الرقمية مثل مقاطع الفيديو والصور والمسابقات التفاعلية وروبوتات الدردشة، يهدف تطبيق CocoaLink 2.0 إلى إلهام الجيل القادم من مزارعي الكاكاو الغانيين وتدريبه وتحفيزه. ويستهدف التطبيق الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا. وتصل شركة Farmerline إليهم من خلال الكنائس والجامعات والدورات الزراعية، خاصة في منطقة أشانتي. وتتمثل إحدى استراتيجيات التوعية التي تتبعها المؤسسة في «الأيام الميدانية للمزارعين»، والتي تُعقد بالشراكة مع البرامج الزراعية الجامعية. وفي إطار هذه المبادرة، تأخذ شركة Farmerline الطلاب إلى الميدان، وتُعرفهم بخصائص زراعة الكاكاو وتعلمهم كيفية استخدام تطبيق CocoaLink، مستفيدة من قوّة التواصل والإرشاد شخصيًا. وانتخبت شركة Farmerline أيضًا سفراء في الجامعة لدعم التسويق وجمع التعليقات الواردة من المستخدمين الشباب.

المصدر: Galdeva و Brand، 2019.







# المراجع

- AAIN (African Agribusiness Incubators Network).** n.d. Business development and mentorship (BDMS) for youth and start-ups. <http://new.africaain.org/wp-content/uploads/2019/04/Business-Development-and-Mentorship-Services-2018-2023.pdf>
- ACET (African Center for Economic Transformation).** 2019. *Promoting women and youth financial inclusion for entrepreneurship and job creation, Executive summary of synthesis report.* <https://idl-bnc-idrc.dspacedirect.org/bitstream/handle/10625/58332/IDL-58332.pdf>
- AfDB (African Development Bank).** 2018. Jobs for youth in Africa: improve the quality of life for the people of Africa. [www.afdb.org/fileadmin/uploads/afdb/Documents/Generic-Documents/Brochure\\_Job\\_Africa-En.pdf](http://www.afdb.org/fileadmin/uploads/afdb/Documents/Generic-Documents/Brochure_Job_Africa-En.pdf)
- AfDB.** 2021. What does AFAWA do? In: *AFAWA (Affirmative Finance Action for Women in Africa)*. African Development Bank [online]. Abidjan. [www.afdb.org/en/topics-and-sectors/initiatives-partnerships/afawa-affirmative-finance-action-for-women-in-africa/what-does-afawa-do](http://www.afdb.org/en/topics-and-sectors/initiatives-partnerships/afawa-affirmative-finance-action-for-women-in-africa/what-does-afawa-do)
- Allen, T., Heinrigs, P. & Heo, I.** 2018. *Agriculture, food and jobs in West Africa*, West African Papers, No. 14, Paris, OECD Publishing.
- AUC (African Union Commission).** 2021. *African Agribusiness Youth Strategy*
- AUC.** 2014. Malabo Declaration on Accelerated Agricultural Growth and Transformation for Shared Prosperity and Improved Livelihoods. [www.resakss.org/sites/default/files/Malabo%20Declaration%20on%20Agriculture\\_2014\\_11%2026-.pdf](http://www.resakss.org/sites/default/files/Malabo%20Declaration%20on%20Agriculture_2014_11%2026-.pdf)
- Blum, R., Feige, D. & Proctor, H.** 2018a. *Feed the Future project design guide for youth-inclusive agriculture and food systems: Volume 1 – project design.* [online]. [www.youthpower.org/resources/feed-future-project-design-guide-youth-inclusive-agriculture-and-food-systems-volume-i-project-design](http://www.youthpower.org/resources/feed-future-project-design-guide-youth-inclusive-agriculture-and-food-systems-volume-i-project-design)
- Blum, R., Feige, D. & Proctor, H.** 2018b. *Feed the Future project design guide for youth-inclusive agriculture and food systems: Volume 2 – implementation.* [online]. [www.youthpower.org/resources/feed-future-project-design-guide-youth-inclusive-agriculture-and-food-systems-volume-ii-implementation](http://www.youthpower.org/resources/feed-future-project-design-guide-youth-inclusive-agriculture-and-food-systems-volume-ii-implementation)
- Brand, N. & Galdeva, E.** 2019. *Engaging youth in agriculture through information and communication technology.* [www.usaid.gov/sites/default/files/documents/15396/Feed-the-Future-CaseStudy-Youth-Ag-ICT.pdf](http://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/15396/Feed-the-Future-CaseStudy-Youth-Ag-ICT.pdf)

- Cruickshank, D., Grandelis, I., Barwitzki, S. & Bammann, H., eds.** 2022. *Youth-sensitive value chain analysis and development – Guidelines for practitioners*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb8489en>
- DIFD (Department for International Development) & SPW (Student Partnership Worldwide).** 2010. *Youth Participation in Development. A Guide for Development Agencies and Policy Makers*. London, DFID-CSO Youth Working Group.
- Eiselen, B. & Fiedler, Y.** 2020. *Catalysing young agri-entrepreneurs' investments and ensuring their sustainability – Strategic planning tool*. Rome, FAO and HAFL. 82 pp. [www.fao.org/publications/card/en/c/CB1367EN/](http://www.fao.org/publications/card/en/c/CB1367EN/)
- FAO.** 2011. *Social analysis for agriculture and rural investment projects*. Rome. [www.fao.org/3/i2816e/i2816e00.htm](http://www.fao.org/3/i2816e/i2816e00.htm)
- FAO.** 2014a. *Decent Rural Employment Toolbox: Tool for conducting a context analysis on decent rural employment at the country level*. Rome, 24 pp. [www.fao.org/3/a-av093e.pdf](http://www.fao.org/3/a-av093e.pdf)
- FAO.** 2014b. *Developing sustainable food value chains – Guiding principles*. Rome. 89 pp. [www.fao.org/3/l3953E/l3953e.pdf](http://www.fao.org/3/l3953E/l3953e.pdf)
- FAO.** 2014c. *FAO, private and public partnership model for youth employment in agriculture, Experiences from Malawi, Tanzania Mainland and Zanzibar archipelago. Case study series # 4*. Rome. 33 pp. [www.fao.org/3/i4118e/i4118e.pdf](http://www.fao.org/3/i4118e/i4118e.pdf)
- FAO.** 2015. *Handbook for monitoring and evaluation of child labour in agriculture. Measuring the impacts of agricultural and food security programmes on child labour in family-based agriculture. Guidance material #2*. Rome. 116 pp. [www.fao.org/publications/card/fr/c/7b7eebab-00f8-46d0-9d53-2b3e6769049a/](http://www.fao.org/publications/card/fr/c/7b7eebab-00f8-46d0-9d53-2b3e6769049a/)
- FAO.** 2016a. *Addressing rural youth migration at its root causes: a conceptual framework. Knowledge materials*. Rome. 74 pp. [www.fao.org/3/i5718e/i5718e.pdf](http://www.fao.org/3/i5718e/i5718e.pdf)
- FAO.** 2016b. *Incorporating decent rural employment in the strategic planning for agricultural development. Guidance material #3*. Rome. 115 pp. [www.fao.org/3/i5471e/i5471e.pdf](http://www.fao.org/3/i5471e/i5471e.pdf)
- FAO.** 2017. *How can value chains be shaped to improve nutrition?* Global Forum on Food Security and Nutrition. Summary of the online consultation no. 138. Rome. 12 pp. [www.fao.org/documents/card/en/c/f9a5c186-7f5c-4c39-bb1b-465f177928e2/](http://www.fao.org/documents/card/en/c/f9a5c186-7f5c-4c39-bb1b-465f177928e2/)
- FAO.** 2018a. *Developing gender-sensitive value chains. Guidelines for practitioners*. Rome. 116 pp. [www.fao.org/3/i9212en/l9212EN.pdf](http://www.fao.org/3/i9212en/l9212EN.pdf)
- FAO.** 2018b. *Empowering youth to engage in responsible investment in agriculture and food systems. Guidance for organizers and facilitators to support the utilization of the rapid capacity assessment tool*. Rome. 40 pp. [www.fao.org/3/ca2065en/ca2065en.pdf](http://www.fao.org/3/ca2065en/ca2065en.pdf)
- FAO.** 2018c. *Empowering youth to engage in responsible investment in agriculture and food systems: Rapid capacity assessment tool*. Rome. 30 pp. [www.fao.org/publications/card/en/c/ca2061EN/](http://www.fao.org/publications/card/en/c/ca2061EN/)
- FAO.** 2018d. *Youth Conference Communiqué at the Kigali Conference, 30–31 August, Kigali*. 17 pp. [https://assets.fsnforumhlppe.fao.org/public/discussions/contributions/Youth%20In%20Ag%20Conference%20in%20Kigali\\_Final%20Draft%20Report\\_v03092018%20\(003\).pdf](https://assets.fsnforumhlppe.fao.org/public/discussions/contributions/Youth%20In%20Ag%20Conference%20in%20Kigali_Final%20Draft%20Report_v03092018%20(003).pdf)

- FAO.** 2019a. *Empowering youth to engage in responsible investment in agriculture and food systems: challenges, opportunities and lessons learned from six African countries (Côte d'Ivoire, Malawi, Mozambique, Namibia, South Africa and Uganda)*. Rome, 40 pp. [www.fao.org/3/ca2877en/ca2877en.pdf](http://www.fao.org/3/ca2877en/ca2877en.pdf)
- FAO.** 2019b. *Promoting alternative to migration for rural youth in Ethiopia and Tunisia*. Case Study. Rome 2 pp. [www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1178570/](http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1178570/)
- FAO.** 2020a. *Africa's youth in agrifood systems: Innovation in the context of COVID-19*. Policy brief. Rome, 8 pp. <https://doi.org/10.4060/cb0539en>
- FAO.** 2020b. *Migrant workers and the COVID-19 pandemic*. Policy brief. Rome. 5 pp. [www.fao.org/3/ca8559en/CA8559EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8559en/CA8559EN.pdf)
- FAO.** 2020c. *Migrant workers and remittances in the context of COVID-19 in sub-Saharan Africa*. Policy brief. Rome. [www.fao.org/3/ca8559en/CA8559EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca8559en/CA8559EN.pdf)
- FAO.** 2021. Empower youth to invest in agriculture and food systems. Elearning course. FAO elearning Academy. [https://elearning.fao.org/course/view.php?id=779/?utm\\_source=twitter&utm\\_medium=social+media&utm\\_campaign=faoknowledge](https://elearning.fao.org/course/view.php?id=779/?utm_source=twitter&utm_medium=social+media&utm_campaign=faoknowledge).
- FAO.** n.d.a. Capacity-focused problem tree. In: *FAO Capacity Development* [online] Rome. [www.fao.org/rural-employment/work-areas/green-jobs/ru/](http://www.fao.org/rural-employment/work-areas/green-jobs/ru/)
- FAO.** n.d.b. Green jobs. Decent rural employment [online] Rome. [www.fao.org/rural-employment/work-areas/green-jobs/en](http://www.fao.org/rural-employment/work-areas/green-jobs/en)
- FAO.** n.d.c. Results-based management. In: *FAO Investment Learning Platform (ILP)* [online] Rome. [www.fao.org/investment-learning-platform/themes-and-tasks/results-based-management/en/](http://www.fao.org/investment-learning-platform/themes-and-tasks/results-based-management/en/)
- Farole, T., Sanchez Puerta, M., Sole Canut, A. & Rizvi, A.** 2018. *Jobs in value chains survey toolkit*. Working paper, No. 129350. Washington, DC., World Bank Group.
- Fiedler, Y.** 2020. *Empowering Young Agri-Entrepreneurs to Invest in Agriculture and Food Systems – Policy Recommendations Based on Lessons Learned from Eleven African Countries*. Rome, FAO. 66 pp. [www.fao.org/documents/card/en/c/cb1124en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb1124en)
- Hempel, K. & Fiala, N.** 2011. *Measuring Success of Youth Livelihood Interventions: A Practical Guide to Monitoring and Evaluation*. Washington, DC, Global Partnership for Youth Employment.
- Knobloch, C. & Pirzer, C.** 2019. *What works in rural youth employment promotion. Good practices and lessons from GIZ programmes on rural youth employment*. Belin, GIZ.
- GSMA.** 2017. *The mobile economy West Africa 2017*. [www.gsma.com/subsaharanafrika/resources/the-mobile-economy-2017](http://www.gsma.com/subsaharanafrika/resources/the-mobile-economy-2017)
- Hemmati, M.** 2002. *Multi-stakeholder Processes for Governance and Sustainability: Beyond Deadlock and Sustainability*. London, Routledge.
- Hinson, L., Kapungu, C., Jessee, C., Skinner, M., Bardini, M. & Evans-Whipp, T.** 2016. *Positive youth development measurement toolkit: a practical guide for implementers of youth programs*. Washington, DC., YouthPower Learning, Making Cents International.

- IFAD (International Fund for Agriculture Development).** 2017. The Malian diaspora invests to offer young people a better future at home. 24 November. Rome, IFAD. [www.ifad.org/es/web/latest/-/story/the-malian-diaspora-invests-to-offer-young-people-a-better-future-at-home#](http://www.ifad.org/es/web/latest/-/story/the-malian-diaspora-invests-to-offer-young-people-a-better-future-at-home#)
- IFAD.** 2018. *Nutrition-sensitive Value Chains: a guide for project design.* Rome, IFAD.
- IFAD.** 2019a. *2019 Rural Development Report Overview: Creating Opportunities for Rural Youth.* Rome, IFAD.
- IFAD.** 2019b. *Revised Operational Guidelines on Targeting. Annexes.* [www.ifad.org/documents/38711624/41411186/revised\\_targeting\\_guidelines\\_annexes.pdf/c7f568f7-58e8-b893-b0b9-a8730ee460f3](http://www.ifad.org/documents/38711624/41411186/revised_targeting_guidelines_annexes.pdf/c7f568f7-58e8-b893-b0b9-a8730ee460f3)
- IFAD.** 2020. *Mainstreaming youth in IFAD operations. A practitioner's guide.* Rome, IFAD. [https://www.ifad.org/documents/38714170/39144386/Youth+Practitioner+Guide\\_WEBFinal.pdf/9cedc86a-8139-fd72-5570-1f80f13e0cb1?t=1594119921000](https://www.ifad.org/documents/38714170/39144386/Youth+Practitioner+Guide_WEBFinal.pdf/9cedc86a-8139-fd72-5570-1f80f13e0cb1?t=1594119921000)
- International Finance Corporation (IFC).** 2019. *Creating impact. The promise of impact investing.* Washington, DC., IFC.
- International Institute for Environment and Development (IIED)** n.d. *Food demand and forests in sub-Saharan Africa* [online]. [www.iied.org/food-demand-forests-sub-saharan-africa](http://www.iied.org/food-demand-forests-sub-saharan-africa)
- ILO (International Labour Organization).** 2012. *Transition to green economy could yield up to 60 million jobs, ILO says.* Press release, 31 May 2012. [www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS\\_181795/lang--en/index.htm](http://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_181795/lang--en/index.htm).
- ILO.** 2013. *Monitoring and Evaluation of Youth Employment Programmes. A Learning Package.* Geneva, ILO.
- ILO.** 2016. *Value Chain Development for Decent Work, Second Edition.* Geneva, ILO.
- ILO.** 2020. *ILO: more than one in six young people out of work due to COVID-19.* Press release, 27 May 2020. [www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS\\_745879/lang--en/index.htm](http://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_745879/lang--en/index.htm)
- Initiative Tunisie.** 2020. *Initiative Tunisie.* [online] <https://initiative-tunisie.tn/accueil/>.
- Lee, M.** 2018. *Donor Engagement with Rural Youth.* Compendium. <http://paepard.blogspot.com/2018/06/donor-engagement-with-rural-youth.html>
- Losch, B.** 2016. *Structural transformation to boost youth labour demand in Sub Saharan Africa: the role of agriculture; rural areas and territorial development.* EMPLOYMENT Working Paper No. 204. Geneva, ILO.
- Making Cents International.** 2014. *Inclusive value chain analysis and development: a concise handbook.* [www.youthpower.org/sites/default/files/YouthPower/resources/Youth%20Inclusive%20Value%20Chain%20Analysis%20and%20Development-%20A%20Concise%20Handbook.pdf](http://www.youthpower.org/sites/default/files/YouthPower/resources/Youth%20Inclusive%20Value%20Chain%20Analysis%20and%20Development-%20A%20Concise%20Handbook.pdf)
- Mercandalli, S. & Losch, B., eds.** 2017. *Rural Africa in motion. Dynamics and drivers of migration South of the Sahara.* Rome, FAO and CIRAD. 60pp. [www.fao.org/3/i7951en/I7951EN.pdf](http://www.fao.org/3/i7951en/I7951EN.pdf)
- Mwesigye, F. & Nguyen, H.** 2020. *Coffee value chain analysis: Opportunities for youth employment in Uganda.* Rome, FAO. 106 pp. [www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1333979/](http://www.fao.org/policy-support/tools-and-publications/resources-details/en/c/1333979/)

- OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development), FAO & UNCDF (United Nations Capital Development Fund).** 2016. *Adopting a Territorial Approach to Food Security and Nutrition Policy*. Paris, OECD Publishing, 158 pp. [www.fao.org/documents/card/en/c/c2ab4553-7305-4a10-b759-bed22f9145de/](http://www.fao.org/documents/card/en/c/c2ab4553-7305-4a10-b759-bed22f9145de/)
- OECD.** 2017. *Evidence-based Policy Making for Youth Well-being: A Toolkit, OECD Development Policy Tools*. Paris, OECD Publishing.
- OECD.** 2018a. Private finance for Sustainable Development. [www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-topics/OECD-PF4SD-Conference-background-document.pdf](http://www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-topics/OECD-PF4SD-Conference-background-document.pdf)
- OECD.** 2018b. *The Future of Rural Youth in Developing Countries: Tapping the Potential of Local Value Chains*. Paris, OECD Publishing.
- Orozco, M. & Jewers, M.** 2019. The impact of migrants' remittances and investment on rural youth. Research series issue 56. Rome, IFAD.
- Owens, O. & Adedana, A.** 2020. *Mapping agriculture investing in Africa*. <http://smallfoundation.ie/wp-content/uploads/2020/08/Africa-Agriculture-Investor-Mapping-Village-Capital.pdf>
- Roberts, D. & Khattri, N.** 2013. *Designing a Results Framework for Achieving Results: A How-to Guide*. Washington, DC, World Bank.
- Pyburn, R., Audet-Bélanger, G., Quiroga, G. & Flink, I.** 2015. *Unleashing potential: gender and youth inclusive agrifood chains*. KIT Working papers 2015-7. [www.kit.nl/wp-content/uploads/2019/10/SNV-KIT\\_WPS\\_7-2015.pdf](http://www.kit.nl/wp-content/uploads/2019/10/SNV-KIT_WPS_7-2015.pdf)
- SUGECO. n.d.** **Launching of Kizimba Business Model.** In SUGECO. Morogoro, United Republic of Tanzania ([www.sugeco.or.tz/](http://www.sugeco.or.tz/)).
- Tsan, M., Totapally, S., Hailu, M. & Assom, B.** 2019. *The digitalization of African agriculture report 2018–2019*. Wageningen, The Netherlands, CTA/Dalberg Advisors.
- UN.** 2018. United Nations Declaration on the Rights of Peasants and Other Working Areas. A/HRC/RES/39/12. <https://digitallibrary.un.org/record/1650694>
- UN.** 2019a. *Kigoma Joint Programme factsheet*. <https://tanzania.un.org/en/29061-kigoma-joint-programme-factsheet-june-2019>
- UN,** 2019b. Migrant youth: facts and figures. [www.un.org/development/desa/youth/news/2019/02/migrant-youth](http://www.un.org/development/desa/youth/news/2019/02/migrant-youth).
- UN.** 2021. Food Systems Summit 2021 [online]. New York, USA. [www.un.org/en/food-systems-summit](http://www.un.org/en/food-systems-summit)
- UN,** n.d. Global issues: migration [online]. [www.un.org/en/global-issues/migration](http://www.un.org/en/global-issues/migration)
- UNIDO (United Nations Industrial Development Organization) & FAO.** 2018. Accelerator for Agriculture and Agroindustry Development and Innovation (3ADI+), a joint value chain and market systems development programme. [www.fao.org/3/CA1175EN/ca1175en.pdf](http://www.fao.org/3/CA1175EN/ca1175en.pdf)
- United Nations Inter-Agency Cluster on Trade and Productive Capacity.** n.d. Tanzania UN Trade Cluster Programme: highlights from Tanzania. [www.unido.org/sites/default/files/files/2017-11/SECO%20TZ%20Brochure%20FINAL\\_0.PDF](http://www.unido.org/sites/default/files/files/2017-11/SECO%20TZ%20Brochure%20FINAL_0.PDF)

- United Republic of Tanzania, Ministry of Agriculture, Livestock and Fisheries.** 2016. *National Strategy for Youth Involvement in Agriculture (NYSIA)*. 2016–2021. [www.kilimo.go.tz/uploads/dasip/Youth.pdf](http://www.kilimo.go.tz/uploads/dasip/Youth.pdf)
- USAID (United States Agency for International Development).** 2014. Youth engagement in development: effective approaches and action-oriented recommendations for the field. [https://pdf.usaid.gov/pdf\\_docs/PA00JP6S.pdf](https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00JP6S.pdf)
- USAID.** 2017. Climate risk screening and management tools [online] Washington, DC. [www.climatelinks.org/resources/climate-risk-screening-and-management-tools](http://www.climatelinks.org/resources/climate-risk-screening-and-management-tools)
- USAID.** 2020. Youth Advisory Councils: eight steps to consider before you engage. Youth Power2 Learning and Evaluation [online] [www.youthpower.org/resources/youth-advisory-councils-eight-steps-consider-you-engage](http://www.youthpower.org/resources/youth-advisory-councils-eight-steps-consider-you-engage)
- World Bank.** 2021. Solutions for Youth Employment (S4YE) Project Portal. [www.s4ye.org/](http://www.s4ye.org/)
- World Bank & ID4D.** n.d. *The World Bank/ID4D* [online] <https://id4d.worldbank.org>
- WFP (World Food Programme).** 2016. Gender Analytical Framework for Assessing Value Chains. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000100933/download/>
- Worldfish & Lala-Pritchard, T.** 2020. *2030 Research and Innovation Strategy: Aquatic food for healthy people and planet*. Penang, Malaysia, Worldfish.
- Zucotti, C., Geddes, A., Basshi, A., Nori, M. & Stojanov, R.** 2018. *Rural migration in Tunisia. Drivers and patterns of rural youth migration and its impact on food security and rural livelihoods in Tunisia*. Rome. FAO, 70 pp. <http://www.fao.org/3/i9193en/I9193EN.pdf>

## مسرد المصطلحات

المفهوم/الإطار	التعريف	المراجع
النظم الزراعية والغذائية	<b>النظم الزراعية والغذائية</b> تشمل النطاق الكامل من الجهات الفاعلة، وأنشطتها المترابطة لإضافة القيمة المخرطة في الإنتاج الأولي للمنتجات الزراعية الغذائية وغير الغذائية، وكذلك في تخزين جميع المنتجات الغذائية بما في ذلك تلك التي هي من منشأ غير زراعي، وتجميعها، ومناولتها في مرحلة ما بعد الحصاد، ونقلها، وتجهيزها، وتوزيعها، وتسويقها، والتخلص منها واستهلاكها.	حالة الأغذية والزراعة لعام 2021، زيادة قدرة النظم الزراعية والغذائية على الصمود أمام الصدمات وحالات الإجهاد، منظمة الأغذية والزراعة، روما. <a href="https://www.fao.org/3/cb4476ar/cb4476ar.pdf">https://www.fao.org/3/cb4476ar/cb4476ar.pdf</a>
التمويل المختلط	التمويل المختلط هو الاستخدام الاستراتيجي لتمويل مشاريع التنمية والأموال الخيرية من أجل تحفيز تدفقات رؤوس الأموال الخاصة إلى الأسواق الناشئة والعبارة للحدود.	منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2018 أ
العمالة اللائقة	تماشيًا مع الركائز الأربع لبرنامج العمالة اللائقة الذي وضعته منظمة العمل الدولية، تشير العمالة الريفية اللائقة إلى أي أنشطة أو مهن أو أعمال أو أعمال تجارية أو خدمات تُقدّم مقابل أجر أو ربح من قبل الرجال والنساء والكنار والشباب في المناطق الريفية التي: 1. تحترم معايير العمل الأساسية على النحو المحدد في اتفاقيات منظمة العمل الدولية، وعليه لا تنطوي على تشغيل الأطفال، وليست عمالة قسرية، ولا تنطوي على التمييز في العمل، وتضمن حرية تكوين الجمعيات والحق في المفاوضة الجماعية؛ 2. وتوفّر دخلًا كافيًا للعيش؛ 3. وتكفل درجة كافية من الأمن والاستقرار الوظيفي؛ 4. وتطبّق الحد الأدنى من تدابير السلامة والصحة المهنية الخاصة بالقطاع؛ 5. وتتجّيب ساعات العمل المفرطة وتتيح وقتًا كافيًا للراحة؛ 6. وتُعزز الوصول إلى التدريب التقني والمهني المناسب.	منظمة العمل الدولية
الوظائف الخضراء	يُعرّف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الوظائف الخضراء بأنها وظائف مرتبطة بالقطاع الزراعي والتصنيع والبحث العلمي والتطوير والأنشطة الإدارية أو الخدمية، والتي تسهم بشكل كبير في حفظ الجودة البيئية أو استعادتها (منظمة الأغذية والزراعة، من دون تاريخ ب). وهي تشمل الوظائف التي تحدّ من استهلاك الطاقة والمواد والمياه من خلال استراتيجيات عالية الكفاءة وتقلل إلى أدنى حدّ من النفايات والتلوث أو تتجنبهما تمامًا. ومن الأمثلة على الوظائف الخضراء ذات الصلة بالقطاع الزراعي: الزراعة العضوية، والسماذ العضوي، وتربية النحل، والحفاظ على المياه وتجهيز المنتجات الزراعية والحراة الزراعية؛ وإنتاج الغاز الحيوي من السماذ العضوي أو مخلفات المحاصيل؛ وصيانة المناظر الطبيعية وحماية التنوع البيولوجي؛ والسياحة البيئية/الزراعية المستدامة.	منظمة الأغذية والزراعة
الاستثمار المؤثر	الاستثمار المؤثر هو استثمار يهدف إلى إحداث تأثير اجتماعي أو بيئي مفيد وقابل للقياس، إلى جانب تحقيق عائدات مالية. وفي معظم الحالات، ركّزت هذه الاستثمارات على العائدات المالية، وإن كانت ضئيلة.	

## الحوافز

الحوافز هي تدابير محددة الهدف تقدمها الحكومة إلى مستثمر ما أو لصالحه (بما في ذلك صغار المنتجين) لتنفيذ استثمارات جديدة أو موشعة بهدف التأثير على حجم الاستثمارات أو موقعها أو تأثيرها أو سلوكها أو قطاعها أو غيرها من خصائص الاستثمار. وبشكل عام، يمكن تصنيفها على النحو التالي: الحوافز المالية، حوافز الدعم الفني والتجاري؛ الحوافز الضريبية؛ والحوافز التنظيمية.

## النهج المتكامل

يجمع عادة النهج المتكامل بين تدابير دعم الشباب في تنمية المهارات والوصول إلى الأصول والخدمات الإنتاجية (المعلومات والتمويل والأراضي والتقنيات والأسواق)، وخدمات الوساطة في مجال التوظيف (ربط الباحثين عن العمل بأصحاب العمل)، وفي بعض الحالات، الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب في العمليات السياسية. ويمكن معالجة القيود والأولويات الخاصة بمختلف فئات الشباب عن طريق تقديم قوائم من الخيارات أو النهج المرحلية.

## النهج التقاطعي

يقرّ النهج التقاطعي بأنّ تجارب الشباب تختلف باختلاف جوانب من هويتهم، بما في ذلك العمر ونوع الجنس والعرق والطبقة الاجتماعية والأصل الإثني والدين والإعاقة والتوجه الجنسي والأبعاد الاجتماعية الأخرى. ويساعد هذا النهج في فهم كيفية تأثير الهويات المتقاطعة على الوصول إلى الموارد والفرص.

## النهج المتعدد القطاعات

يعالج النهج المتعدد القطاعات الأبعاد المختلفة لتوظيف الشباب وتمكينهم بطريقة متضافرة ومنسقة. ويتطلب هذا النهج تصميم برامج الشباب التي تغطي عددًا من القطاعات المختلفة مثل التعليم والتدريب المهني والتمويل والأراضي والحماية الاجتماعية والتثقيف الغذائي والقطاعات الفرعية الزراعية ذات الصلة. وهو يقتضي التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية.

## الشباب

يُعرّف "ميثاق الشباب الأفريقي" الشباب على أنّهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٣٥ عامًا. وتركّز هذه الخطوط التوجيهية بشكل رئيسي على الشباب والشباب المشاركين بالفعل أو المهتمين بالعمل في القطاع الزراعي وسلاسل القيمة الغذائية، وعلى نطاق أوسع، في النظم الغذائية.

## البرامج التي تركز على الشباب وتراعي احتياجاتهم

تستهدف البرامج التي تركّز على الشباب (أو الخاصة بالشباب) فئة الشباب بشكل مقصود وحصري. ويتمّ تصميم المشاريع المراعية للشباب (الشاملة للشباب أو الملائمة للشباب) للوصول إلى الشباب كجزء من فئة مستهدفة أوسع، عن طريق إزالة أو معالجة الحواجز التي قد تمنع مشاركتهم أو تحدّ منها.

انظر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2020؛ وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة الأمريكية 2018؛  
Proctor و Blum، Feige  
.2018





الخطوط التوجيهية بشأن الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية لصالح الشباب في أفريقيا والتي تشاركت في إعدادها منظمة الأغذية والزراعة ومفوضية الاتحاد الأوروبي من خلال عملية تشاركية لأصحاب مصلحة متعددين، تسلط الضوء على أهمية الشباب باعتبارهم عوامل للتغيير وأصحاب مصلحة رئيسيين يساهمون في النظم الزراعية والغذائية المستدامة. وتسعى الخطوط التوجيهية إلى تسريع وتيرة الاستثمارات في الشباب ومن قبلهم في النظم الزراعية والغذائية من خلال إعطاء توجيهات عملية - بما يشمل الأدوات والأمثلة - لتصميم برامج استثمار محورها الشباب ومراعية لهم، وبلورتها وتنفيذها ورصدها وتقييمها وإشراك الشباب مشاركة كاملة باعتبارهم شركاء في العملية برمتها.

وقد أعدت هذه الخطوط التوجيهية بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي وبرنامج التعاون التقني في منظمة الأغذية والزراعة، "الشراكة لدعم استراتيجيات الاتحاد الأفريقي للحماية الاجتماعية والتغذية في المدارس وعمالة الشباب في الريف" لدى مكتب المنظمة الإقليمي لأفريقيا ومركز الاستثمار. وهذا المطبوع هو جزء من سلسلة مجموعة أدوات الاستثمار في إطار برنامج المعرفة من أجل الاستثمار (K4I) التابع لمركز الاستثمار في المنظمة.

ISBN 978-92-5-136666-0



9 789251 366660

CB9001AR/1/07.22